المملكة العربية السعودية
جامعة الملك سعود
عمادة الدراسات العليا
كلية الآداب
قسم الدراسات الاجتماعية

دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها

دراسة مطبقة على عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود

دراسة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية

إعداد الطالبة

عهود بنت ناصر بن عبيد

٤٣٢٢٠٣٨٣٠

إشراف

د. هدى محمود حجازي

أستاذ مشارك بقسم الدراسات الاجتماعية

١٤٣٦هـ /٢٠١٥م

المملكة العربية السعودية
جامعة الملك سعود
عمادة الدراسات العليا
كلية الآداب
قسم الدراسات الاجتماعية

دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها

دراسة مطبقة على عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود

دراسة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية

إعداد الطالبة

عهود بنت ناصر بن عبيد

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت في تاريخ ١٤٣٦/٨/٢٠هـ الموافق ٢٠١٥/٦/٦م

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم		التوقيع
د. هدى محمود حجازي	مشرفاً ومقرراً	.....
د. لانا حسن بن سعيد	عضواً	.....
د. مجيدة محمد الناجم	عضواً	.....

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى :

والدي ووالدتي أطال الله في عمرهما وأعانني على برهما وطاعتهما

إلى خالتي مشاعل من علمتني كيف أرسم الحرف

إلى إخواني وأخواتي ووطني الغالي

شكر وتقدير

قال الله تعالى : ﴿ولئن شكرتم لأزيدنكم﴾ سورة إبراهيم الآية ٧ يطيب لي بعد إنجاز هذا العمل المتواضع أن اسجد لله تعالى حمداً وشكراً على ما وهبني من عون وصبر من أجل إتمام هذه الدراسة والذي أرجو أن يكون خالصاً لوجهه. وبعد

يسعدني ويشرفني أن أتقدم بالشكر إلى المشرفة على هذه الدراسة د. هدى حجازي لجهودها المخلصة، وتوجيهاتها القيمة لي في مراحل البحث.

كما أتوجه بالشكر إلى المحكمين وأعضاء لجنة المناقشة لما بذلوه من وقت وجهد في تقويم هذه الدراسة وسيكون لتوجيهاتهم أثر في إثراء هذه الدراسة.

ولا أنسى أيضاً أن أشكر زميلاتي و كل من ساهم معي بعلم أو عمل، أو ذلل لي عقبة أو أنار لي طريقاً، في سبيل خروج هذه الدراسة إلى حيز الوجود.

ملخص الدراسة باللغة العربية

عنوان الدراسة: دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها.

الدرجة : الماجستير.

التخصص: الخدمة الاجتماعية.

الجهة المانحة: جامعة الملك سعود.

تاريخ المناقشة: ١٤٣٦/٨/٢٠هـ الموافق ٢٠١٥/٦/٦م

الباحثة: عهود بنت ناصر بن فهد بن عبيد.

المشرفة: د. هدى محمود حجازي.

الملخص

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق سبعة أهداف رئيسية وهي :

١- التعرف على دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها ؟ وينبثق من هذا الهدف الرئيسي الأول للدراسة هدفين فرعيين وهي :

أ- التعرف على أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها.

ب- التعرف على المعوقات التي تحد من قيام الأسرة بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها.

٢- التعرف على واقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود.

٣- التعرف على الفروق الإحصائية في أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها باختلاف المتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة.

٤- التعرف على الفروق الإحصائية في المعوقات التي تحد من قيام الأسرة بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها باختلاف المتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة.

٥- التعرف على الفروق الإحصائية في واقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود باختلاف المتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة.

٦- التعرف على العلاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية وواقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود

٧- صياغة تصور مقترح لإسهامات الخدمة الاجتماعية في دعم دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها.

ونوع هذه الدراسة وصفية، واستخدمت منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من ٣٥٥ مفردة من طلاب وطالبات كلية الآداب ، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان بمقياس خماسي لليكرت.

وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

١- أن الأسرة غالباً تمارس دورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأبناء.

٢- من المعوقات التي تحد من قيام الأسرة بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها، كثرة النزاعات والخلافات تحد من الحوار في الأحداث الجارية في المجتمع.

٣- أن طلاب وطالبات جامعة الملك سعود يتمتعون بمستوى عال في المسؤولية الاجتماعية.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة من قبل الأسرة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها باختلاف المتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، ماعدا متغير مستوى دخل الأسرة في الشهر لصالح الذين مستوى دخلهم أقل من ٣٠٠٠ ريال.

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو المعوقات التي تحد من قيام الأسرة بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية باختلاف المتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة.

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود باختلاف المتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة ، ماعدا متغير المستوى التعليمي للأب حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الآباء الذين لا يقرؤون ولا يكتبون.

٧- توجد علاقة موجبة بين أسلوب التشجيع مع واقع المسؤولية الاجتماعية لدى أبعادها الثلاثة.

٨- لا توجد علاقة بين أسلوب الضبط الإيجابي مع واقع المسؤولية الاجتماعية لدى أبعادها الثلاثة.

٩- لا توجد علاقة لواقع المسؤولية الاجتماعية لدى أبعادها الثلاثة مع أسلوب القسوة والتسلط.

١٠- توجد علاقة عكسية وسالبة مع واقع المسؤولية الاجتماعية لدى أبعادها الثلاثة مع أسلوب الإهمال.

١١- توجد علاقة موجبة مع واقع المسؤولية الاجتماعية (المسؤولية الاجتماعية تجاه الجماعة) مع أسلوب التذبذب في المعاملة، والحماية الزائدة.

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

Study Title: The role of the family in the development of social responsibility with their children.

Degree: Master.

Specialization: Social Work.

Donor: King Saud University.

Date of discussion: 6/6/2015

Name of researcher: Ohoud Nasser bin Fahd bin Obaid.

Supervised by: dr. Huda Mahmoud Hijazi.

Abstract

This study seeks to achieve Seven main objectives:

1- identify the role of the family in the development of the social responsibility of their children? This stems from the main goal of the first two sub-study, namely:

(A) identify the socialization style followed by the family in the development of the social responsibility of their children.

(B) to identify the obstacles that limit the family role in the development of the social responsibility of their children.

2-recognize the reality of social responsibility among a sample of students of King Saud University.

3-identify statistical differences in socialization style followed by the family in the development of social responsibility among their children depending on personal variables for members of the study sample.

4- identify statistical differences in the constraints that limit the family role in the development of social responsibility among their children depending on personal variables for members of the study sample.

5- identify statistical differences in the reality of social responsibility among a sample of students of King Saud University, depending on personal variables for members of the study sample.

6- identify the relationship between the socialization style and the reality of social responsibility among a sample of students of King Saud University.

7- imagine drafting a proposal for the contributions of social work in support of the family's role in the development of the social responsibility of their children.

And type this descriptive study, and used the social survey sample style approach, and applied to the study consisted of 355 single students from the Faculty of Arts sample, the study used the questionnaire Likert scale of five tool.

The main findings of the study include:

1- that the family often playing its role in the development of social responsibility among children.

2- obstacles that limit their role in the family and social responsibility to the development of their children, the large number of conflicts and disputes challenge of dialogue in the ongoing events in the community.

3- that the students of King Saud University have a high level of social responsibility.

4- There were no statistically significant differences between the study sample responses about socialization followed methods by the family for the development of social responsibility among their children depending on personal variables for members of the study sample differences, except for a variable level of household income per month for the benefit of those who level of income is less than 3,000 riyals.

5- There were no statistically significant differences between the study sample responses differences about the constraints that limit the family role in the development of social responsibility depending on personal variables for members of the study sample.

6- There are no statistically significant differences between the study sample responses about the reality of social responsibility among a sample of students of King Saud University, depending on personal variables for members of the study sample differences, except for the educational level variable for the father, where they found statistically significant differences in favor of parents who do not read or write.

7-There is a positive relationship between encouragement with the reality of social responsibility among the three dimensions of style.

8- There is no relationship between the positive adjustment to the reality of social responsibility style with three dimensions.

9- There is no relationship to the reality of social responsibility among the three dimensions with cruelty and style authoritarianism.

10- There is an inverse relationship with the negative and the reality of social responsibility among the three dimensions with neglect style.

11- There is a positive relationship with the reality of corporate social responsibility (CSR towards the Community) with the oscillation method of treatment, and excess protection.

فهرس محتويات الدراسة

الموضوع	رقم الصفحة
الإهداء	أ
شكر وتقدير	ب
ملخص الدراسة باللغة العربية	ج
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	هـ
فهرس محتويات الدراسة	ح
فهرس الجداول	ي
الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة	١
المقدمة	٢
أولاً: مشكلة الدراسة	٤
ثانياً: أهمية الدراسة	٦
ثالثاً : أهداف الدراسة	٧
رابعاً : تساؤلات الدراسة	٨
خامساً : مفاهيم الدراسة	٩
الفصل الثاني : المعطيات النظرية للدراسة	١٥
أولاً : الدراسات السابقة	١٦
ثانياً : النظرية المفسرة للدراسة	٣٦
ثالثاً: المسؤولية الاجتماعية	٣٨
١- نشأة و تطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية	٣٩
٢- خصائص المسؤولية الاجتماعية	٤٣
٣- أهداف المسؤولية الاجتماعية	٤٤
٤- مبادئ ودوافع المسؤولية الاجتماعية	٤٥
٥- أنواع المسؤولية الاجتماعية	٤٥
٦- مكونات المسؤولية الاجتماعية	٤٧
٧- أركان المسؤولية الاجتماعية	٥٠
٨- مستويات المسؤولية الاجتماعية	٥١
٩- عوامل ومراحل وأصول نمو المسؤولية الاجتماعية	٥٣
١٠- سمات ومظاهر المسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد	٦٠
رابعاً : دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية	٦٢
١- أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية	٦٧
٢- آثار التنشئة الاجتماعية السليمة	٧٠
الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة	٧٤
مقدمة	٧٥
أولاً : نوع الدراسة	٧٥
ثانياً : منهج الدراسة	٧٥

الموضوع	رقم الصفحة
ثالثاً : مجتمع وعينة الدراسة	٧٦
رابعاً : مجالات الدراسة	٧٨
خامساً : أداة جمع البيانات	٧٨
سادساً: إجراءات جمع البيانات	٨٥
سابعاً: الأساليب الإحصائية	٨٦
الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	٨٨
خصائص أفراد عينة الدراسة	٨٩
النتائج المرتبطة بالإجابة عن التساؤل الأول	٩٦
النتائج المرتبطة بالإجابة عن التساؤل الثاني	١٠٦
النتائج المرتبطة بالإجابة عن التساؤل الثالث	١١٧
النتائج المرتبطة بالإجابة عن التساؤل الرابع	١٢٠
النتائج المرتبطة بالإجابة عن التساؤل الخامس	١٢٢
النتائج المرتبطة بالإجابة عن التساؤل السادس	١٢٥
الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات	١٢٨
أولاً: مناقشة نتائج الدراسة	١٢٩
ثانياً: توصيات الدراسة	١٣٩
ثالثاً: التصور المقترح لدور الخدمة الاجتماعية في تفعيل دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأبناء	١٤٠
المراجع	١٤٥
الملاحق	١٥٤
ملحق رقم (١) قائمة بأسماء محكمين أداة الدراسة	١٥٥
ملحق رقم (٢) استبيان الدراسة	١٥٦

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	أعداد الطلاب المنتظمون والطالبات المنتظمات في مرحلة البكالوريوس بكلية الآداب في جامعة الملك سعود بمدينة الرياض للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٤هـ / ١٤٣٥هـ وعدد مفردات العينة المسحوبة من كل قسم من أقسام الكلية	٧٧
٢	معاملات ارتباط بيرسون لفقرات المحور الأول (أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة من قبل الأسرة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها) بالدرجة الكلية لإجمالي المحور	٨١
٣	معاملات ارتباط بيرسون لفقرات المحور الثاني (المعوقات التي تحد من قيام الأسرة بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها) بالدرجة الكلية لإجمالي المحور	٨١
٤	معاملات ارتباط بيرسون لفقرات المحور الثالث (واقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود) بالدرجة الكلية لإجمالي المحور	٨٢
٥	معاملات ارتباط بيرسون لمحاور الدراسة مع الدرجة الكلية	٨٢
٦	معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات فقرات المحور الأول (أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة من قبل الأسرة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها)	٨٣
٧	معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات فقرات المحور الثاني (المعوقات التي تحد من قيام الأسرة بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها)	٨٤
٨	معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات فقرات المحور الثالث (واقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود)	٨٤
٩	ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة محاور الدارسة	٨٥
١٠	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس	٨٩
١١	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العُمر	٨٩
١٢	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد أفراد الأسرة	٩٠
١٣	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الترتيب بين أفراد الأسرة	٩١
١٤	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة المعيشية	٩١
١٥	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأب	٩٢
١٦	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير مهنة الأب	٩٣
١٧	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأم	٩٤
١٨	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير مهنة الأم	٩٥
١٩	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير مستوى دخل الأسرة في الشهر	٩٥
٢٠	أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة من قبل الأسرة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها	٩٧
٢١	المعوقات التي تحد من قيام الأسرة بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها	١٠٣
٢٢	بُعد (المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع) في محور واقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود	١٠٦
٢٣	بُعد (المسؤولية الاجتماعية تجاه الجماعة) في محور واقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود	١١١
٢٤	بُعد (المسؤولية الاجتماعية تجاه النفس) في محور واقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود	١١٣
٢٥	الدرجة الكلية لواقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود	١١٦

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
٢٦	اختبار (ت) للعينات المستقلة (independent sample t-test) للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة من قبل الأسرة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها باختلاف متغير الجنس (النوع).	١١٧
٢٧	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة من قبل الأسرة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها باختلاف المتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة	١١٨
٢٨	نتائج اختبار شيفيه (scheffe) لتحديد الفروق بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة من قبل الأسرة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها باختلاف مستوى دخل الأسرة	١١٩
٢٩	اختبار (ت) للعينات المستقلة (independent sample t-test) للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو المعوقات التي تحد من قيام الأسرة بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها باختلاف متغير الجنس (النوع).	١٢٠
٣٠	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو المعوقات التي تحد من قيام الأسرة بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية باختلاف المتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة	١٢١
٣١	اختبار (ت) للعينات المستقلة (independent sample t-test) للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود باختلاف متغير الجنس (النوع)	١٢٢
٣٢	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود باختلاف المتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة	١٢٣
٣٣	نتائج اختبار شيفيه (scheffe) لتحديد الفروق بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة نحو المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود باختلاف المستوى التعليمي للأب	١٢٤
٣٤	إيجاد العلاقة لارتباط بيرسون بين أساليب التنشئة الاجتماعية السوية (التشجيع- الضبط الإيجابي) مع واقع المسؤولية الاجتماعية.	١٢٥
٣٥	إيجاد العلاقة لارتباط بيرسون بين أساليب التنشئة الاجتماعية غير السوية (الإهمال- القسوة والتسلط- التذبذب في المعاملة- الحماية الزائدة)مع واقع المسؤولية الاجتماعية	١٢٦

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

مقدمة الدراسة

أولا: مشكلة الدراسة

ثانياً : أهمية الدراسة

ثالثاً : أهداف الدراسة

رابعاً : تساؤلات الدراسة

خامساً : مفاهيم الدراسة

مقدمة الدراسة :

التنشئة الاجتماعية هي عملية يتم من خلالها تشكيل سلوكيات الأفراد، فيما يعرف بمؤسسات التنشئة الاجتماعية، وتتنوع مؤسسات التنشئة الاجتماعية فمنها الأسرة والمدرسة والمسجد، ولكل من هذه المؤسسات دور في تنشئة الأفراد المنتمين إليها.

والأفراد على مدى حياتهم لابد وأن ينتمون إلى مؤسسات التنشئة الاجتماعية، ابتداء بالأسرة ثم المدرسة والمسجد، ونجد أن هذه المؤسسات تختلف في أهميتها، وتختلف كذلك في شدة التأثير على الأفراد المنتمين إليها، بحسب درجة احتكاك الأفراد بها، فالفرد يقضي معظم وقته داخل الأسرة بعكس المدرسة أو المسجد، لذلك بطبيعة الحال سيتأثر بما يدور حوله في الأسرة من سلوكيات ومعتقدات والأفكار التي تعتنقها أكثر من غيرها من مؤسسات التنشئة الاجتماعية، وخصوصاً أن ما يتعلمه الفرد في سنوات حياته الأولى له صفة الثبات النسبي، ومن المتعارف عليه عند علماء النفس أن شخصية الفرد تتكون خلال الخمس السنوات الأولى، لذلك ما يتعلمه خلالها له دور كبير في تكوين شخصيته.

وأثبتت دراسة (بارعيده ، ٢٠٠٨: ج)، أن اكتساب وغرس السلوكيات والمعتقدات والأفكار التي تعتنقها الأسرة، قد يسهم في أن يكون أفرادها صالحين، وبالتالي يسهمون في بناء مجتمع صالح، نظراً لأن الأسرة من أكثر المؤسسات التربوية تأثيراً في البناء الفكري والأخلاقي لأفرادها.

لذلك تعتبر الأسرة عماد المجتمع، ولبنته الأولى، ونواة استقراره وتوازنه، وأي خلل أو تقصير من الأسرة في أداء أدوارها ووظائفها فإنه حتماً سينعكس على أفرادها، وبالتالي سينعكس على المجتمع، من خلال سلوكيات الأفراد.

وذكر (هزازي،٢٠١٢: ٢) أن الإسلام أولى عنايته الخاصة بالأسرة، فحث على أهمية اختيار الزوج الصالح والزوجة الصالحة، لأن في صلاحهما صلاحاً للأسرة والأبناء الذين هم عماد المستقبل ؛ ولأنهم هم الأساس الذي تقوم عليه الأجيال، وتنهض به الأمم، وتُعمرُ الحياة، فمتى ما كانت اللبنات مشيدة على أصول ثابتة، كان هناك التميز في المستقبل.

والأسرة هي المربي الأول لأفرادها، وعليها يقع العبء الأكبر في توفير حاجاتهم الأساسية، وتنشئتهم وضبط سلوكهم، لذلك من أهم الواجبات التي على الأسرة القيام بها تنمية حب الوطن والشعور بالانتماء له في نفوس أفرادها والمسؤولية الاجتماعية نحوه (الدويرج، ٢٠١١: ٢- ٣).

ويكون ذلك من خلال تنمية العادات والقيم السلوكية الحميدة : كالحرص على النظام، واحترام القوانين، وتحمل المسؤولية، وتنمية التعاون، وتنمية الفهم الحقيقي لمعنى الحرية واحترام السلطة، والأمانة في القول والفعل، وتعمل كذلك على تربيتهم على احترام الممتلكات العامة وتوضح لهم مسؤولياتهم نحوها (اللحياني، ٢٠١١ : ٧٠).

فالتنشئة الاجتماعية في الأسرة أصبحت مسؤولة عن معالجة الكثير من القضايا والمشاكل التي تحدث في المجتمع، ولعل من أهم هذه المشكلات مشكلة الاتكالية وعدم الإحساس بالمسؤولية نحوه (هزازي، ٢٠١٢: ٣)، وترى الباحثة أن ذلك قد يكون ناتج عن خلل داخل الأسرة في تنشئة أفرادها وفي الأساليب التي تستخدمها في عملية التنشئة، فاستخدام الأساليب السوية في التنشئة الاجتماعية لها دور كبير في تنمية المسؤولية الاجتماعية، وهذا ما توصلت إليه دراسة حسن (١٩٨٤) حيث أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة تشجيع الأم وتحمل المسؤولية، وعلى العكس استخدام الأساليب غير السوية في التنشئة الاجتماعية فأسلوب التدليل والحماية الزائدة يولد أفراد اتكالين، غير قادرين على تحمل

مسؤولياتهم تجاه أنفسهم وكذلك تجاه مجتمعهم، وأسلوب القسوة والحرمان يولد أفراد عدوانين يسعون إلى تدمير مجتمعاتهم.

أولاً : مشكلة الدراسة :

تُعد دراسة المسؤولية الاجتماعية مطلباً علمياً ملحاً وحاجة اجتماعية لأن المجتمع بأسرة ومؤسساته وأجهزته كافة بحاجة إلى الفرد المسؤول اجتماعياً، فارتفاع درجة إحساس والتزام أفراد المجتمع بالمسؤولية الاجتماعية تعد المعيار الذي نحكم بموجبه على تطور ذلك المجتمع ونموه.

وتنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية في نفوس أبناء المجتمع ضرورة مؤكدة وهي مهمة تقع على عاتق المؤسسات الاجتماعية المسؤولة عن تربية الأفراد وتنشئتهم (آل سعود، ٢٠٠٤ : ٣).

والمسؤولية الاجتماعية ترتبط بالكائن الإنساني دون غيره من المخلوقات، لذلك تحمُّل المسؤولية الاجتماعية يترتب على الأفراد القيام بأفعال وممارسات إيجابية تجاه المجتمع (عوض،٢٠١١: ٧)، كمساعدة المحتاج، والالتزام بالنظام، والمحافظة على الممتلكات العامة، والاهتمام بمشكلات المجتمع.

وكذلك ضعف الشعور بالمسؤولية لدى أفراد المجتمع يعد عاملاً سلبياً هداماً لذلك المجتمع، فحين تصبح حياة أفراد المجتمع أغلبها حقوق وأندرها واجبات وأكثرها مطالب وأقلها مسؤوليات، سينتج حتماً عن ذلك إعاقة رقي المجتمع وتقدمه، وتقل فيه النزعة التعاونية، وتزيد الانفعالية على الفاعلية، ويشيع فيه الضعف والتخاذل (آل سعود، ٢٠٠٤ : ٣).

وقد يكون ضعف الشعور بالمسؤولية الاجتماعية ناتج عن خلل في الأسرة ، و هذا ما أثبتته النتائج التي توصلت إليها دراسة (الخراشي،٢٠٠٤: ١٦٠)، والمتمثلة في عدم اهتمام الأسرة بتنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب، وكذلك عدم تكليفهم بدور مهم ينمي فيهم المسؤولية

والاعتماد على الذات. وأيضاً توصلت دراسة (حسن،١٩٨٤: ١٦٠)، إلى أنه تختلف القدرة على تحمل المسؤولية لدى الأبناء باختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي وذلك لصالح المستوى الاقتصادي والاجتماعي الأعلى.

وقد بدأت في الآونة الأخيرة العديد من الملاحظات والتعليقات من كتاب ومفكرين ومحليين بخصوص تدني مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى بعض من أفراد المجتمع السعودي، فازدياد تلك الملاحظات – إضافة إلى قناعة الباحثة – دعا إلى التوجه لدراسة المسؤولية الاجتماعية والعوامل المؤثرة في تنميتها (الحارثي، ١٩٩٥: ٩٤).

ولما كانت المسؤولية الاجتماعية خاضعة للتعلم والاكتساب، كان من الضروري الاهتمام بالكشف عن الظروف والمؤثرات الضرورية والتنشئة التي تحفظ هذا التعلم وتدعمه لكي تصبح العادات السلوكية المتصلة بالمسؤولية الاجتماعية عادات ثابتة لدى أبناء المجتمع (آل سعود، ٢٠٠٤: ٦).

وانطلاقاً من ذلك يمكن أن تلعب الأسرة دوراً مهماً في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها، وذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، وما تحاول أن تكسبهم إياه من قيم ومعايير وسلوكيات من شأنها أن تنمي فيهم المسؤولية الاجتماعية، في مختلف المراحل العمرية، ونظراً لأن طلاب المرحلة الجامعية في فئة عمرية لها دورها وأهميتها في المجتمع، لما يملكونه من نشاط وقوة من شأنها أن تسهم في رفعة ورقي المجتمع.

لذلك يمكن للباحثة صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي : ما دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها ؟

ثانياً: أهمية الدراسة :

- **الأهمية النظرية :**

ويمكن توضيح الأهمية النظرية للدراسة الحالية في النقاط التالية :

١- إثراء الاطار النظري للخدمة الاجتماعية فيما يتعلق بموضوع المسؤولية الاجتماعية، و أدوار الأسرة في تنميتها.

٢- يستمد هذا الموضوع أهميته من أهمية فئة الشباب داخل المجتمع ودورها، فهذه الفئة تعدّ طاقة بشرية مهمة ومؤثرة في كيان المجتمع، وتحتاج للعناية والمحافظة عليها لتأمين مستقبلها ومستقبل المجتمع.

٣- الاهتمام العالمي والمحلي بنشر و تطبيق مفهوم المسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد و الجماعات و المؤسسات بما يساهم في تقدم و تطور المجتمع.

- **الأهمية التطبيقية :**

ويمكن توضيح الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في النقاط التالية :

١- جذب انتباه الأسرة بأهمية دورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها، بالتعاون مع المؤسسات المعنية بالأسرة.

٢- الاستفادة من النتائج التي ستتوصل إليها الدراسة في صياغة تصور مقترح لما يمكن أن تقوم به الخدمة الاجتماعية في تفعيل دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها.

ثالثاً : أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق سبعة أهداف رئيسية وهي :

١- التعرف على دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها. وينبثق من هذا الهدف الرئيسي الأول للدراسة هدفين فرعيين وهي :

أ- التعرف على أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها.

ب- التعرف على المعوقات التي تحد من قيام الأسرة بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها.

٢- التعرف على واقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود.

٣- التعرف على الفروق الإحصائية في أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها باختلاف المتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة.

٤- التعرف على الفروق الإحصائية في المعوقات التي تحد من قيام الأسرة بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها باختلاف المتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة.

٥- التعرف على الفروق الإحصائية في واقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود باختلاف المتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة.

٦- التعرف على العلاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية وواقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود

٧- صياغة تصور مقترح لإسهامات الخدمة الاجتماعية في دعم دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها.

رابعاً : تساؤلات الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية :

١- ما دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها ؟ وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي الأول للدراسة تساؤلين فرعيين وهما :

أ- ما الأساليب التي تتبعها الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها ؟

ب- ما المعوقات التي تحد من قيام الأسرة بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها ؟

٢- ما واقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها باختلاف المتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات التي تحد من قيام الأسرة بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها باختلاف المتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود باختلاف المتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة؟

٦- هل توجد علاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية وواقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود؟

خامساً : مفاهيم الدراسة :

١- الدور Role :

عُرف الدور في اللغة بأنه : من دار الشيء يدور دوراناً (ابن منظور،٢٠٠٤: موقع الباحث العربي).

وفي الاصطلاح عرفه مذكور بأنه : وضع اجتماعي يرتبط بمجموعة من الخصائص الشخصية ومجموعة من ضروب النشاط، وهو من منظور التفاعل الاجتماعي مكون من مجموعة من الأفعال المكتسبة يؤديها الشخص في موقف تفاعل اجتماعي (الزراقي، ٢٠١٠ : ١٢).

بينما عُرّف الدور في معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية لحامد بأنه : " نموذج للسلوك الاجتماعي السوي المرتبط بالوضع أو المركز الاجتماعي للفرد، وهو أيضاً مجموع السلوكيات المتوقعة والمتفق عليها اجتماعياً لأداء عمل أو وظيفة معينة، ويتطلب الدور القيام بأفعال وسلوكيات محددة متفق عليها اجتماعياً "(حامد، ٢٠١٢ : ٢٦٥).

وعُرّف الدور أيضاً بأنه" نماذج محددة اتفاقياً وملزمة للفرد الذي يحتل مكانه محددة " (السكري، ٢٠١٣ : ٦٨٥).

بينما Linton عرّف الدور بأنه " الجانب الديناميكي لمركز الفرد أو وضعه أو مكانته في الجماعة، فيما يرى آخرون أنه جملة الأفعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع من أفراده وهيئاته ممن يشغلون أوضاعاً اجتماعية أو مراكز في مواقف معينة " (الصقور، ٢٠١٠: ٢٥٦).

ويقصد بمفهوم الدور في هذه الدراسة بأنه : مجموعة الأفعال والأنشطة التي تقوم بها الأسرة السعودية تجاه أبنائها أثناء عملية التنشئة الاجتماعية من أجل تنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم تجاه النفس والجماعة والمجتمع.

٢- الأسرة Family :

عُرفت الأسرة في اللغة : هي أهل الرجل وعشيرته، وفي الاصطلاح الشرعي : " هي الجماعة المعتبرة نواة المجتمع، والتي تنشأ برابطة زواجية بين رجل وامرأة ثم يتفرع عنها الأولاد، وتظل ذات صلة وثيقة بأصول الزوجين من أجداد وجدات، وبالحواشي من إخوة وأخوات، وبالقرابة القريبة من الأحفاد (أولاد الأولاد)، والأسباط (أولاد البنات)، والأعمام والعمات والأخوال والخالات وأولادهم ".

ويجمع المعنين اللغوي والاصطلاحي مفهوم الحماية والنصرة وظهور رابطة التلاحم القائمة على أساس العرق والدم والنسب والمصاهرة والرضاع (الشهراني، ٢٠١٢: ٦).

وعرفت في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنها " هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني، وتقوم على المقتضيات التي يرتضيها العقل الجمعي، والقواعد التي تقررها المجتمعات المختلفة (بدوي، ١٩٨٨: ١٥٢).

وكذلك عرفها حامد في معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية بأنها وحدة اجتماعية تجمع بين زوج وزوجة وواحد أو أكثر من الأبناء تربط بينهم علاقات الدم والرحم شرعاً تتضمن حقوقاً والتزامات متبادلة.

بينما عرفها كولي بأنها الجماعة التي تؤثر على نمو الأفراد وأخلاقهم منذ المراحل الأولى من العمر وحتى يستقل الإنسان بشخصيته ويصبح مسؤولاً عن نفسه وعضواً فعالاً في المجتمع (حامد، ٢٠١٢ : ٥٠).

وعرفها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة ١٦بأنها الوحدة الطبيعية الأساسية للمجتمع، ولها حق التمتع بحماية المجتمع والدولة (الأمم المتحدة ،١٩٤٨: مقالة إلكترونية).

ويقصد بمفهوم الأسرة في هذه الدراسة بأنها : هي الأسرة السعودية بشكليها سواء كانت نواتية أو ممتدة، ويرتبط أفرادها بعضهم ببعض بروابط الدم.

٣- التنمية Development :

تعرف التنمية لغوياً بأنها : تعني النماء أي الازدياد التدريجي من الأجسام الحية ويقال نما المال نمواً (الخراشي، ٢٠٠٤ : ٣٤ -٣٥).

ولا نعرف حتى الآن تعريفاً دقيقاً واضح الأركان لهذا المصطلح العام، الذي لم يعد من الممكن لأي من المشتغلين بالعلوم الاجتماعية تجاهله، أو أخذه مأخذاً سطحياً مستعجلاً (الجوهري، ١٩٧٩: ١٦٤).

فالتنمية من أكثر المفاهيم السياسية والاجتماعية والاقتصادية والبشرية اتساعاً في عصرنا الحالي.

ومن المنظور الاجتماعي تعني التنمية عند " فيليب روب " التغير من شيء غير مرغوب فيه إلى شيء مرغوب فيه، أو هي التوجه العقلي للبناء نحو تحقيق أهداف متضمنة في نسق القيم (فهمي، ١٩٨٦: ٥).

بينما عرفها شوقي بأنها عملية تغيير مقصودة نتيجة تخطيط وفق سياسة مرسومة بقصد بلوغ أهداف محددة في إطار الخطة العامة للدولة (الخراشي، ٢٠٠٤ : ٣٤).

ويقصد بمفهوم التنمية في هذه الدراسة بأنها : عملية واعية، وتغيير إرادي مقصود وذلك بقصد إحداث تغيرات إيجابية، في مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب والطالبات تجاه المجتمع، وذلك من خلال ما تقدمه لهم الأسرة أثناء عملية التنشئة الاجتماعية من أجل تنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم.

٤- المسؤولية الاجتماعية Social Responsibility :

عرفت المسؤولية في المعجم الوسيط بوجه عام بأنها : حال أو صفة من يسأل عن أمر تقع عليه تبعته، فيقال أنا بريء من مسؤولية هذا العمل وتطلق أخلاقياً على : التزام الشخص بما يصدر عنه قولاً أو عملاً، وتطلق قانوناً على الالتزام بإصلاح الخطأ الواقع على الغير طبقاً للقانون (أنيس وآخرون، ١٣٩٢ : ٤١١).

وعرفت المسؤولية الاجتماعية في معجم وبسترز Webster's على أنها واجب معين على الفرد أداؤه، كمسؤولية المدير عن منصبه، أو شخصاً يجب أن يكون أحدهم مسؤولا عنه، كمسؤولية الأب عن ابنه (الشافي، ٢٠١٠: ٣٦).

ويعرف أحمد أمين المسؤولية الاجتماعية بأنها اضطرار الفرد أن يقدم حساباً عن أعماله التي يأتيها بإرادته واختياره وأن يتحمل عواقبها سواء خيراً أو شراً (الخراشي،٢٠٠٤: ٣٦).

بينما أشار العدل لمصطلح المسؤولية الاجتماعية بأنها : المسؤولية الفردية عن الجماعة، ومسؤولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها، أي أنها مسؤولية ذاتية وأخلاقية ومسؤولية فيها من الخلاق ما في الواجب الملزم داخلياً ألا إنه إلزام داخلي خاص بأفعال ذات طبيعة اجتماعية، أو يغلب عليها التأثير الاجتماعي (اللحياني، ٢٠١١ :٤٠-٤١).

وعرفت المسؤولية في أدبيات علم الاجتماع بأنها الشعور الواعي والمدرك لالتزامات الفرد تجاه جماعته ومجتمعه خصوصاً عندما تكون الجماعة والمجتمع بحاجة ماسة إلى جهود الفرد وتضحياته وعطاءاته التي ينبغي أن تستمر وتتصاعد بمرور الزمن (الخراشي،٢٠٠٤: ٤٨).

وعرَّف Muller المسؤولية الاجتماعية "بأن يكون تفكير الفرد وسلوكه يعكسان رغباته وأهدافه نحو السلوك المسؤول والذي يتضمن الاهتمام بالآخرين واحترام حقوقهم واحترام التقاليد والأعراف والقيم الاجتماعية للمجتمع والشعور بالمسؤولية الذاتية نحو الجماعة التي ينتمي إليها(Muller ,1969: 30).

وذكر Handerson أن المسؤولية الاجتماعية هي "سمة من السمات الشخصية، وحقيقة أساسية من حقائق الحياة، تظهر من خلال انسجام الفرد وأصالته، وواجباته، وقراراته وفرديته". وبالتالي فإن الشخص المسؤول اجتماعياً من وجهة نظر هندرسون هو الشخص المستجيب لنفسه ولأفعاله تجاه الآخرين، كما أنه يستجيب لمهامه وواجباته المختلفة، وعكس ذلك تماماً عدم المسؤولية، والتي تعني عدم ملاحظة الفرد لواجباته ولآثار أفعاله أو حاجات الأفراد الآخرين بشكل عام، والتي تعتبر (عدم الاستجابة)(Handerson, 1981:30).

ويمكن تعريف المسؤولية الاجتماعية إجرائياً في هذه الدراسة بأنها :

١- شعور الفرد بالالتزام نحو نفسه.

٢- شعور الفرد بالالتزام نحو جماعته.

٣- شعور الفرد بالالتزام نحو مجتمعه.

الفصل الثاني

المعطيات النظرية للدراسة

أولا : الدراسات السابقة

ثانيا : النظريات المفسرة للدراسة

ثالثا : المسؤولية الاجتماعية

رابعا: دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية

أولاً : الدراسات السابقة :

أ- الدراسات العربية :

١- دراسة حسن (١٩٨٤) بعنوان " اتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات لدى أطفال المرحلة الابتدائية "

بهدف التعرف على قدرة أطفال المرحلة الابتدائية على اتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات في المجالات التي تتعلق بحياتهم في البيت والمدرسة .

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

١- الأطفال في عمر ١٢-١٣ لديهم القدرة على اتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في القدرة على اتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قدرة الأطفال على اتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات، ودرجة تشجيع الأم.

٤- تختلف القدرة على اتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات باختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي لصالح المستوى الاقتصادي والاجتماعي الأعلى.

٢- دراسة عبد الحميد (١٩٨٥) بعنوان "الحاجة للانتماء والحاجة للإنجاز وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية "، بهدف دراسة العلاقة بين الحاجة للانتماء، والحاجة للإنجاز والمسؤولية الاجتماعية.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

١- وجود ارتباطات موجبة بين حاجة الانتماء بجوانبها المختلفة والمسؤولية الاجتماعية.

٢- لا توجد علاقة ارتباطية موجبة بين حاجة الإنجاز والمسؤولية الاجتماعية لدى عينة الذكور والإناث.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في درجات مقاييس الدراسة.

٣- دراسة عبد الحميد وآخرون (١٩٨٧) بعنوان " العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية واتجاهات الشباب القطري نحو قضايا الوقت والعمل والملكية العامة " بهدف الكشف عن العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية لدى مجموعة من طلبة وطالبات جامعة قطر واتجاهاتهم نحو قضايا الوقت والعمل والملكية العامة .

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

١- إن اتجاهات أفراد العينة الكلية من الذكور والإناث نحو قضايا الوقت والعمل والملكية العامة إيجابية.

٢- كان متوسط درجات المسؤولية الاجتماعية للعينة الكلية مرتفعة.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوقت والعمل والملكية العامة لصالح المجموعة الأولى في درجات المسؤولية الاجتماعية.

٤- هناك فروق ذات دلالة إحصائية ترجع للجنس ولصالح الذكور بالنسبة لمتوسط الدرجات الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية، أما الاتجاهات نحو الوقت والعمل والملكية العامة فالفروق غير دالة فيها بين الجنسين.

٤- دراسة متولي (١٩٩٠) بعنوان " المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالقيم لدى شباب الجامعة " بهدف الكشف عن العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية ومجالات القيم (اجتماعية – اقتصادية – جمالية –

دينية – سياسية – نظرية)، وأيضاً إلى الكشف عن الفروق بين الطلبة والطالبات في درجة الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين المسؤولية الاجتماعية والقيم الاجتماعية والدينية عند كل من الطلبة والطالبات.

٢- توجد علاقة ارتباطية سالبة بين المسؤولية الاجتماعية والقيم الاقتصادية والجمالية والسياسية عند مجموعة الطلبة.

٣- لا توجد علاقة ارتباطية بين المسؤولية الاجتماعية والقيمة النظرية عند مجموعة الطلبة.

٤- توجد علاقة ارتباطية سالبة بين المسؤولية الاجتماعية والقيمة الاقتصادية عند مجموعة الطالبات.

٥- لا توجد علاقة ارتباطية بين المسؤولية الاجتماعية والقيم الجمالية والسياسية والنظرية عند مجموعة الطالبات.

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين الطلبة والطالبات على مقياس المسؤولية الاجتماعية لصالح الطالبات.

٥- دراسة السهل والعسعوسي (١٩٩٤) بعنوان " اتجاهات المراهقين نحو تحمل المسؤولية الشخصية والأسرية في دولة الكويت" بهدف التعرف على اتجاهات المراهق الكويتي نحو تحمله المسؤولية الشخصية والأسرية.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

١- أن المراهقين يحملون اتجاهات إيجابية نحو تحملهم المسؤولية تجاه أنفسهم وأسرهم.

٢- أن الوالدين لا يعطون أبنائهم الفرصة الكافية لتحمل المسؤولية تجاه الأسرة.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معظم استجابات المراهقين والمراهقات.

٦- دراسة الحارثي (١٩٩٥) بعنوان " المسؤولية الشخصية الاجتماعية لدى عينة من الشباب السعودي بالمنطقة الغربية وعلاقتها ببعض المتغيرات " بهدف التحقق من مصداقية مقياس المسؤولية الشخصية الاجتماعية (من تصميم وبناء الباحث) على عينة من شباب المنطقة الغربية بالمجتمع السعودي، وتحديد مستوى المسؤولية الشخصية الاجتماعية لدى أفراد العينة، والكشف عن العلاقة بين مقياس المسؤولية الشخصية الاجتماعية وبعض المتغيرات (العمر- المستوى التعليمي – المهن- متغير مراقبة الذات).

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

١- وجود مستوى عال من المسؤولية الشخصية الاجتماعية لدى الشباب السعودي بالمنطقة الغربية.

٢- وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة بين مستوى المسؤولية الشخصية الاجتماعية وبين متغير العمر.

٣- وجود علاقة ارتباط موجبة دالة بين مستوى المسؤولية الشخصية الاجتماعية (جانب المسؤولية الشخصية فقط) وبين متغير التعليم.

٤- وجود علاقة دالة إحصائيا سالبة بين مستوى التعليم وكل من جوانب المسؤولية الأخلاقية والمسؤولية الوطنية والمسؤولية نحو النظام والبيئة.

٥- وجود علاقة سالبة لكنها دالة بين مستوى المسؤولية الاجتماعية في جانب المسؤولية الأخلاقية وبين مقياس مراقبة الذات.

٧- **دراسة العلي (١٩٩٨) بعنوان " مدى وعي الشباب الجامعي بأدوارهم الاجتماعية** " بهدف معرفة مدى وعي الشباب الجامعي بأدوارهم الاجتماعية.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

١- أنه يوجد اختلاف في درجة شدة وعي الشباب الجامعي بأدوارهم الاجتماعية تجاه أسرهم، أصدقائهم، وجامعتهم، ومجتمعهم.

٢- وجود اختلافات بين الطلاب والطالبات في مدى وعيهم بأدوارهم الاجتماعية تجاه أسرهم ومجتمعاتهم.

٣- لا توجد اختلافات بين الطلاب والطالبات في مدى وعيهم بأدوارهم الاجتماعية تجاه أصدقائهم وجامعتهم.

٤- وجود علاقة ضعيفة وعكسية بين المستوى الاقتصادي لأسر الشباب ومدى وعي الشباب الجامعي بأدوارهم الاجتماعية.

٥- وجود علاقة ضعيفة وعكسية بين المشكلات الاجتماعية التي واجهت الشباب الجامعي في الماضي وتواجههم حالياً ومدى وعيهم بأدوارهم الاجتماعية.

٦- وجود علاقة ضعيفة وإيجابية بين المستوى الاقتصادي، وكذلك مكان التنشئة الاجتماعية ومدى وعي الشباب الجامعي بأدوارهم الاجتماعية.

٨- **دراسة الغامدي (١٩٩٩) بعنوان " طبيعة المسؤولية الوطنية كما يدركها الشباب الجامعي** " بهدف معرفة أثر التدين والوعي الأمني، والإعلامي في الإحساس بالمسؤولية الوطنية لدى الشباب السعودي بجامعة الملك سعود.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

رسوخ كثير من القيم الدينية واستشعارها والوعي و الإحساس بأهمية الأمن لدى الشباب الجامعي السعودي، وكذلك الوعي والإدراك الإعلامي، وأن الشباب السعودي متعلق بوطنه كثيراً، الحرص على تنمية الوطن من خلال المشاركة في جهود وأنشطة التنمية الاجتماعية والاقتصادية في شتى المجالات وعلى مختلف المستويات.

٩- **دراسة القحطاني (١٩٩٩) بعنوان " المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالقيم وبعض المتغيرات لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف** " بهدف التعرف على درجة إحساس طلاب المرحلة الثانوية بقسميها بمحافظة الطائف بالمسؤولية الاجتماعية، ومعرفة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية ومجالات القيم والعلاقة والمستوى الثقافي لدى طلاب المرحلة الثانوية بقسميها بمحافظة الطائف، والكشف عن الفروق بين طلاب التخصص الأدبي والعلمي في درجة الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

١- وجود مستوى عال من الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية لدى أفراد العينة.

٢- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية مجالات القيم كل على حده.

٣- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية والمستوى الاجتماعي الثقافي لدى أفراد العينة.

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية بين طلاب المدينة وطلاب القرية عند مستوى أقل من ٠,٠١ لصالح طلاب القرية.

٥- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب التخصص الأدبي وطلاب التخصص العلمي في درجة الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية.

١٠- دراسة قنديل (٢٠٠٣) بعنوان " المناخ الأسري كما يدركه الأبناء وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية " بهدف التعرف على علاقة المناخ الأسري ككل كما يدركه الأبناء وكل جانب من جوانبه بالمسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

١- وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين جانب النزاع كأحد جوانب المناخ الأسري والمسؤولية الاجتماعية لدى العينة ككل.

٢- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في المسؤولية الاجتماعية بين الأسر ذات المناخ الأسري المنخفض و الأسر ذات المناخ الأسري المرتفع لصالح الأسر ذات المناخ الأسري المرتفع.

١٠- دراسة آل سعود (٢٠٠٤) بعنوان " دور المدرسة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية" بهدف تحديد مستوى المسؤولية لدى الطالبات في المرحلة الثانوية و إيضاح دور المدرسة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات في المرحلة الثانوية.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

١- بلغ متوسط الاستجابات للطالبات في جميع عبارات مقياس المسؤولية المطبق في الدراسة٣,١٩من ٤,٠ وهذا يدل على مستوى متوسط من المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد عينة (الطالبات).

٢- وبلغ متوسط استجابات المعلمات لمحور إسهام المدرسة في تنمية الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية ٢,٤٣ من ٣,٠ وهذا يدل على استجابة متوسطة لفقرات الاستبانة مما يدل على أن دور المدرسة أقل من المطلوب.

١١- دراسة الخراشي (٢٠٠٤) بعنوان " دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية دراسة ميدانية على عينة مختارة من طلاب جامعة الملك سعود " بهدف الكشف والتعرف على الأنشطة الطلابية الجامعية وأهميتها في إكساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب، ومدى تأثير هذا الأنشطة والبرامج المتاحة على شخصية الطالب الجامعي.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

١- عدم اهتمام الأسرة بتنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطالب، وكذلك عدم تكليفه بدور مهم ينمي فيه المسؤولية والاعتماد على الذات.

٢- أن هناك وعي كبير بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب الممارسين لأنشطة الجامعة.

١٢- دراسة الرويشد (٢٠٠٧) بعنوان " الحرية والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت" بهدف دراسة العلاقة بين الحرية والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

١-هناك فروق جوهرية بين الجنسين في التوجه نحو المسؤولية الاجتماعية، وذلك لصالح الإناث.

٢-لا توجد فروق جوهرية في التوجه نحو المسؤولية الاجتماعية بين أفراد عينة الدراسة بحسب التخصص أو الفصول الدراسية.

١٣- دراسة الناجم (٢٠٠٧) بعنوان أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض المشكلات الأسرية والمدرسية عند طالبات المرحلة المتوسطة" بهدف التعرف على أساليب المعاملة الوالدية المتبعة مع طالبات المرحلة المتوسطة.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

أن غالبية الآباء والأمهات يستخدمون الأساليب الإيجابية في المعاملة، وأن القليل منهم كانوا يستخدمون أساليب سلبية في تعاملهم مع بناتهم.

١٤- دراسة برقاوي (٢٠٠٨) بعنوان " آراء الشباب الجامعي حول المسؤولية الاجتماعية دراسة استطلاعية لآراء طلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة " بهدف وصف آراء الشباب نحو المسؤولية الاجتماعية بمدينة مكة المكرمة.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

١- أن أكثر من نصف المبحوثين ونسبتهم ٧٧% لديهم فكرة عن المسؤولية الاجتماعية قبل إجراء الاستطلاع.

٢- أكثر المصادر الذي تتم عن طريقه معرفة مفهوم المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد العينة كان الجامعة.

٣- أقل المصادر الذي تتم عن طريقه معرفة مفهوم المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد العينة كان الأقارب.

٤- معظم المبحوثين ونسبتهم ٩١% لم يشاركوا في أي برنامج من برامج المسؤولية الاجتماعية المختلفة.

١٥- دراسة البقمي (٢٠٠٩) بعنوان " إسهام الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب تصور مقترح" بهدف التعرف على الدور المفترض القيام به من قبل الأسرة من أجل تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب، وبعض الأساليب المساعدة التي ينبغي التركيز عليها لأجل القيام بهذا الدور.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

١- أكدت الدراسة على الدور المطلوب من الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية وخصوصاً لمرحلة الشباب.

٢- بينت الدراسة أن هناك مراحل ينبغي أن تمر بها الأسرة في عملية تنميتها لقيم الشباب الاجتماعية ولا ينبغي أن تقفز من مرحلة إلى مرحلة فالتدرج بين المراحل مطلوب وإعطاء كل مرحلة وقتها الكافي والعناية الكافية يثمر نمو القيم الاجتماعية والاستمرار عليها.

٣- تم استنباط بعض الأساليب التربوية المناسبة لمرحلة الشباب والتي تساعد الأسرة على عملية تنمية القيم الاجتماعية من كتاب الله وسيرة نبي الله محمد ﷺ، ومن كتب التربية الحديثة مما له دور بارز في عملية التأثير الإيجابي.

١٦- دراسة الهذلي (٢٠٠٩) بعنوان " الاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات الأخرى لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة " بهدف الكشف عن مستوى المسؤولية لدى طلاب المرحلة الثانوية، والتعرف على العلاقة بين الاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب ودرجة الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

١- أظهرت نتائج الدراسة وجود درجة متوسطة من المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة.

٢- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب ومدى الشعور بالمسؤولية الاجتماعية.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إحساس الطلاب بالمسؤولية الاجتماعية تبعاً للمستوى التعليمي لرب الأسرة، وذلك لصالح المستوى التعليمي الأعلى.

١٧- دراسة أمين (٢٠١٠) بعنوان " معوقات مشاركة الشباب في برامج المسؤولية الاجتماعية في العالم الإسلامي " بهدف التعرف على أهم المعوقات التي تحول دون مشاركة الشباب في المسؤولية الاجتماعية في بلدان العالم الإسلامي ووضع تصور علمي لتجاوز هذه العقبات.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

١- أن الشباب في العالم الإسلامي بما يمثلونه من قوة بشرية ومادية هامة، هم أقدر الفئات العمرية تحملاً لمسؤولياتهم الاجتماعية، وأكثر استعداداً وحماسة لبرامج المسؤولية الاجتماعية.

٢- أن هناك عدداً من المعوقات الثقافية والاجتماعية التي تعوق مشاركة الشباب الفاعلة في برامج المسؤولية الاجتماعية، أهمها : ضعف الوعي بمفهوم وفوائد المشاركة في برامج المسؤولية الاجتماعية.

٣- أن من أبرز سبل التغلب على معوقات مشاركة الشباب في برامج المسؤولية الاجتماعية في العالم الإسلامي إشاعة ثقافة العمل الأهلي والمشاركة المجتمعية عن طريق العديد من الفعاليات التي تهدف للتعريف بالمسؤولية الاجتماعية وأهمية المشاركة في برامجها.

١٨- دراسة عبد الجيد (٢٠١٠) بعنوان " المسؤولية الاجتماعية للشباب في حماية الأمن الثقافي والاجتماعي للمجتمع " بهدف التعرف على طبيعة الشخصية الشابة المسؤولة، وتشخيص واقع الشباب وانعكاسات سياسات العولمة عليهم وتأثير مفهوم المسؤولية الاجتماعية.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

١- غياب البعد الإنساني في التفاعلات الأسرية ساهم في قهر الأبناء، وأثر في طبيعة المشاركة الشبابية على مستوى العائلة ومن ثم المجتمع.

٢- ارتفاع نسبة المشاركة الاجتماعية لدى الفتيات عن الذكور في التعامل مع منظمات المجتمع المدني.

٣- إقصاء الشباب على مستوى المشاركة السياسية ساهم في عزوفهم عن المشاركة في قضايا المجتمع السياسية، وقد ظهرت النتيجة بوضوح على مستوى الشريحة الدنيا والمتوسطة، والإقصاء عن المشاركة جاء بنوعيه مادياً مرتبط بالتهميش والحرمان، وثقافياً عن طريق برامج تعليمية تتسم بالتخلف والجمود.

١٩- دراسة النطاح (٢٠١٠) بعنوان " آثار مشاركة الشباب في المسؤولية الاجتماعية " بهدف التعرف على آثار مشاركة الشباب في المسؤولية الاجتماعية ودرجة تطبيقهم للعمل الاجتماعي والخيري.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

١- وجود مستوى مرتفع للممارسة المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب، وقد جاءت مسؤولية الولاء والانتماء للمجتمع وقيمة التعاون بين الأفراد والأمانة في أعلى درجات الإيجابية، وكانت الفقرة الخاصة بالمستوى الاجتماعي والثقافي من الدرجات المنخفضة نسبياً.

٢- اختلاف الدرجة في الاتجاه نحو المسؤولية الاجتماعية باختلاف طبيعة العمل لصالح المتطوعين في الجمعيات الخيرية.

٢٠- دراسة الدويرج (٢٠١١) بعنوان " دور الأسرة في تربية الطفل للمحافظة على الملكية العامة كما تراها معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض " بهدف الكشف عن دور الأسرة الرئيسي في تربية الطفل للمحافظة على الملكية العامة.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

١- إن من أهم الوظائف التربوية التي يجب على الأسرة القيام بها لتحقيق دورها في تربية الطفل للمحافظة على الملكية العامة هي تعليمه حب النظام وحب النظافة في الأماكن العامة، وتنمية إحساسه بقيمة الملكية العامة كإحساسه بقيمة الملكية الخاصة، وتوضيح الفرق للطفل بين الملكيات الثلاث : الملكية العامة والملكية الخاصة وملكية الغير.

٢- إن من أهم الأساليب التربوية الإيجابية المتبعة في تربية الطفل والتي تؤثر في سلوكه تجاه المحافظة على الملكية العامة هي مدح الطفل عند محافظته على الملكية العامة، ثم التدرج في العقاب عند تعدي الطفل على الملكية العامة من النظرة إلى الإشارة إلى العقاب البدني، ثم القدوة، ثم استخدام أسلوب القصة.

٢١- دراسة عوض (٢٠١١) بعنوان " أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب " بهدف فحص أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب، وذلك من خلال تطبيق برنامج تدريبي على مجموعة شباب مجلس شبابي علار.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ في مستوى المسؤولية الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح بعد تطبيق البرنامج التدريبي.

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في مستوى المسؤولية الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج التدريبي.

٢٢- دراسة اللحياني (٢٠١١) بعنوان " التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات الأكاديمية لدى عينة من طالبات أم القرى بمدينة مكة المكرمة " بهدف الكشف عن علاقة التفكير الأخلاقي بالمسؤولية الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات الأكاديمية (العمر، المستوى الاقتصادي، الحالة الاجتماعية، المستوى الدراسي، والتخصص).

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

١- وجود علاقة إيجابية دالة بين درجات التفكير والدرجة الكلية للمسؤولية الاجتماعية، وكذلك بين التفكير الأخلاقي والجانب الإدراكي للمسؤولية (الإحساس بالمسؤولية)، في حين لم تظهر نتائج الدراسة وجود علاقة بين التفكير الأخلاقي والجانب السلوكي للمسؤولية (السلوك المسؤول).

٢-أظهرت النتائج تأثر التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية بالمستوى الدراسي، فقد تبين وجود فروق دالة بين أفراد العينة لصالح المستوى الدراسي الأعلى.

٣-أظهرت النتائج تأثر التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية بالعمر، فقد تبين وجود فروق دالة بين أفراد العينة لصالح الفئة العمرية الأكبر.

٤- تبين عدم وجود أثر للمتغيرات الاجتماعية (المستوى الاقتصادي، الحالة الاجتماعية) والمتغيرات الأكاديمية (التخصص الدراسي) على التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية.

٢٣- دراسة هليل (٢٠١١) بعنوان " الرعاية الأسرية كمؤشر تخطيطي لتدعيم المواطنة لدى الأبناء " بهدف التعرف على دور الرعاية الأسرية في تدعيم المواطنة لدى الأبناء .

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

١- أن درجة الموافقة على بُعد دور الرعاية الأسرية في إكساب الأبناء على المحافظة على الملكية العامة متوسطة لدى أفراد العينة.

٢- أن درجة الموافقة على بُعد دور الرعاية الأسرية في إكساب الأبناء قيم الولاء والانتماء متوسطة لدى أفراد العينة.

٣- أن درجة الموافقة على بُعد الحقوق والواجبات التي تكسبها الرعاية الأسرية للأبناء متوسطة لدى أفراد العينة.

٤- أن درجة الموافقة على بُعد أساليب الرعاية الأسرية في تحفيز الأبناء على المشاركة السياسية متوسطة لدى أفراد العينة.

٢٤- دراسة هزازي (٢٠١٢) بعنوان " دور الأسرة في تربية طفل ما قبل المرحلة الابتدائية على تحمل المسؤولية من منظور التربية الإسلامية " بهدف التعرف على إسهامات الأسرة في تربية طفل ما قبل المرحلة الابتدائية على تحمل المسؤولية وبيان الأساليب المناسبة لتفعيل هذا الدور.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

١- باستطاعة الأسرة بناء جيل من الشباب يعي مسؤوليته.

٢- استخدام الأسلوب الأمثل في التربية مع الطفل يعزز فرص قدرة الطفل على تحمل المسؤولية.

٣- مقدرة تحمل الطفل للمسؤولية يتوقف على وعي الأسرة بالتربية السليمة.

٢٥- دراسة الشلاقي (٢٠١٤) بعنوان " المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب في المجتمع العربي السعودي" بهدف التعرف على أهم مصادر تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب، والتعرف على واقع المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب نحو المجتمع.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

١- تعد الأسرة هي من أهم مصدر يستقي منه الشباب الجامعي مفهومهم للمسؤولية الاجتماعية.

٢- الشباب يتمتعون بمستوى عالي من المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع.

ب- الدراسات الأجنبية :

١- **دراسة (Zalusky, 1988)** والتي تناولت المسؤولية الاجتماعية عند المراهقين الذين يقومون بأعمال تطوعية.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

١- أن اتجاهات المسؤولية والاهتمامات الاجتماعية تتناسب طردياً مع المواقف التي تتطلب المسؤولية الاجتماعية.

٢- أن الإناث أظهروا مساهمة أكبر في مجال الاهتمامات بالمجتمع والمسؤولية الاجتماعية مقارنة بالذكور.

٢- **دراسة (Wentzel,1991)** بهدف معرفة دراسة العلاقات بين الأداء الأكاديمي وثلاثة جوانب من الكفاءة الاجتماعية هي : (المسؤولية الاجتماعية – الحالة الاجتماعية – عمليات التنظيم الذاتي) عن طريق تحديد الأهداف والثقة المتبادلة وأساليب حل المشكلات.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

١- وجود ارتباط دال بين متغيرات الكفاءة الاجتماعية (سلوك المسؤولية الاجتماعية) ومستوى التحصيل الدراسي وتنظيم الذات ونسبة الذكاء وتركيب الأسرة لدى أفراد العينة.

٢- وجود ارتباط موجب دال بين متغيرات الكفاءة الاجتماعية (سلوك المسؤولية الاجتماعية) ومستوى الذكاء وتركيب الأسرة، وباستخدام التحليل التراجعي (الانحدار) بين أنه يمكن التنبوء بالتحصيل الدراسي والثقة الشخصية، وأن الشخص المسؤول اجتماعياً لديه ثقة أعلى مقارنة بزملائه.

٣- **دراسة (Wigfield & Wentzel, 1998)** وتناولا فيها أثر الدافعية الاجتماعية والأكاديمية على الطالب.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

١- أن المسؤولية الاجتماعية لها أثر في تعزيز التفاعل الإيجابي مع المعلمين والزملاء.

٢- أن المسؤولية الاجتماعية تفيد في عملية تعزيز عملية التعلم من خلال تشجيع الطلاب بعضهم البعض.

٤- **دراسة (Kennemer, 2002)** بهدف معرفة العوامل التي تسهم في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعات.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الطلاب في مقياس المسؤولية العالمي، كما كشفت أيضاً عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في مقياس المسؤولية الاجتماعية نحو الأشخاص.

التعقيب على الدراسات السابقة :

بعد استقراء الباحثة للدراسات السابقة، ونتيجة لقلة الدراسات الحديثة شديدة الارتباط بموضوع الدراسة الحالية – حسب علم الباحثة–، اضطرت الباحثة إلى الاعتماد على نتائج الدراسات القديمة، ويمكن للباحثة التعقيب على الدراسات السابقة بما هو آتي:

وجدت الباحثة عدد من الدراسات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات كمتغير اتخاذ القرارات كما ورد عند حسن (١٩٨٤)، الحاجة للانتماء كما ورد عند عبد الحميد (١٩٨٥)، اتجاهات نحو قضايا الوقت والعمل والملكية العامة كما ورد عند عبد الحميد وآخرون (١٩٨٧)، والأعمال التطوعية كما ورد عند زالوسكي (١٩٨٨)، القيم كما ورد عند متولي (١٩٩٠)، والتحصيل الدراسي كما

ورد عند ويتنزل (١٩٩١)، المناخ الأسري كما ورد عند قنديل (٢٠٠٣)، الأنشطة الطلابية كما ورد عند الخراشي (٢٠٠٤)، ودور المدرسة كما ورد عند آل سعود (٢٠٠٤)، الإرهاب كما ورد عند الهذلي (٢٠٠٩)، التواصل الاجتماعي كما ورد عند عوض (٢٠١١)، التفكير الأخلاقي كما ورد عند اللحياني (٢٠١١).

أما الدراسة التي تناولت الأسرة وأدوارها كدراسة البقمي (٢٠٠٩) تناولت إسهام الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية، ودراسة الدويرج (٢٠١١) تناولت دور الأسرة في تربية الطفل على المحافظة على الملكية العامة، ودراسة هليل (٢٠١١) تناولت فيها الرعاية الأسرية كمؤشر تخطيطي لتدعيم المواطنة، ودراسة هزازي (٢٠١٢) تناولت دور الأسرة في تربية الطفل ما قبل المرحلة الابتدائية على تحمل المسؤولية. وأظهرت معظم الدراسات السابقة وجود مستوى عالي من المسؤولية الاجتماعية، عدا دراسة آل سعود (٢٠٠٤)، والهذلي (٢٠٠٩) والتي كشفتا عن مستوى متوسط من الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى أفراد العينة، بالإضافة إلى أن معظم الدراسات السابقة توصلت إلى أن هناك علاقة بين المسؤولية الاجتماعية وعدد من المتغيرات التي تم دراسة العلاقة بينها مثل والعمر والمستوى التعليمي، التوافق الدراسي والتحصيل الأكاديمي، والأساليب المعرفية والمناخ الأسري، والأعمال التطوعية.

واتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في عينة الدراسة، حيث اقتصرت عينة الدراسة على الطلبة والطالبات في مختلف المراحل التعليمية.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة التي تناولت المسؤولية الاجتماعية في دراسة دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأبناء وأساليب التنشئة الاجتماعية المؤثرة فيها، وكذلك المعوقات التي تمنع الأسرة من القيام بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية ، وواقع المسؤولية الاجتماعية لدى الأبناء.

واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة، في تحديد وصياغة مشكلة الدراسة، وأهدافها، وتساؤلاتها، وكتابة محاور وعناصر البحث، وتفسير النتائج.

ثانياً : النظرية المفسرة للدراسة :

- نظرية الدور :

تعد نظرية الدور من أهم النظريات المتعلقة في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة، وبخدمة الفرد بصفة خاصة، حيث أنها توضح تفاعل الفرد مع بيئته الاجتماعية، وعلاقاته مع الآخرين، والعمل على تفسير هذا التفاعل، وتنصب نظرية الدور على دراسة موضوعات متعددة مثل أدوار الفرد، والأسرة، والجماعات الصغيرة، والتوافق الاجتماعي، والتنشئة الاجتماعية ومشاكلها، ومتطلبات الأدوار ومسؤولياتها وفقاً للمعايير الثقافية، ومدى التزام الفرد بها أو عجزه عنها (الخراشي، ٢٠٠٤: ٢٥- ٢٦).

وترتكز نظرية الدور على أساس أن الأفراد يلعبون أدواراً اجتماعية مختلفة، وعادة ما تتشكل هذه الأدوار حسب المراحل العمرية في حياة الفرد ؛ بحيث يرتبط كل دور أو مجموعة من الأدوار الاجتماعية بمرحلة من مراحل الحياة أو بفترة عمرية معينة.

وتشير نظرية الدور إلى أن المشكلة تحدث عندما يفشل الفرد في أداء دور أو أكثر من أدواره الاجتماعية، أو عندما يحدث صراع بين الأدوار.

وتتضمن نظرية الدور عدة مفاهيم وهي :

١- إدراك الدور: ويقصد به تصور الفرد لدوره وإدراكه لحقوقه وواجباته.

٢- توقعات الدور : ويقصد به توقعات السلوك من الأفراد الذين يقومون بالدور، ومن الأفراد الذين يتفاعلون معه.

٣- صراع الدور : ويقصد به أنه قد تتعارض الأدوار التي يقوم بها الفرد، فأداء دور ما قد يؤدي إلى عدم أداء أدوار أخرى على المستوى المطلوب، أو قد يعطل أداء بعض الأدوار الأخرى ؛ ويحدث للفرد إحباط.

٤- سلوك الدور : ويقصد به الأداء الفعلي للدور.

٥- متطلبات الدور : والمقصود به كل دور يتضمن حقوقاً على الآخرين، وواجبات تجاههم؛ وهذه الحقوق والواجبات ما هي إلا التوقعات المتبادلة للدور الذي يؤديه الفرد، والدور المقابل عند الآخرين والتي تتم أثناء عملية التفاعل الاجتماعي. (الزهراني، ٢٠١١ :٢١-٢٢).

ولقد قامت هذه النظرية على عدد من المسلمات منها : أن الدور يشكل أحد عناصر التفاعل الاجتماعي، وهو نمط متكرر من الأفعال المكتسبة التي يؤديها الشخص في موقف معين.

ويمكن تفسير هذه النظرية على أنها تكمن في أن طبيعة المجتمع مكونة من عدد من الأفراد، ولكل فرد منهم دور يقوم به للإسهام في تحقيق مصالح المجتمع الذي يعش فيه، شريطة أن تؤدى الأدوار بطريقة منتظمة متفاعلة مع بعضها، وأن أي خلل في أداء أي من تلك الأدوار يحدث خللاً في المجتمع الذي يعيش فيه أولئك الأفراد (الحارثي، ٢٠١٠: ٥٨).

توظيف نظرية الدور :

يقوم اختيار هذه النظرية على كونها تهتم بالأدوار المختلفة والمتوقعة من كل فرد في المجتمع، وكذلك المعايير، والأفكار، والأفعال، والواجبات، والحقوق، وسلوك شاغل مكانة معينة في المجتمع، فالأسرة تشكل مكون من مكونات المجتمع، وهي مناطة بأدوار ومسؤوليات تجاه أفرادها، وتجاه المجتمع، فنجد أن من أهم هذه الأدوار للأسرة هو التنشئة الاجتماعية السليمة القائمة على غرس وتنمية المسؤولية الاجتماعية في نفوس أبنائها، وإذا حدث خلل في هذا الدور أو تقصير سنجد أن ذلك سينعكس على الأبناء وبالتالي على المجتمع، حيث تظهر لدينا مشكلات ناتجة عن عدم الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع من قبل أفراده، وهذا مغاير للدور المتوقع من الأسرة القيام به كشاغلة مكانة من قبل المجتمع.

لذلك يجب على الأسرة إدراك الدور المفترض القيام به بحقوقه وواجباته، وهذا ما يتوقعه المجتمع منها كونها اللبنة الأساسية وإحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية.

ثالثاً: المسؤولية الاجتماعية :

إن الشعور بالمسؤولية وما يتبعها من جزاء وتعميق مفهومها، من أنجح الوسائل وأفضل الأساليب في تقويم حياة الإنسان وبناء شخصيته، بناء يرتكز على الإيمان بالله عز وجل.

وتعتبر المسؤولية الاجتماعية في الإسلام شاملة، حيث تتدرج من مسؤوليات الفرد عن نفسه، وعن أسرته وعن مجتمعه (العنزي، ٢٠١٣: ٣٦).

وقد اهتمت الشريعة الإسلامية بالمسؤولية، ويستدل على ذلك في قوله سبحانه وتعالى : ﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (آل عمران : ١٠٤).

وقد ذكر لفظ المسؤولية الاجتماعية في القرآن الكريم، قال سبحانه وتعالى: ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حتى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا﴾(الإسراء: ٣٤).

كما اهتمت السنة النبوية بالمسؤولية الاجتماعية؛ قال المصطفى ﷺ كلم راعٍ ومسؤولٌ عن رعيته، فالأمير الذي على الناس راع وهو مسؤول عنهم، والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عنهم، والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤولة عنهم، والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه، ألا فكلكم راعٍ وكلكم مسئولٌ عن رعيته (البخاري، ١٩٩٩: ٤١٢)، يتضح من هذا الحديث التأكيد القاطع لمعنى المسؤولية الاجتماعية وأهمية وجودها كمتطلب أساس في حياة جميع الأفراد على اختلاف مستوياتهم، ولعل المسؤولية الاجتماعية من أهم واشمل الصفات التي يجب أن يتحلى بها أفراد المجتمع الواحد؛ وذلك لكي يصل إلى مراحل متقدمة من التطور والارتقاء (العمري، ٢٠٠٧: ٥٩-٦٠).

١- نشأة وتطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية :

ظهر مفهوم المسؤولية الاجتماعية في الدراسات النفسية الاجتماعية في البيئة العربية عام (١٩٧١)، حينما قدم سيد عثمان تصوره عنها، حيث أوضح عناصرها، وهي: الاهتمام، الفهم، والمشاركة. ثم أخذ يوسع هذا التصور ويزيد في تفصيله في دراسات تالية، ففي عام (١٩٧٣) وسع نظرته للمسؤولية الاجتماعية وعمق تصوره، فبحث عن عناصر المسؤولية في الإسلام وحدد لها ثلاثة أركان تقوم عليها وهي: مسؤولية الرعاية، مسؤولية الهداية، ومسؤولية الإتقان.

وفي دراسته عام (١٩٧٩) لمفهوم المسؤولية الاجتماعية قدم دراسة بعنوان: " المسؤولية الاجتماعية في الشخصية المسلمة "، بحث فيها عن تربية المسؤولية في الشخصية المسلمة، وقدم فيها تصوراً عن الشخصية المسلمة في عمومها، حتى حدد الجانب الاجتماعي الذي تنتمي إليه المسؤولية الاجتماعية، وذلك من حيث هو – أي هذا التصور للشخصية المسلمة – ضرورة منهجية لابد أن تسبق تربية المسؤولية الاجتماعية في الجانب الاجتماعي في الشخصية المسلمة (الجهني، ٢٠١٠: ١٣٠١).

وردت مؤشرات أهمية الأداء الاجتماعي منذ أوائل العشرينات من القرن ٢٠ حينما أوضح Sheldo على أن مسؤولية كل مؤسسة تتحدد من خلال أدائها الاجتماعي والمنفعة المحققة للمجتمع، ثم توالت أبحاث أخرى، فقد أوصى المؤتمر المنعقد في جامعة كاليفورنيا عام ١٩٧٢م تحت شعار " المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال " بضرورة إلزام كافة المنظمات برعاية الجوانب الاجتماعية للبيئة والمساهمة في التنمية الاجتماعية، والتخلي عن فلسفة تعظيم الربح كهدف وحيد (الشهري، ٢٠١٠: ٥٣).

ومن أوائل المهن التي اهتمت بموضوع المسؤولية الاجتماعية هي مهنتي الإدارة والمحاسبة، يليها مهنة الخدمة الاجتماعية، وإن موضوع المسؤولية الاجتماعية يدخل بشكل رئيسي في تخصص الخدمة الاجتماعية ويعتبر من مجالات الممارسة المهنية الحديثة، كذلك يعتبر من المبادئ المهنية الرئيسية والتي يلتزم بها الأخصائيين الاجتماعيين في مختلف مجالات الممارسة (أبو النصر،٢٠١٥: ٢١٩).

واختلف تعريف المسؤولية الاجتماعية من باحث لآخر حسب مصدر الإلزام وتركيز كل باحث على زاوية من زوايا المسؤولية (قاسم، ٢٠٠٨ : ١٥).

و تعد المسؤولية الاجتماعية من المفاهيم الحيوية ؛ وذلك لارتباطها بتنظيم أفعال الإنسان وما يترتب على تلك الأفعال من نتائج إيجابية أو سلبية داخل الكيان الاجتماعي، ولاشك أن الشعور بالمسؤولية وتحمل نتائجها يحقق للإنسان التكيف النفسي والاجتماعي، وتخطي الصعاب التي قد تعترض طريقه بطرق تكيفيه. كما أن هناك علاقة وثيقة بين أخلاق الفرد ومعايشته لقيم المجتمع السوية وبين تحمل المسؤولية (اللحياني، ٢٠١١: ٤٨).

ويرتبط مفهوم المسؤولية الاجتماعية مع عدد من المفاهيم منها : الاعتزاز الوطني – وهو الذي يشعر الشـاب من خلاله بأنه مواطن صالح يتمتع بحقوقه ويقوم بواجباته – (غرايبه،٢٠٠٩ : ١١٨)، والحقوق والواجبـات، والمواطنة، والأخلاق والقيم، والضمير الفردي والجماعي (اللحياني، ٢٠١١: ٤٨)، الإدراك الاجتماعي والوعي الاجتماعي والإحساس بالهوية الاجتماعية والتكليف في المفهوم الإسلامي (آل سعود، ٢٠٠٤ : ١٤) والمشاركة الاجتماعية، الاستجابة الاجتماعية، الضمير الجمعي (الحارثي، ١٩٩٥: ٩٧)، والمشاركة المجتمعية والمواطنة المؤسسية (أبو النصر، ٢٠١٥: ٣٥).

وحتى وقتنا الراهن، لم يتم تعريف مفهوم المسؤولية الاجتماعية بشكل محدد وقاطع يكتسب بموجبة قوة إلزام قانونية وطنية أو دولية، ولاتزال هذه المسؤولية في جوهرها أدبية ومعنوية، أي إنها تستمد قوتها وقبولها وانتشارها من طبيعتها الطوعية الاختيارية.

ومن هنا فقد تعددت صور المبادرات والفعاليات بحسب طبيعة البيئة المحيطة بالفرد، وما يتمتع به من قدرات. وهذه المسؤولية بطبيعتها ليست جامدة، بل لها الصفة الديناميكية والواقعية وتتصف بالتطور المستمر كي تتواءم بسرعة وفق مصالحها وبحسب المتغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية (برقاوي، ٢٠٠٨: ٦).

فقد عرف زهران المسؤولية الاجتماعية بأنها مسؤولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام نفسه وأمام الجماعة وأمام الله، وهي الشعور بالواجب الاجتماعي والقدرة على تحمله والقيام به.

وأيضا عرفها زهران في موضع آخر على أنها محاولة لفهم ومناقشة المشكلات الاجتماعية والسياسية، والتعاون مع الزملاء والتشاور معهم واحترام آرائهم، والمحافظة على سمعة الجماعة وبذل الجهد في سبيلهم، واحترام الواجبات الاجتماعية (آل سعود، ٢٠٠٤: ١٣).

بينما عرَّف (الحارثي، ١٩٩٥: ٩٧) المسؤولية بوجه عام : بأنها حال أو صفة من يسأل عن أمر تقع عليه تبعية، يقال أنا بريء من مسؤولية هذا العمل وتطلق أخلاقياً على التزام الشخص بما يصدر عنه قولاً أو عملاً، وقانوناً على الالتزام بإصلاح الخطأ الواقع على الغير طبقاً للقانون.

وأيضاً ذكرت (آل سعود، ٢٠٠٤ : ٢) أن المسؤولية الاجتماعية تعد من المبادئ الإنسانية التي نشأت مع الإنسان من يوم أن خلقه الله تعالى وقد أجمعت جميع الشرائع السماوية والمجتمعات البشرية على إقرارها على اختلاف عقائدها وسلوكها.

وهناك من عرف المسؤولية الاجتماعية بأنها مجموعة الالتزامات والتعهدات التي بذمة الفرد والتي تدفعه إلى العمل من أجل المجموع، هذا العمل يتوخى تنمية المجتمع وتطويره أو إزالة المشكلات والتحديات والأخطار المحيطة به من كل جانب.

وهناك بعض علماء الاجتماع يعرفون المسؤولية بأنها ضرب من ضروب الوعي الاجتماعي الذي يجسده الفرد في تفكيره وسلوكه وعلاقاته مع الآخرين، وهذا الوعي يجعله يفضل المصلحة الجماعية على المصلحة الذاتية، وعندما تطغى الروح الجماعية على الروح الفردية يبادر الفرد بالعمل من اجل الصالح العام والتخلي عن النوازع الذاتية والأنانية. أما المختصون بعلم الأخلاق والفلسفة الاجتماعية فقد

عرفوا المسؤولية الاجتماعية بأنها حس أخلاقي يتعلمه الفرد منذ الصغر، هذا الحس الذي يدفعه إلى العمل من أجل مصلحة المجموع، ومثل هذا العمل يبني المجتمع ويطوره في المجالات كافة (الخراشي،٢٠٠٤: ٤٨-٤٩).

وأيضاً عرفت المسؤولية الاجتماعية في داخل المؤسسة هي الاهتمام بضروريات الحياة للموظفين ورفاهيتهم وتمكينهم، عن طريق الشعبة الاجتماعية فيها التي شكلتها المؤسسة ؛ لتعزيز مشاركة الموظفين بأمورهم الخاصة كأفراحهم وأتراحهم، ومشاركة الجمعية التعاونية لموظفيها، الذين تتلقى الدعم المعنوي والمادي منهم.

والمسؤولية الاجتماعية في القطاع الخارجي للمؤسسة هي قيامها بتمويل بعض مشاريع العمل الاجتماعي عن طريق أفرادها بصفتهم جزءاً من المجتمع، وعليهم المساهمة في حفظ أمنه (عبد الصمد،٢٠١٠: ١٥٣٥).

وباستعراض مفاهيم المسؤولية الاجتماعية لدى بعض المؤلفين ترى الباحثة أن المسؤولية الاجتماعية هي سلوك يقوم به الأفراد من أجل المساهمة في تطور المجتمع.

٢- خصائص المسؤولية الاجتماعية :

للمسؤولية الاجتماعية مجموعة من الخصائص وهي (كوناتي، ٢٠١٠: ٩٣٤):

١- أنها تختلف باختلاف المجتمع وحضارته وتقاليده، فمسؤولية المجتمع البدائي تختلف عن مسؤولية المجتمع المتقدم، ومسؤولية المجتمع المدني تختلف عن مسؤولية المجتمع غير المدني، وكذلك مسؤولية المجتمع الإسلامي تختلف عن مسؤولية المجتمع غير الإسلامي.

٢- تستمد المسؤولية الاجتماعية قوتها وجدارتها وسلطتها من نظام المجتمع، فمسؤولية المجتمع غير الديني تستمد جدارتها من العادات أو القوانين الوضعية في حين تعتمد مسؤولية المجتمع الإسلامي على الإيمان بالله وتقواه وعلى شرعه ومراقبته في السر والعلن.

٣- مستمرة باستمرار المجتمع والمؤسسات الاجتماعية لأن من خصائص المجتمع إدامة الحياة الاجتماعية فيه، فالمسؤولية الاجتماعية تستمر ببقاء المجتمع ومؤسساته الاجتماعية.

٤- متفرعة حسب الفروع الاجتماعية ومؤسساتها، مثل مسؤولية المؤسسات الاجتماعية الدينية والاقتصادية والسياسية والعائلية، ولكل من هذه الفروع الاجتماعية خاصيته .

٣- أهداف المسؤولية الاجتماعية :

تتمثل أهداف المسؤولية الاجتماعية في (البكري، ٢٠١٠ : ١٨):

١- تحقيق النمو الشامل والمتكامل لأفراد المجتمع في النواحي المختلفة.

٢- بناء المجتمع تحت مسؤولية الجميع.

٣- تعليم الأفراد أهمية دورهم الاجتماعي في المجتمع.

٤- تهيئة الفرصة لاكتشاف القدرات الخاصة، والاستعدادات، والمهارات الكامنة لدى الأفراد، بحيث يمكن إعمالها في مجالها.

٥- تنمية مهارات القيادة لدى أفراد المجتمع.

٦- إتاحة الفرصة للتدريب على معارضة الحياة، فيساعد بعض الأفراد بعضاً، وتساعد المسؤولية الاجتماعية على التكيف في الحياة الاجتماعية.

٧- اكتشاف القدرة على الابتكار، والمخاطرة، والتفكير الواقعي في الخدمة العامة، والإيمان بالسلام العالمي.

٤- مبادئ ودوافع المسؤولية الاجتماعية :

للمسؤولية الاجتماعية مجموعة من المبادئ والدوافع وهي (الشهري، ٢٠١٠: ٥٤-٥٥):

١- أن الجميع يتحمل المسؤولية تجاه النفس والأسرة والمجتمع.

٢- المشاركة في العمل الخيري هو أساس الاستقلال الاقتصادي.

٣- يجب أن تسعى الحكومات إلى تشجيع أفراد المجتمع لكي يساعدوا أنفسهم.

٤- ربط المسؤولية الاجتماعية بالمعتقدات والقيم الإسلامية.

٥- رد الجميل للمجتمع بالإنفاق على أعمال الخير.

٦- إن المسؤولية الاجتماعية وسيلة للالتزام الإيجابي للشركات والمؤسسات الخيرية والوقفية تجاه المجتمع من خلال تنمية الموارد البشرية.

٥- أنواع المسؤولية الاجتماعية :

ترى المنابري (٢٠١٠) بأن للمسؤولية الاجتماعية نوعان :

١- مسؤولية أخلاقية :

هي التي يكون فيها الفاعل مسؤولاً أمام سلطة الضمير الأخلاقي، فهي ذاتية داخلية أساسها المطلق النية، أي عندما تكون مساءلة الذات الداخلية هذه، عن سلوك أو تصرف أو أداء، ومدى موافقته

لتفصيلات محددة، أي لمعايير أخلاقية، وبعض الأحيان يطلق عليها مسؤولية ذاتية لأن مصدرها داخلي من الذات.

٢- مسؤولية اجتماعية :

هي التي يكون فيها الفاعل مسؤولاً أمام سلطة المجتمع، فهي موضوعية خارجية، أساسها نتيجة الفعل بالدرجة الأولى، وخاصة في المسؤولية المدنية التي لا ينظر فيها إلا إلى الضرر، أي عندما تكون مساءلة الذات في مواجهة الذات، واحتكامها إلى معيار استيفاء الذات حق فهم الجماعة التي تنتمي إليها، والاهتمام بها والمشاركة لها وفي بعض الأحيان يطلق عليها مسؤولية قانونية، لأن مصدرها خارج الذات.

وبالرغم من هذه الاختلافات بين المسؤولية الأخلاقية والمسؤولية الاجتماعية إلا أن التداخل بينهما كبير، فالمسؤولية الأخلاقية أساساً للمسؤولية الاجتماعية، وذلك في نظر الأخلاقيين إذ لا يستطيع الفرد أن يتحمل نتائج أفعاله أمام الآخرين، إذا لم يكن لديه شعور بالمسؤولية، بينما ينظر الاجتماعيون إلى أن المسؤولية الاجتماعية هي الأساس بحكم أن الشعور الأخلاقي " الضمير" هو نتيجة حتمية للتنشئة والتربية، وهذا انعكاس للواقع الاجتماعي، فالمسؤولية الاجتماعية هي مساءلة الذات للذات عن حق الجماعة على الفرد فهماً واهتماماً ومشاركة، وهي مسؤولية أخلاقية في صميمها وفي عناصرها بمكوناتها، وغايتها ومقصدها (المنابري، ٢٠١٠: ٤٤-٤٥).

بينما يرى زهران أن المسؤولية ثلاثة أنواع وهي : المسؤولية الفردية (الذاتية) وهي مسؤولية الفرد عن ذاته ونفسه، وهذا النوع يسبق المسؤولية الاجتماعية. والمسؤولية الاجتماعية وهي مسؤولية الفرد عن الجماعة أمام ذاته والجماعة وأمام الله. والمسؤولية الجماعية وهي مسؤولية الجماعة بكاملها عن أعضائها وسلوكها. وهذا النوع يدعم ويعزز المسؤولية الاجتماعية (اللحياني، ٢٠١١: ٥٢).

ويوضح حجازي (١٩٨٥) أن للمسؤولية أنواع وهي : المسؤولية الأدبية، والمسؤولية القانونية وينحدر من المسؤولية القانونية نوعين وهما : المسؤولية الجنائية، والمسؤولية المدنية، ولكل هذه الأقسام حدود ومعالم تميزه عن الأخرى.

فالمسؤولية الأدبية لا تدخل في دائرة القانون، ولا يترتب عليها جزاء قانوني وأمرها موكول إلى الضمير، وتقوم على أساس ذاتي محض فهي مسؤولية أمام الله أو مسؤولية أمام الضمير، وهي أوسع نطاقاً من المسؤولية القانونية، وهي تتصل بعلاقة الإنسان بربه وبعلاقته بغيره من الناس.

أما المسؤولية القانونية فتدخل في دائرة القانون ويترتب عليها جزاء قانوني، ويدخلها عنصر موضوعي وهي مسؤولية الشخص أمام شخص آخر، بينما المسؤولية الجنائية تقوم على أساس أن هناك ضرر أصاب المجتمع، وجزاءها العقوبة، والمسؤولية المدنية فتقوم على أن هناك ضرراً أصاب الفرد، وجزاءها التعويض، ولا تشترط النية (الخراشي، ٢٠٠٤ : ٥١-٥٢).

٦- مكونات المسؤولية الاجتماعية :

وتتكون المسؤولية الاجتماعية من ثلاثة عناصر :

١- الاهتمام :

ويعني الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد ذلك الارتباط الذي يخالطه الحرص على استمرار وتقدمها وتماسكها وبلوغها أهدافها، والخوف من أن تصاب بأي عامل أو ظرف يؤدي إلى إضعافها أو تفككها (عثمان، ١٩٧٣: ١٢)، ويندرج تحت عنصر الاهتمام أربعة مستويات :

المستوى الأول : الانفعال مع الجماعة : هو أبسط صور الاهتمام بالجماعة وأقلها تقدماً ، ويقصد به مسايرة الفرد انفعالياً الجماعة وبطريقة لا إرادية، فالارتباط بالجماعة في هذا المستوى ارتباط عضوي يتأثر كل فرد من أفرادها بما يحدث في الجماعة بدون قصد أو اختيار أو إدراك ذاتي من جانب هؤلاء الأفراد.

المستوى الثاني : الانفعال بالجماعة : يعتبر هذا المستوى أفضل من المستوى السابق. ويقصد به التعاطف مع الجماعة، ويختلف هذا المستوى عن المستوى السابق في أن الفرد يدرك ذاته أثناء انفعاله بالجماعة، فهي ليست مسايرة تتم بطريقة آلية وبدون إدراك ذاتي كما في المستوى السابق (اللحياني، ٢٠١١ :٥٣).

المستوى الثالث : التوحد مع الجماعة : ويقصد به أن يشعر الفرد أنه والجماعة شيء واحد، وأن خيرها خيره وشرها شره، أي وحدة الوجود ووحدة المصير مع الجماعة التي ينتمي إليها (الجهني، ٢٠١٠: ١٣٠٥).

المستوى الرابع : تعقل الجماعة : ويقصد به معنيان : الأول : استبطان الجماعة ويقصد به أن الجماعة تصبح في فكر وعقل الفرد، أي تنطبع الجماعة في فكر الفرد وتصوره العقلي سواء كانت ضعيفة أو قوية أو متماسكة أو متفككة. فالفرد في هذا المستوى يستطيع أن يدرك الجماعة ويجعلها موضوع نظر وتأمل. أما المعنى الثاني : الاهتمام المتفكر بالجماعة : أي الاهتمام المتزن بمشكلات الجماعة ومصيرها ودرجة التناسب بين أنشطتها وأهدافها وسير مؤسساتها ونظمها. وهذا المستوى أعلى مستويات الاهتمام بالجماعة (اللحياني، ٢٠١١ :٥٣).

٢- **الفهم :**

وينقسم الفهم إلى شقين : الشق الأول: فهم الفرد للجماعة على حالتها الحاضرة من حيث نظمها وتقاليدها وقيمها وثقافتها، والعوامل التي تؤثر فيها، والأدوار التي تكلِّف بها أفرادها، والمهام التي الموكلة لكل فرد.

أما الشق الثاني : فهو فهم الفرد للمغزى الاجتماعي لأفعاله، وأن يدرك الفرد آثار أفعاله وتصرفاته وقراراته على الجماعة، أي يفهم القيمة الاجتماعية لأي فعل أو تصرف اجتماعي يصدر عنه (الهذلي، ٢٠٠٩: ٤٨- ٤٩).

٣- **المشاركة :**

وتعني اشتراك الفرد مع الآخرين في الأعمال التي تساعد الجماعة على إشباع حاجاتها وحل مشكلاتها والوصول إلى أهدافها والمحافظة على استمرارها (اللحياني، ٢٠١١: ٥٤)، وللمشاركة ثلاثة جوانب :

١- **التقبل** : أي أن يتقبل الفرد الدور أو الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها وما يرتبط بها من سلوكيات.

٢- **التنفيذ** : أي المشاركة الفعّالة الإيجابية، والعمل مع الجماعة في حدود إمكانات الفرد وقدراته.

٣- **التقويم** : أي المشاركة التقويمية الناقدة المصححة والموجهة التي يقوم بها الفرد تجاه الآخرين بدافع من ذلك الفهم، وذلك الاهتمام لإنجاز الأعمال التي تتطلبها مصلحة المجتمع، والتي لن تتحقق إلا بتضافر جهود أعضاء المجتمع وهم في حالة من التأهب والرغبة والحماس للقيام

بأفعال لصالح المجتمع، وخارج إطار المصلحة الشخصية والكسب الخاص (الجهني، ٢٠١٠: ١٣٠٦).

نجد أن عناصر المسؤولية الاجتماعية الثلاثة : الاهتمام، والفهم، والمشاركة مترابطة ومتكاملة، فهي مترابطة لأن كل عنصر منها ينمي الآخر ويقويه. فنجد مثلاً أن الاهتمام يدفع الفرد إلى فهم الجماعة وكلما زاد فهم الفرد للجماعة كلما زاد اهتمامه بها، كما نجد أن الاهتمام والفهم معا ضروريان للمشاركة بنوعيها، وأن المشاركة تزيد الاهتمام وتعمق الفهم، وهكذا تترابط عناصر المسؤولية الاجتماعية. وهي متكاملة بحيث لا يمكن أن تتحقق صورة المسؤولية الاجتماعية عند الفرد إلا بتوفر هذه العناصر الثلاثة (اللحياني، ٢٠١١: ٥٤).

والمسؤولية تضع عناصر أربعة للضمير الأخلاقي في الفرد وهي : المعرفة والعمل والإرادة والحرية، والمقصود بحرية الإنسان هنا حرية التقرير المرتبط بالضمير، وليس حرية التنفيذ المرتبطة بالظروف الخارجية. إن المسؤولية ترتبط ارتباطاً وظيفياً بالفرد، ولذلك لا يطيقها إلا الفرد البالغ العاقل، الواعي بتكاليفها، وبحيث يمتثلها أمام ناظره في لحظة العمل، فإذا تحددت صفات الشخص تعين بعد ذلك أن يكون مسؤولاً عن الأفعال التي يأتي بها بإرادته الحرة، فالإرادة والحرية هما من الناحية العلمية مترادفان (الخراشي، ٢٠٠٤: ٥٨).

٧- أركان المسؤولية الاجتماعية :

١-الرعاية (مسؤولية الرعاية):

ترتبط مسؤولية الرعاية بعنصر الاهتمام، وهذا الاهتمام يرتبط بدوره بخاصية الرحمة. ومسؤولية الرعاية موزعه في الجماعة كلها بدون استثناء، لكل فرد من الجماعة نصيبه من هذه الرعاية، وكل فرد

من أفراد الجماعة مسئول وراع عن رعيته، وتتضمن هذه الرعاية الاجتماعية الاهتمام بالآخرين من خلال التراحم والتكافل الاجتماعي.

٢- الهداية (مسؤولية الهداية):

ترتبط مسؤولية الهداية بعنصر الفهم فهي نابعة من فهم الفرد للجماعة وفهمه لدوره فيها، وهذا الفهم يرتبط بخاصية الوعي. والفهم بنوعيه فهم الفرد لجماعته وفهم دور الفرد فيها يدفع بالإنسان المسلم إلى هداية جماعته، وتتضح مسؤولية الهداية في دعوة الأنبياء والرسل والصالحين ومن خلال الدعوة إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر(اللحياني، ٢٠١١: ٥٥) وليست مسؤولية الهداية قاصرة على الأنبياء والرسل والصالحين، بل إن كل من في الجماعة مسؤول عن هدايتها (الصنيع، ٢٠١٠: ١٣٩٩)، كما يشير زهران تتضمن دعوة ونصح الجماعة نحو القيم الاجتماعية السليمة، والمثل العليا في السلوك، وذلك في إصرار وصبر ومثابرة وأمل (الهذلي، ٢٠٠٩: ٥٠).

٣- الإتقان (مسؤولية الإتقان):

ترتبط مسؤولية الإتقان بعنصر المشاركة وتتجلى في أن الله سبحانه وتعالى يحب إذا عمل احدنا عملاً أن يتقنه، وأن يحسنه في جميع مجالات الحياة عبادة وعملاً وتعلماً وتعليماً مع مراعاة الله والضمير. ويتطلب الإتقان النظام والانتظام وبذل أقصى جهد ممكن (اللحياني، ٢٠١١: ٥٥).

٨- مستويات المسؤولية الاجتماعية :

تظهر مستويات المسؤولية من خلال دوائر اهتمام الفرد، فمن خلال دائرتي الشخصي والخاص تظهر المسؤولية الأسرية، ومن خلال دائرتي الخاص والعام تظهر مسؤولية الجماعة.

المسؤولية الأسرية : وتبدأ بالميلاد فتظهر مسؤولية الفرد تجاه ذاته لإصلاحها وتزكيتها ليكون فرداً نافعاً منتجاً في المجتمع، ثم مسؤولية الفرد تجاه اختيار شريك الحياة لإنشاء أسرة صالحة لتكون نواة لمجتمع صالح قائمة على المودة والرحمة، ثم مسؤولية الأبوين تجاه أطفالهما من القيام بتربية صالحة لإخراج أفراد صالحين في المجتمع.

وتتداخل تلك المسؤوليات مع مسؤولية الفرد تجاه عائلته وتقريب ذوي رحمه إليه ونصحهم وصلتهم، وبتطبيق كل أفراد المجتمع لتلك المسؤوليات المتداخلة تظهر المسؤولية الجماعية.

المسؤولية الجماعية : وهي مسؤولية الجماعة عن الفرد في حفظه وتربيته على تحمل مسؤولياته والقيام بمتطلباتها، ومسؤولية الأفراد عن بعضهم ومعرفتهم أنهم حاملون لتبعات تصرفات بعضهم، فإذا فسد أحد أفراد المجتمع ففساده يتحمل تبعاته باقي أفراد المجتمع.

ومجال المسؤولية الجماعية يحدد وفق وضع الفرد في المجتمع، فهو يتسع ويزيد ويتدرج في الارتفاع من الفرد إلى الجماعة ثم إلى المجتمع (عرابي، ٢٠١٠: ٩٥- ٩٧).

وترى (المنابري، ٢٠١١: ٤٥) بأن المسؤولية الاجتماعية أحد مستويات المسؤولية التي لها ثلاثة مستويات مترابطة ومتكاملة وهي :

١- المسؤولية الفردية :

هي مسؤولية الفرد عن نفسه، وعن عمله، وهذا المستوى أساسي يسبق المسؤولية الاجتماعية.

٢- المسؤولية الجماعية :

هي مسؤولية الجماعة بكاملها عن كل أعضائها وعن سلوكهم، وهذا يدعم المسؤولية الاجتماعية ويعززها.

٣- المسؤولية الاجتماعية :

تجمع ما بين المستويين السابقين، فهي مسؤولية الفرد الذاتية الخاصة بالفرد، والمسؤولية الجماعية، بحيث يكون الفرد مسؤولاً ذاتياً أمام ذاته، أو أمام صورة الجماعة المنعكسة في ذاته أو أمام الجماعة مباشرة، وأمام الله سبحانه وتعالى.

٩- عوامل ومراحل وأصول نمو المسؤولية الاجتماعية :

المسؤولية الاجتماعية على الرغم من أنها تكوين ذاتي يقوم على نمو الضمير – كرقيب داخلي– إلاّ أنها في نموها نتاج اجتماعي يتم تعّلمه واكتسابه. وتبدأ عملية تعّلم المسؤولية الاجتماعية منذ أن يعي الناشئ تحمل والديه المسؤولية في رعايته وتربيته وإشباع حاجاته المادية والمعنوية، وتنمو المسؤولية تدريجاً عن طريق التربية والتنشئة، وفي كلا المستويين يظلّ الهدف واحداً، وهو إعداد الفرد ليكون مواطن المستقبل ويكون راعياً وواعياً لذاته ومسؤولياته. لذلك لا يمكن أن نهمش دور التربية المساعد على إذكاء الشخصية وتنمية ملكاتها (المهارات والقدرات، والحس الأخلاقي والوجداني، والعملي، والإرادة الفاعلة، والثقة بالنفس وروح المبادرة والإبداع في العمل). الجميع يدرك أن التربية هي أهم وسيلة يمكن عن طريقها تعزيز نمو المسؤولية وترتيبها في تكامل مع باقي عناصر الشخصية ومكوناتها(برقاوي،٢٠٠٨ : ١٤).

- وهناك عدة مراحل لنمو المسؤولية الاجتماعية :

يرى Havighurst أن المسؤولية لا تنمو عن طريق النضج فقط وإنما تنمو أيضاً عن طريق الخبرات التعليمية، و يرى أن المسؤولية تنمو في خمس مراحل وهي :

المرحلة الأولى :المسؤولية عن الذات كعضو مستقل :

تعتبر هذه المرحلة من أولى مراحل نمو المسؤولية، حيث يميل الطفل في هذه المرحلة إلى ضبط النفس وتوجيه الذات من خلال اتجاه الطفل نحو الاستقلال في بعض أمور حياته . ويظهر ذلك في عنايته بنفسه وارتداء ملابسه، وعنايته بنفسه . ومع ذلك فالطفل يعتمد إلى حد ما على الكبار فهو يطلب المساعدة حين يحتاج إلى ذلك ويرفض هذه المساعدة حين يشعر بقدرته على أداء العمل بنفسه، وهذه الحاجة إلى الاستقلال الذاتي هو طريق الإحساس بالمسؤولية.

المرحلة الثانية : مرحلة المسؤولية تجاه الآخرين في المجتمع :

في هذه المرحلة تنمو قدرة الفرد على التوحد مع الآخرين (الأسرة، الإخوة والأخوات، و رفقاء اللعب) فينتقل الفرد من التمركز حول الذات إلى تعلم الوعي الاجتماعي . وعلى هذا الأساس يضع الفرد في اعتباره رغبات ومشاعر الآخرين ويضبط بها تصرفاته وسلوكياته . وهنا تكمن بداية تكوين المسؤولية الاجتماعية.

المرحلة الثالثة :المسؤولية الراسخة في الضمير:

تزداد في هذه المرحلة تدريجياً قدرة الطفل على إصدار أحكام اجتماعية، وبالتالي ضبط سلوكياته وتصرفاته بناءً على هذه الأحكام. فالمفاهيم التي يكونها الطفل عن السلوكيات الخاطئة والصحيحة لا تتحدد فقط عن طريق النضج وإنما عن طريق ما يميزه الطفل، حيث يستجيب الأبناء لتأثير الأبوين

بإدخال المعايير وبالتالي يبدأ الطفل بتكوين الضمير وهو ما يعرف بإستدخال الطفل لسلوك والديه Incorporation وهو الذي يمكن الطفل فيما بعد من إتباع القواعد الوالدية.

المرحلة الرابعة :المسؤولية بفضل المثاليات الأخلاقية :

تتكون المسؤولية في هذه المرحلة نتيجة قيم الفرد الأخلاقية وليست نتيجة قواعد وتوجيهات الوالدين كما في المرحلة السابقة، حيث يصبح باستطاعة الفرد مناقشة ضميره واختياره بين بدائل أنواع السلوك على أساس رويته المستقبلية. وخلال هذه المرحلة تنمو قدرة الفرد على العمل الجماعي وتكوين علاقات اجتماعية خارج حدود الأسرة، حيث يزيد النشاط التعاوني للطفل والاستقلال الذاتي فيبدأ الطفل بتكوين معاييره الاجتماعية، كما تزداد ثقته بنفسه ويقل تردده ويتقبل المسؤولية ويمكن الاعتماد عليه نسبيا ويكون شديد الحساسية للصواب والخطأ.

المرحلة الخامسة :المسؤولية نحو المجتمع أو الوفاء للقيم الأخلاقية :

يصل الفرد في هذه المرحلة إلى كمال المسؤولية الاجتماعية، فالفرد في هذه المرحلة يحاول تحقيق قيم المجتمع الأخلاقية من خلال سلوكياته وتصرفاته من خلال فهمه لهذه القيم المجتمعية، ويصبح أكثر قدرة على إدراك آثار تصرفاته والاهتمام بالتفكير المنطقي الناقد والاعتماد على النفس والقدرة على تحمل المسؤولية(اللحياني، ٢٠١١: ٥٦- ٥٧).

وهناك عدة عوامل تساعد في نمو وتطور المسؤولية الاجتماعية وهي كالآتي :

١- الدراسة النظرية :

أي مواد الدراسة ومناهج الدراسة وما قد يتعلمه الطلاب من القراءة والمناقشة مما يتصل بشؤون جماعته أو مجتمعه، فالدراسة سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو تاريخية تساعد الطلاب على الارتقاء في اهتمامه بجماعته إلى مستوى تعقل الجماعة.

٢- المدرس :

يعد المدرس القدوة وهي حقيقة تربوية واجتماعية، فهو ليس مجرد ملقن للطلاب بل هو قدوة نفسية واجتماعية لهم، ومن هنا يتركز دور المدرس في المسؤولية الاجتماعية عند الطلاب، والمدرس الذي يسهم في إنماء المسؤولية الاجتماعية عند طلابه لا بد أن تتوفر لديه البصيرة الاجتماعية، تلك البصيرة التي تجعل نظرته في أمور مجتمعه نظرة شاملة وواسعة.

٣- الجماعة التربوية :

يتم تنفيذ معظم النشاط التربوي في جماعات لهذا كانت الجماعة التي ينتمي إليها الطلاب وينفذ معها النشاطات التربوية ذات أثر كبير في تنمية المسؤولية الاجتماعية عنده، كما تؤثر في نواحي نموه الأخرى، ويتعلم الطالب من الجماعة تبني قيم ومعتقدات الجماعة واحترام عضوية الجماعة والمشاركة في صياغة أيديولوجيتها كما يتعلم كيفية اختيار القائد.

٤- الأسرة :

تعد الأسرة وحدة المجتمع الأولى وحلقة الوصل بين الفرد والمجتمع، ولقد أصبح من المسلم به أن للأسرة أهمية قصوى في تشكيل شخصيات أفرادها، فالفرد يتعلم مسؤولياته تجاه الآخرين من خلال تجاربه في المنزل، فيتعلم خدمة الآخرين والمعيشة وفقاً للقواعد التي ترتضيها الأسرة (الهذلي، ٢٠٠٩: ٥١- ٥٢).

وللوالدين دور خاص في تنمية المسؤولية الاجتماعية كونهما قدوة لأبنائهما، لذا ينبغي أن يتسم سلوكهما تجاه أبنائهما بالمسؤولية والقدوة الحسنة (اللحياني، ٢٠١١: ٦٠).

٥- المسجد :

يؤكد علماء التربية والاجتماع والدعاة على أهمية المسجد في تنمية الشعور بالمسؤولية لدى الأفراد وللمسجد دور في تكوين الشخصية الإسلامية وإرشادها لأمور الدين والدنيا، معاً، كما يعمل على تقوية الشعور الديني حيث يجعل الفرد يستشعر مراقبة الله في العمل والإنتاج، وفيه أيضا تدريب المصلين على التعاون والعمل الجماعي، وفيه الدعوة إلى الوحدة والتكافل الذي يجعل الفرد، يستشعر أنه عضو في جماعه ينبغي الاهتمام بأمورها والمساهمة بما يزيد من شانها.

٦- الإعلام :

الوسائل الإعلامية هي المؤسسات التي تنشر الثقافة العامة للجماهير مع العناية بالنواحي التربوية والتي تنبع من ثقافة المجتمع والتي ترتضيها الجماعة بهدف تكيف الفرد مع مجتمعه، وهي من الوسائل المهمة في تنمية المسؤولية الاجتماعية خصوصاً في الوقت الحالي، حيث الاعتماد على وسائل الاتصال الحديثة في نقل الأحداث المختلفة وإكساب القيم الاجتماعية والسلوكيات الأخلاقية.

٧- العمر:

كلما تقدم الطفل بالعمر كلما كان أكثر قدرة على تحمل المسؤولية، فالتقدم بالعمر يعطي الأكبر سناً دروس في رعاية الأصغر سناً فيحصل الأصغر سناً على الرعاية والحماية وهذا يزيد من مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الصغار.

٨- الفروق بين الجنسين :

تشير نتائج الدراسات إلى أن الذكور أكثر إحساساً بالمسؤولية الاجتماعية من الإناث، في حين تشير نتائج بعض الدراسات إلى أن الإناث أكثر شعوراً بالمسؤولية الاجتماعية من الذكور، وربما يرجع هذا الاختلاف في نتائج الدراسات إلى أن مفهوم المسؤولية الاجتماعية يتضمن أبعاد مختلفة مثل: مجال الخدمة الاجتماعية، مجال البيئة، مجال العمل، مجال الأسرة (اللحياني، ٢٠١١: ٦٢-٦٤)، بينما يرى البعض أنه لا توجد فروق بين الجنسين في المسؤولية الاجتماعية.

٩- الزواج :

تختلف الأسر فيما بينها من حيث العدد أو الشكل، ولكنها تتمثل في اجتماع فردين تحت رباط معين وهما الزوجان اللذان يربطهما رباط الزواج، ورغم محدودية العدد فإنهما يحملان مسؤوليات عديدة، تتعلق بكل منهما على حده أو بهما معاً، وتبدأ المسؤولية الزوجية بما لها من حقوق وما عليها من واجبات فللزوج على زوجته حقوق وللزوجة على زوجها حقوق أيضاً وكلاهما له حقوق وعليه واجبات (حجازي،١٩٨٣: ٨٢)، ومن خلال فهم كلاهما للمسؤوليات الناتجة عن الزواج يتكون لديهم وعي بالمسؤوليات تجاه المجتمع.

وللمسؤولية الاجتماعية مجموعة من الأصول (آل سعود، ٢٠٠٤: ١٥- ١٦)، وهي كالآتي :

١- الأصل الأول : إن المسؤولية الاجتماعية ذات طبيعة خلقية اجتماعية دينية. فهي ذات طبيعة خلقية لأنها إلزام أخلاقي يضعه الفرد من نفسه لنفسه فهي رقيب داخلي، وهي ذات طبيعة اجتماعية لأن هذا الإلزام الذي يضعه الفرد يكون نحو الجماعة، وهي ذات طبيعة دينيه لأن ما يضعه الفرد لنفسه من إلزام نحو الجماعة يكون بتقوى من الله .

٢- الأصل الثاني : إن تنمية المسؤولية الاجتماعية تنمية للجانب الأخلاقي الاجتماعي للشخصية .

٣- الأصل الثالث : إن تنمية المسؤولية الاجتماعية حاجة اجتماعية بقدر ماهي حاجة فردية، فهي حاجة اجتماعية لأن المجتمع بحاجة إلى الفرد المسؤول اجتماعياً، وهي حاجة فردية لأن شخصية الفرد تتكامل في الجماعة.

٤- الأصل الرابع : المؤسسة المسؤولة عن تنمية المسؤولية الاجتماعية هي المدرسة لأنها المؤسسة المؤهلة علمياً وتعليمياً لبناء شخصيات أبناء المجتمع.

٥- الأصل الخامس : تساهم الأسرة وجماعات الأقران ووسائل الإعلام ومؤسسات المجتمع الأخرى في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد المجتمع إلى جانب المدرسة.

٦- الأصل السادس : يرتكز الجهد التربوي الموجه لتنمية المسؤولية الاجتماعية إلى الحاسة الأخلاقية لدى الأفراد فكل فرد لديه استعداد لحاسة أخلاقية.

٧- الأصل السابع : تربية المسؤولية الاجتماعية تحدث عن طريق عمليات تتم في وسط تربوي مناسب.

١٠- سمات ومظاهر وجود المسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد :

هناك سمات عديدة يتميز بها الفرد ذو السلوك المسؤول اجتماعياً منها، أن يتسم بتحمله تبعه أفعاله ويكون مستعداً لمواجهة عواقبها. فالفرد ذو السلوك المسؤول اجتماعياً لديه إحساس بالمسؤولية نحو نفسه وما حوله، ولديه إحساس بالقضايا الاجتماعية والنهوض بالأمانة الملقاة على عاتقه، وأنه مراقب ومتابع لتنفيذ القوانين والأنظمة، ومنضبط في تصرفاته وأخلاقه (الحارثي، ١٩٩٥: ١٠١).

- ومن مظاهر وجود المسؤولية الاجتماعية:

المسؤولية الشخصية والاجتماعية عن الوالدين والأبناء وذوي القربى واليتامى، والمسنين الذين يعيشون معاناة سن الشيخوخة واحتياجاته الصحية والنفسية وكذلك المسؤولية المهنية وتتضمن، الإخلاص في العمل، وإنجازه والتفاني فيه وبذل أقصى جهد لتحقيق إنتاج جيد، والمسؤولية القانونية : احترام القوانين والمحافظة على النظام الاجتماعي، والأمانة (برقاوي، ٢٠٠٨: ١٢).

- ومن مظاهر المسؤولية الاجتماعية أيضاً (آل سعود، ٢٠٠٤: ١٨- ١٩):

١- الاهتمام بالآخرين والحرص على دوام العلاقات الطيبة معهم عن طريق معاملتهم بحسن خلق، ومنها المبادرة الخيرة في بناء المجتمع والتطوع لمساعدة أبنائه في حل مشكلاتهم المادية والمعنوية كمساعدة الأيتام، والإحسان إلى الجار.

٢- الاهتمام بمشكلات المجتمع والسعي للمشاركة في حلها والعمل على تنمية المجتمع وتطويره وخدمته ، والدفاع عن الوطن، وبذل النفس والمال في درء العدوان عنه.

٣- الشعور بقيمة الوقت وأهميته واستغلال أوقات الفراغ بما يعود بالفائدة على الفرد والجماعة.

٤- الاهتمام بالنظام والنظافة العامة والمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة.

٥- الحرص على التزود بالمعلومات الهادفة وضبط السلوك للالتزام بمعايير وضوابط المجتمع الدينية والأخلاقية.

٦- الالتزام بالقيام بالمسؤوليات الأسرية، وطاعة الوالدين وبرهما والرفق في معاملة الأخوة وغيرهم من الأقارب.

- ومن مظاهر تدني المسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد :

١- التهاون :

وهو من أكثر الأعراض دلالة على اعتلال عميق ومهين في أخلاقية المسؤولية الاجتماعية عند الفرد، فإنه ليس دليلاً على ضعف في أخلاقية المسؤولية الاجتماعية فقط، بل هو دليل على ضعف البنيان النفسي والأخلاقي في الشخصية ككل.

٢- اللامبالاة :

وهي قرينة التهاون تصاحبها دائماً لأنهما يصدران من أصل واحد هو توزع القلب وتهالك وحدة الشخصية وتشتت وجهتها، اللامبالاة تعني برود يعتري الجهاز التوقعي التحسبي عند الإنسان.

٣- العزلة :

وهي تعني العزلة النفسية أكثر من العزلة المادية أي أن يكون الفرد في الجماعة، حاضراً فيها معدوداً من أعضائها ولكنه غائب عنها بعيد منها أي إنها عزلة نفسية من اختيار الفرد.

٤ – **التفكك :**

وهو مظهر بالغ الوضوح في الدلالة على وهن وضعف المشاركة والاهتمام بالجماعة.

٥ – **الفرار من المسؤولية :**

يعني الفرار من المسؤولية الإعلان عن عدم قدرة الجماعة والفرد على احتمال أعبائها، وهو إعلان عن حالة وجودية سالبة والتنازل عن الذاتية المتميزة المتفردة وإهدارها (الهذلي، ٢٠٠٩: ٥٣).

رابعاً : دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية :

الكل منا يدرك ويعرف الأهمية الكبيرة للمسؤولية الاجتماعية، وما لها من فوائد وإيجابيات تصب أولاً وأخيراً في مصلحة الفرد والمجتمع ككل. وتعد المسؤولية الاجتماعية من المواضيع الهامة التي تلعب دوراً هاماً في توازن الحياة للأفراد والمجتمعات بل وحتى الكون.

ولو تخيلنا مجتمعاً ينعدم لدى أفراده الضمير والمسؤولية نحو أنفسهم وما حولهم وكذلك ينعدم لديهم وجود إحساس بالقضايا الاجتماعية والنهوض بالأمانات الملقاة على عواتقهم وعدم مراقبتهم ومتابعتهم لتنفيذ القوانين والأنظمة وعدم انضباط تصرفاتهم وأخلاقهم ماذا يصبح ؟ جزماً سوف تكون شريعة غاب حيث لا خلق ولا التزام ولا قانون ولا ضمير بل تدمير للمجتمع وأفراده حيث يعتدي الكبير على الصغير، والقوي على الضعيف، والغني على الفقير.

إن الإيمان بدور ممارسة وأهمية المسؤولية الاجتماعية هي جزء من استمرار وبقاء المجتمعات والأفراد والحفاظ على توازنها، باعتبار أن الوظيفة الاجتماعية للمسؤولية هي أن تسلم للمجتمع حياته،

وتظل حدوده بمأمن من الاعتداء، وتصان نظمه وأخلاقياته وضميره الاجتماعي (الحارثي، ١٩٩٥: ٩٤-٩٥).

فأهمية تنمية المسؤولية الاجتماعية في نفوس الشباب تكمن في تصعيد العمل الاجتماعي والنهوض بواقع المجتمع، ومواجهة الأخطار والتحديات المحيطة به والانطلاق نحو تحقيق الأهداف العليا للمجتمع، ويضمن المسيرة الصحيحة للمجتمع عن طريق تعميق الوعي الاجتماعي والسياسي للأفراد، هذا الوعي الذي يجعلهم تواقين لخدمة المجتمع والتضحية بكل ما يملكون من أجل تقدمه ونهوضه وتحقيق أهدافه وإزالة أو تخفيف حدة الأخطار والتحديات المحيطة به.

وإذا فسحنا المجال للشباب أن يمارس دوراً اجتماعياً، ووجهناه للقيام بدور صالح مفيد يساعد على بناء شخصيته وينمي كفاءاته، ويزوده بالخبرة الاجتماعية، فقد أحسنا الاستفادة من مرحلة الشباب ومميزاتها.

وإن لم نهتم بهذه المسألة ولم نفسح المجال للشباب في ممارسه رغبته بلعب دور اجتماعي، ضمن توجيه صالح، فستكون النتيجة إحدى شيئين : إما أن تخمد طاقات الشباب، وتقتل مواهبه، وتدفن طموحاته، وإما أن يبادر إلى ممارسة أدوار منحرفة والقيام بأعمال فاسدة.

ومن ذلك نعلم أن شعور الشباب بالمسؤولية الاجتماعية يكون بمثابة دافع إيجابي قوي للانطلاق والمشاركة في أعمال تعود بالنفع على مجتمعهم، ومن خلالها يمارسون أدوارهم الاجتماعية (الخراشي، ٢٠٠٤: ٦٨- ٧٠).

فالأسرة من أقدم البنيات الاجتماعية التي عرفتها المجتمعات الإنسانية، وهي أصل لكل المجتمعات، وتضطلع بأهم وظيفة لها وهي عملية التنشئة الاجتماعية. ولذلك ينطوي تعريفها على أهمية

بالغة في حقول المعرفة الاجتماعية المختلفة ؛ وقد أورد العلماء مجموعة من التعاريف للأسرة نوردها فيما يلي (المصباح، ٢٠١٠: ٧٩):

عرف أوجست كونت الأسرة بأنها الخلية الأولى في جسم المجتمع، والنقطة الأولى التي يبدأ منها التطور، والوسط الطبيعي والاجتماعي الذي يترعرع فيه الفرد.

أما أوجبرن ونيمكوف عرفا الأسرة بأنها منظمة أو رابطة اجتماعية دائمة نسبياً تتكون من زوج وزوجة وأطفالهما، أو بدون أطفال، أو زوج بمفرد وأطفاله، أو زوجة بمفردها مع أطفالها (رشوان، ٢٠١٢: ٢٥).

بينما هارولد كريستنس عرف الأسرة بأنها مجموعة من المكانات والأدوار المكتسبة من خلال الزواج.

وعرفها بوجاردس بأنها جماعة اجتماعية صغيرة، تتكون من الأب والأم وواحد أو أكثر من الأطفال، يتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية، وتقوم بتربية الأطفال حتى يمكنهم من القيام بتوجيههم وضبطهم ليصبحوا أشخاص يتصرفون بطريقة اجتماعية (حامد ، ٢٠١٢ : ٥٠-٥١).

١- أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية :

من المعروف أن الأسرة اللبنة الأساسية في بناء المجتمع، وهي المكان الذي يولد فيه الأبناء وينمون اجتماعياً ويتحقق من خلالها هدف التنشئة الأولى عن طريق تفاعل الأطفال مع الوسط العائلي الذي يقوم بدوراً هاماً في تكوين شخصياتهم وتوجيه سلوكهم وإشباع رغباتهم وحاجاتهم، كما أنها الوحيدة والأولى المسؤولة عن إعداد الفرد للحياة، والأسرة هي القاعدة لكل المؤسسات الثقافية والاجتماعية الأخرى كما تقوم الأسرة بالوظيفة التربوية، وهي من أصعب المهام التي تمارسها الأسرة الآن، فعملية تربية الأولاد

مسألة خطيرة كما يرى الفيلسوف الإغريقي ديموقراط. وتكمن هذه الوظيفة في أن تؤمن الأسرة للجيل الناشئ تنشئة اجتماعية سليمة وأن تعمل على تأهيل أفرادها ليصبحوا أعضاء فاعلين في مجتمعهم (عامر، ٢٠١٠: ١٧٣)، فالأسرة تتولى تعليم هؤلاء الأبناء اللغة والقيم والمعتقدات والتقاليد والعادات والمهارات الثقافية.

وتتعدد الأساليب التي تتبع في تنشئة أبناء المجتمع الواحد، ولذلك فإن الأسلوب الذي يتبع في التنشئة الاجتماعية يؤثر في شخصياتهم ومدى توافقهم الاجتماعي وتكيفهم.

وتختلف أساليب التنشئة الاجتماعية من أسرة لأخرى تبعاً للمستوى التعليمي والاقتصادي، فمنها السوي ومنها غير السوي، وهذا الاختلاف من شأنه أن يؤثر في تكوين الفرد النفسي والاجتماعي (عامر، ٢٠١١: ٨٨).

ونجد أن مفهوم أساليب التنشئة الأسرية قد استخدم تحت العديد من المسميات مثل : الرعاية الوالدية، الاتجاهات الوالدية في التنشئة، أنماط التنشئة الأسرية، أنماط المعاملة الوالدية، التنشئة الوالدية، المعاملة الوالدية، التربية الوالدية.

أ- أساليب التنشئة الأسرية السوية :

ويقصد بها الأساليب السوية التي يستخدمها الآباء في تربية وتنشئة أبنائهم وعدم استخدام الأساليب المعبرة عن الاتجاهات غير السوية (الحربي، ٢٠٠٩ : ٣٨).

ونجد أن استخدام الآباء للأساليب السوية في التنشئة له مردود كبير على الأبناء، من حيث صحتهم النفسية وتوافقهم الاجتماعي، ويجعل منهم أناس يتحلون بفضائل الأفعال (العزي، ٢٠١١: ٦٣).

ومن أساليب التنشئة الأسرية السوية ما يلي :

١- الاستقلال :

يشير الاستقلال إلى سماح الوالدين للطفل بممارسة أنشطته بحرية، وتوسيع دائرة حركة الطفل، وذلك حتى يتمكن من إبراز جميع طاقاته وقدراته، ويتسنى للآباء بعد ذلك إصلاح ما يمكن إصلاحه من السلوك غير السوي.

ونجد أن هذا النوع من الأسلوب ينمي لديه الثقة بالنفس والطمأنينة وعدم الخوف من الآخرين أو الاتكال عليهم في حل مشكلاته، وتنمي كذلك التفكير الواعي والعميق والتدبر في الأشياء ثم الحكم عليها (مصباح، ٢٠١١: ٩٦-٩٧).

٢- التسامح :

يعني احترام رأي الطفل وتقبله على عيوبه، وتصحيح أخطائه دون قسوة مع بث الثقة في النفس، وقد توصل العلماء إلى أن أسلوب التسامح ارتبط إيجابياً بالقدرة على التفكير الإبداعي (الحربي، ٢٠٠٩ : ٣٩).

٣- التشجيع :

يعبر أسلوب التشجيع على الإنجاز عن حرص الوالدين على تشجيع الأبناء على أداء الأعمال الموكلة إليهم وإتقانها (مصباح، ٢٠١١: ١٠٥)، ويعتبر أسلوب التشجيع من أفضل أساليب التنشئة الاجتماعية، لما يحاول الآباء والأمهات من خلاله تعليم أبنائهم مضمون ثقافة مجتمعهم ؛ لأن الآباء والأمهات يعمدون إلى تشجيع أبنائهم على اتباع السلوك المقبول اجتماعياً (الحربي، ٢٠٠٩ : ٤١).

٤- الضبط الإيجابي :

يعبر الضبط الإيجابي في عملية التنشئة الاجتماعية في الأسرة عن اهتمام الوالدين بتصحيح تصرفات الطفل وذلك بتعريفه ماله وما عليه، وبما هو جائز وما هو ممنوع، وبضرورة التزامه بمجموعة من القواعد السلوكية في الأسرة.

ويشير إلى ضرورة تعلم الطفل مجموعة من المعايير الاجتماعية والضوابط الخلقية، والمهارات المعرفية، والواجبات والحقوق داخل البناء الاجتماعي الذي يتفاعل معه، وبذلك ينضبط سلوكه ويتأطر بالمعايير الاجتماعية والقواعد السلوكية التي يتعلمها (مصباح، ٢٠١١ : ١٠٦).

٥- أسلوب التعاطف الوالدي :

ويعني تعود الوالدين إظهار الحب للطفل سواء باللفظ أو الفعل، ويستدل من هذا على أن إيجابيات هذا الأسلوب تتمثل في تشجيع الأبناء على المبادرة والإقدام بإثراء بيئاتهم بالمعارف، وإكسابهم من خبرات الراشدين ومهاراتهم ومعاييرهم وأخلاقهم التي يقرها المجتمع (الحربي، ٢٠٠٩: ٤١).

ب- أساليب التنشئة الأسرية غير السوية :

لا شك أن الأساليب غير السوية في عملية التنشئة الاجتماعية لها انعكاسات سلبية على حياة الأبناء ومستقبلهم، ونذكر من هذه الأساليب ما يلي :

١- القسوة :

ويتجلى هذا الأسلوب في ممارسة العقاب البدني والنفسي الشديد على الطفل، والإكثار من لهجة الرفض من أجل ترويضه لقبول الطاعة المطلقة، ولقد أشارت بعض الدراسات إلى أن أسلوب القسوة مع

الطفل قبل النضوج يؤدي به إلى الميل للنزعة العدوانية، ويجعل شخصيته متمردة وقاسية، ويحاول أن ينفس عن مكبوتات نفسه ومشاعره بأية وسيلة كانت كإيذاء الغير، أو تخريب ممتلكات الآخرين (العكايلة، ٢٠٠٦ : ١١٠).

٢- التسلط :

ويتمثل في فرض الآباء على الأبناء رأيهم، ويتضمن الوقوف أمام رغبات الأبناء التلقائية أو منعهم من القيام بسلوك معين لتحقيق رغباتهم التي يريدونها حتى لو كانت مشروعة (الحربي، ٢٠٠٩ : ٤٤)، وقد يستخدم الآباء في سبيل ذلك أساليب متنوعة تختلف في شدتها، كأن يستخدما ألوان التهديد المختلفة أو الخصام، أو الإلحاح، أو الضرب، أو الحرمان وغير ذلك (عامر، ٢٠١٠: ١٨٦).

٣- التذبذب في المعاملة :

إن التأرجح مع الأبناء في المعاملة يعد من أسوأ الحالات التي تكتنف عملية التنشئة الاجتماعية، حيث تبدأ المعاملة بالتدليل ثم تتحول للشدة المسرفة والعقاب، أو قد يتمثل أحد الوالدين الشدة والآخر يتمثل اللين المسرف، بل قد يصل الخلاف على معاملة الطفل إلى التشاجر، وفي مثل هذا النظام غير المتسق يسهل عليه أن يسود والديه ويندفع في طريق العدوان دون ضابط أو قيد (العزي، ٢٠١٠: ٦١).

٤- الحماية الزائدة :

ويقصد بها القيام نيابة عن الطفل بالواجبات أو المسؤوليات التي يمكنه القيام بها، والتي يجب تدريبه عليها إذا أريد له أن يكون ذا شخصية استقلالية (حلمي،٢٠١٣: ١٢٣)، وغالباً يوجد هذا النمط عند الأسر التي ليس فيها إلا طفل واحد، أو ذكر بين مجموعة إناث، ومن سيئات هذا الأسلوب ينشئ

الطفل اتكالياً ضعيفاً، لا يقوى على تحمل المسؤولية ولا مجابهة المواقف، ويميل إلى إلقاء اللوم في أخطائه على الآخرين (العكايلة، ٢٠٠٦: ١١٠).

٥- التراخي و التدليل :

ليس التراخي في معاملة الأبناء أقل ضرراً من التشدد والتزمت، لأنه ينطوي على عواقب جسيمة يتحملها الطفل وأسرته معاً.

ومن صور التراخي والتدليل عدم تدريب الطفل على الالتزام بقواعد وقيم معينة وعدم تحمله أي مسؤولية والتسيب المطلق في السلوك، وتلبية كافة متطلباته وسد كل احتياجاته، ومثل هذه التربية تعلم الطفل الأخذ دون العطاء، وتخلق طفلاً هياباً يضيق بأهون المشكلات ولا يطيق مواجهة الصعوبات، ضعيف الثقة بنفسه (العزي، ٢٠١١: ٦٠-٦١).

٦- الإهمال :

ويقصد به ترك الطفل دون تشجيع على قيامه بالسلوك المرغوب فيه أو دون استحسان له، وكذلك دون محاسبته على قيامه بالسلوك غير المرغوب فيه، هذا فضلاً عن ترك الطفل دون توجيه إلى ما يجب فعله أو يقوم به، أو إلى ما ينبغي أن يتجنبه (عامر،٢٠١٠: ١٨٧).

٧- التمييز بين الأبناء :

يتمثل في تفضيل أحد الوالدين أو كليها الذكر على الأنثى، أو أن يخص الوالدين أحد الأبناء دون إخوته في طريقة المعاملة، وبذلك تنغرس في شخصية الطفل المُميَز الأنانية وحب الذات والسيطرة، مع عدم مراعاة شؤون الغير، والسلطة على بقية إخوته (العكايلة، ٢٠٠٦: ١١١).

٢- آثار التنشئة الاجتماعية السليمة :

يمكن ملاحظة آثار التنشئة الاجتماعية السليمة على الطفل مباشرة، وتصبح أكثر وضوحاً وجلاءً مع تقدم عمره، ومنها (محمد،٢٠٠١ : ١١):

١- نموه نمواً اجتماعياً سليماً، يتواصل ويتعاون مع مجتمعه ويساهم في بنائه، ويدرأ الأخطار عنه والمساوئ.

٢- الابتعاد عن العلل الاجتماعية، ومسارات الجنوح والشذوذ.

٣- تشكيل وعي اجتماعي متميز، والتعاون مع الآخرين، والتكافل معهم.

٤- الميل إلى الأساليب والسلوكيات والطرق الحضارية.

٥- الابتعاد عن المفاهيم المضللة اجتماعياً كالمصالح الضيقة، وأساليب النفاق، والالتفاف على القانون.

٦- نمو بنيته النفسية نمواً سليما، مما يجعله يشعر بالثقة بالنفس و الطمأنينة.

٧- تكوين عادات اجتماعية سليمة.

٨- تحقيق تلازم بين القدرات والخدمات والفكر.

وتعد الأسرة لبنة المجتمع الأولى، وحلقة الوصل بين الفرد والمجتمع، ولقد أصبح من المسلمات أن للأسرة أهمية قصوى في تشكيل شخصيته، فالطفل يتعلم مسؤولياته تجاه الآخرين من خلال تجاربه في المنزل، فيتعلم خدمة الآخرين والمعيشة وفقاً للقواعد التي ترتضيها الجماعة، ويسعى إلى معرفة ما

يتوقعه منه الزملاء في الجماعة، في كل موقف جديد يجابهه، ويتساءل أحياناً عن مطالبهم منه، ويحاول في أحيان أخرى أن يجرب اكتشاف ما يحتاجون إليه منه بطريقة خاصة (الهذلي،٢٠٠٩ : ٥٢-٥٣).

و الأسرة من أهم النظم الاجتماعية المؤثرة في اكتساب الأفراد أدوارهم الاجتماعية، وبخاصة ما تغرسه فيهم في فترة الطفولة من قيم ومثاليات، وأنماط سلوك تسهم في تكوين الذات الاجتماعية (الغامدي، ١٩٩٩: ٤٤-٤٥).

وهناك العديد من الأدوار والمهام التي تقوم بها الأسرة لتنمية المسؤولية الاجتماعية منها (اللحياني، ٢٠١١: ٦٠-٦١):

١- غرس تعاليم الدين الإسلامي في نفوس الأبناء، فالدين الإسلامي يتضمن العديد من الأخلاقيات والآداب التي تجعل من الفرد عضو صالح في مجتمعه مثل: الصدق والتعاون والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإتقان العمل وغيرها. فالأسرة تستطيع أن تغرس في نفوس أبنائها هذه الأخلاقيات والآداب الإسلامية والقيم الاجتماعية التي تجعل الفرد يستشعر مسؤولياته تجاه مجتمعه وأمته.

٢- تعليم الأبناء كيفية التفاعل الاجتماعي وتكوين العلاقات الاجتماعية، يتعلم الأفراد الكثير من أشكال التفاعل الاجتماعي في محيط الأسرة، فالأسرة تعلم الأبناء مراعاة الأنظمة الاجتماعية واحترامها، وعدم مخالفتها، ولابد أن يكون أفراد الأسرة قدوه حسنه للأبناء في الالتزام بالأنظمة والآداب الحسنة في علاقاتهم مع الآخرين.

٣- غرس مفاهيم الحب والانتماء في نفوس الأبناء، ويكون ذلك من خلال حث الأبناء على المحافظة على الممتلكات العامة وعدم العبث بها. والسفر إلى أماكن مختلفة بالوطن وتعريف الأبناء عليها، وتعويد الأبناء على مراعاة الأنظمة والقوانين وعدم مخالفتها.

٤- مراقبة سلوك الأبناء خارج وداخل البيت، يجب أن تقوم الأسرة بمتابعه سلوكيات الأبناء داخل البيت من خلال ملاحظة علاقاتهم بعضهم ببعض وما تشمله هذه العلاقات من الآداب والأخلاقيات الحسنة، كما يجب على الأسرة أن تتابع الأبناء وهم خارج المنزل من خلال معرفة نوعية الأصدقاء ومعرفة الأنشطة التي يمارسونها ومحاسبتهم عن ملاحظة انحراف أو تقصير فالأصدقاء قد يؤثرون سلباً على سلوكيات الأبناء واتجاهاتهم.

ويضاف لتلك الأدوار والمهام التي تقوم بها الأسرة لتنمية المسؤولية الاجتماعية ما يلي (الغامدي، ١٩٩٩: ٤٥-٤٦):

٥- أن تسود علاقة الحب والاحترام بين الآباء والأبناء، وأن يحل التفاهم والإقناع محل السلطة المطلقة للآباء، وذلك سينعكس أثره المباشر على الأبناء مما يجعلهم أكثر قدرة على تحمل المسؤوليات المناطة بهم.

٦- أن يتم تربية الطفل على احترام الملكية ليس فقط المحافظة على ما يملكه شخصيا، بل على الممتلكات العامة التي يملكها الجميع، وتوضيح مسؤوليته تجاه ذلك.

٧- أن تسعى الأسرة في غرس مفهوم النظام الاجتماعي ومضمونه وهيكله ووظيفته في الحياة، لأنه لا معنى للحياة بدون النظام الاجتماعي.

٨- أن تستخدم الأسرة أسلوب النصح والإرشاد ؛ لأنه يسهل عملية ارتقاء أخلاق الأبناء، ويساعد في توضيح السلوك الخاطئ الذي يتبعه الأبناء، ويمكن تعديل سلوكهم غير المقبول في المجتمع ليتوافق مع السلوك العام بقناعة بسبب إرساء الضوابط السلوكية داخلهم على أساس قوي وثابت.

وهذا ما للأسرة من أهمية في حياة الفرد، حيث أنها أولى مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي يتربى الفرد في أحضانها، ويتعلم من خلالها السلوك المتوافق مع المجتمع، ولذلك يقع على عاتقها الشق الأكبر في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها تجاه المجتمع.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

مقدمة

أولاً : نوع الدراسة

ثانياً : منهج الدراسة

ثالثاً : مجتمع وعينة الدراسة

رابعاً : مجالات الدراسة

خامساً : أداة جمع البيانات

سادساً: إجراءات جمع البيانات

سابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

الإجراءات المنهجية

مقدمة

إن أي دراسة علمية لابد وأن يكون لها من استراتيجية تحدد خطوات إجراء الدراسة بما يكفل لها تحقيق الأهداف المرجوة منها، بحيث يتكامل هذا الإطار المنهجي مع مشكلة الدراسة وأهدافها، وفيما يلي سوف نوضح الإجراءات المنهجية لهذه الدراسة وذلك على النحو التالي :

أولاً : نوع الدراسة :

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، حيث أنها تمكن الباحثة من الحصول على بيانات ومعلومات واقعية ميدانية خاصة بدور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها.

ثانياً : منهج الدراسة :

اتساقًا مع موضوع الدراسة ونوعها وتحقيقًا لأهدافها، فقد استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة، وذلك لأنه أحد المناهج الرئيسية التي تستخدم في البحوث الوصفية، فهو عبارة عن الدراسة العلمية للظواهر الموجودة في جماعة معينة، وفي مكان معين، وهو ينصب على الوقت الحاضر، ويحاول الكشف عن الأوضاع القائمة لمحاولة النهوض بها، ووضع خطة أو برنامج للإصلاح الاجتماعي (حسن، ٢٠١١ : ٢٢٧).

حيث يعد هذا المنهج هو الأنسب والملائم لموضوع الدراسة، وبوصفه أحد المناهج الأساسية المستخدمة في الدراسات الوصفية والمناسب للدراسات التي تتناول قياس آراء المبحوثين نحو قضية معينة.

ثالثاً : مجتمع وعينة الدراسة :

إن القضية المحورية لهذه الدراسة هي دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأبناء، ويشغلون هؤلاء الأبناء أدوار عديدة منها دورهم كطلاب في المرحلة الجامعية، وبذلك تكون مجتمع الدراسة من الطلاب المنتظمون والطالبات المنتظمات في مرحلة البكالوريوس بكلية الآداب في جامعة الملك سعود بمدينة الرياض، والبالغ عددهم (٥٣٢٥) منـهم (٢٠٨٨) طالباً و(٣٢٣٧) طالبة، وذلك للفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٤هـ / ١٤٣٥هـ وفق إحصائية شؤون الطلاب والطالبات بكلية الآداب في جامعة الملك سعود بمدينة الرياض.

واشتملت عينة الدراسة على بعض من الطلاب المنتظمون والطالبات المنتظمات في مرحلة البكالوريوس بكلية الآداب في جامعة الملك سعود بمدينة الرياض للفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٤هـ / ١٤٣٥هـ، بجميع الأقسام والمستويات ، وذلك باستخدام العينة العشوائية الطبقية التناسبية، وذلك لمناسبتها لطبيعة وأهداف هذه الدراسة، إضافة إلى أن مجتمع الدراسة غير متجانس وأرادت الباحثة أن تشتمل عينة الدراسة على جميع الخصائص لكي تكون العينة المسحوبة ممثلة لخصائص المجتمع.

- **إجراءات تحديد عينة الدراسة :**

١- تم الحصول على قائمة تحتوي على أعداد الطلاب المنتظمون والطالبات المنتظمات في مرحلة البكالوريوس بكلية الآداب في جامعة الملك سعود بمدينة الرياض لعام ١٤٣٤هـ / ١٤٣٥هـ للفصل الدراسي الأول.

٢- بلغ حجم مجتمع الدراسة المكون من الطلاب المنتظمون و الطالبات المنتظمات في مرحلة البكالوريوس في كلية الآداب بجامعة الملك سعود للعام ١٤٣٤هـ / ١٤٣٥هـ للفصل الدراسي الأول

حيث بلغ عددهم (٥٣٢٥) منـهم (٢٠٨٨) طالباً و(٣٢٣٧) طالبة، وفق إحصائية شؤون الطلاب والطالبات بكلية الآداب في جامعة الملك سعود بمدينة الرياض، وحجم العينة المناسب لمجتمع الدراسة وفقا للجدول الذي أعده كيرجسي ومورجان هو ٣٧٥ مفردة.

٣- وبعد ذلك تم سحب المفردات في العينة العشوائية الطبقية التناسبية وفقاً للمعادلة التالية:

- العينة الفرعية = المجتمع الفرعي ١ × نسبة العينة إلى مجتمع الدراسة.
- نسبة العينة إلى مجتمع الدراسة= حجم العينة المناسب / مجتمع الدراسة = نسبة العينة.

٣٧٥÷٥٣٢٥=٠,٠٦٧

جدول رقم (١)

أعداد الطلاب المنتظمون والطالبات المنتظمات في مرحلة البكالوريوس بكلية الآداب في جامعة الملك سعود بمدينة الرياض للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٤هـ / ١٤٣٥هـ وعدد مفردات العينة المسحوبة من كل قسم من أقسام الكلية.

م	القسم	عدد الطلاب	عينة الدراسة	عدد الطالبات	عينة الدراسة
١	الإعلام	٥٥٨	٣٧	٥٨	٤
٢	التاريخ	١٢١	٨	٣٦٧	٢٥
٣	الجغرافيا	١٤٧	١٠	٢٧٤	١٨
٤	الدراسات الاجتماعية	٤٠١	٢٧	١٠٣٥	٦٩
٥	اللغة الإنجليزية	٣٦٩	٢٥	٧٩٣	٥٣
٦	اللغة العربية	٢٧٢	١٨	٧١٠	٤٨
٧	مكتبات	٢٢٠	١٥	لا يوجد	
المجموع		٢٠٨٨	١٤٠	٣٢٣٧	٢١٧

٤- تم اختيار مقرر دراسي واحد وذلك باتباع طريقة القرعة كونها أحد طرق اختيار العينة العشوائية البسيطة لكل سنة دراسية ليمثل جميع طلاب وطالبات السنة الدراسية التي يدرس فيها، وروعي في اختيار المقررات الدراسية خطط الأقسام القديمة والحديثة التي تدرس حالياً في القسم.

٥- بلغ عدد المقررات المختارة بالطريقة العشوائية والتي تدرس في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٤هـ / ١٤٣٥هـ (٤٨) مقرر منهم (٢٧) مقرر يدرس للطلاب سحب منهم (١٤٠) مفردة، و (٢١) مقرر يدرس للطالبات سحب منهم(٢١٧).

رابعاً: مجالات الدراسة :

وتتمثل في ثلاثة مجالات وهي :

- **المجال المكاني :** كلية الآداب للطلاب والطالبات في جامعة الملك سعود بمدينة الرياض.

- **المجال الزمني :** جمعت بيانات الدراسة في ١٤٣٥/٢/٢٥هـ إلى ١٤٣٥/٣/١٤هـ.

- **المجال البشري :** يتكون من الطلاب المنتظمون والطالبات المنتظمات في مرحلة البكالوريوس بكلية الآداب في جامعة الملك سعود بمدينة الرياض .

خامساً: أداة جمع البيانات :

طبيعة الدراسة ومنهجها وعينتها أوجبت على الباحثة استخدام أحد أنواع أدوات جمع البيانات في هذه الدراسة، وقد تم اختيارها بما يتلاءم وأهداف الدراسة، ونوع البيانات التي تود الباحثة الوصول إليها، بالإضافة إلى الإمكانات المتوافرة لديها، لذلك استخدمت الباحثة أداة الاستبيان وهو مجموعة من الأسئلة التي توجه للأفراد بغية الحصول على بيانات معينة (سالم، ٢٠١٢: ١٤٤).

ولذلك قامت الباحثة بتصميم استبيان الدراسة بعد قراءاتها النظرية عن موضوع الدراسة، واستعراض الدراسات السابقة المرتبطة به، وراعت مناسبة أداة الدراسة لخصائص المجتمع السعودي وعينة الدراسة.

وقد تم بناء المقياس على نمط مقياس ليكرت (Likert) الخماسي، وهناك خمس فئات للإجابة لكل عبارة من عبارات هذا المقياس، هي: (أبداً، نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً). ولذلك فإن الحد الأعلى لدرجة كل عبارة يساوي (٥)، بينما الحد الأدنى لدرجة كل عبارة يساوي (١). وعليه فإن مدى الإجابة لكل عبارة يساوي (٥-١=٤). ولهذا فقد تمت قسمة قيمة مدى الإجابة لكل عبارة على عدد فئات الإجابة لكل عبارة، ثم استخدم الناتج والبالغ (٠,٨٠) لتحديد المدى الفعلي لكل فئة من فئات الإجابة على كل عبارة من عبارات المقياس كما يلي:

أ- العبارات الإيجابية:

العبارة	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
الفئة	١	٢	٣	٤	٥
المدى	من ١ إلى ١,٨٠	من ١,٨١ إلى ٢,٦٠	من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠	من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠	من ٤,٢١ إلى ٥

ب- العبارات السلبية:

العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
الفئة	١	٢	٣	٤	٥
المدى	من٤,٢١ إلى ٥	من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠	من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠	من ١,٨١ إلى ٢,٦٠	من ١ إلى ١,٨٠

و تكون استبيان الدراسة من عدة أجزاء، وهي:

الجزء الأول : ويشتمل على البيانات الأولية المتعلقة بعينة الطلاب والطالبات بكلية الآداب في جامعة الملك سعود بمدينة الرياض.

الجزء الثاني : أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها ويتكون من (١٩ عبارة).

الجزء الثالث : المعوقات التي تواجه الأسرة في تنمية المسؤولية لدى أبنائها ويتكون من (٨ عبارات).

الجزء الرابع: ويشتمل على واقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود بمدينة الرياض ويتكون من (٢٦ عبارة).

١- صدق أداة الدراسة:

أ- الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

يعني صدق الاستبيان أن هذه الأداة وضعت لتقيس ما وضعت لقياسه ويقوم الباحث بالتحقق من صدق الاستبيان بعدة أساليب (سالم،٢٠١٢: ١٤٦) منها الصدق الظاهري أو ما يطلق عليه صدق المحكمين الذي اعتمدت عليه الدراسة الحالية.

وللتحقق من صدق الأداة ظاهرياً، قامت الباحثة بعرضها في صورتها المبدئية على عدد من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود، وجامعة الإمام محمد بن سعود، وجامعة أم القرى، وجامعة القصيم، لإبداء رأيهم من ناحية ارتباط الأسئلة بالأهداف وسلامة الصياغة وإضافة بعض الأسئلة أو حذفها، وبعد ذلك أجرت الباحثة التعديلات المطلوبة على أداة الدراسة والتي أوصى بها المحكمون(انظر ملحق رقم ١).

ب- صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، كما يتضح من الجداول الآتية:

جدول رقم (٢)

معاملات ارتباط بيرسون لفقرات المحور الأول (أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة من قبل الأسرة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها) بالدرجة الكلية لإجمالي المحور.

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	.٢٤٧**	١١	.٤١٦**
٢	.١٩٣**	١٢	.٣٨٢**
٣	.٢٤٥**	١٣	.٢٥٥**
٤	.٤٨٦**	١٤	.٣٣٧**
٥	.٤٤٠**	١٥	.٣٣٤**
٦	.٥٠٣**	١٦	.٢٨٩**
٧	.٥٢٩**	١٧	.٢٧٤**
٨	.٥٠٦**	١٨	.٤١٩**
٩	.٤٩٨**	١٩	.٤٥٤**
١٠	.٤٦٦**		

** دال عند مستوى ٠,٠١

جدول رقم (٣)

معاملات ارتباط بيرسون لفقرات المحور الثاني (المعوقات التي تحد من قيام الأسرة بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها) بالدرجة الكلية لإجمالي المحور.

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	.٥٤٧**	٥	.٦٠٢**
٢	.٥٨٩**	٦	.٦٥٨**
٣	.٦٢٩**	٧	.٦٣١**
٤	.٦٦٨**	٨	.٥٩٧**

** دال عند مستوى ٠,٠١

جدول رقم (٤)

معاملات ارتباط بيرسون لفقرات المحور الثالث (واقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود) بالدرجة الكلية لإجمالي المحور.

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	.٣٠٥**	١٤	.٤١٨**
٢	.٣٦٥**	١٥	.٤١٢**
٣	.٤٤١**	١٦	.٢١٦**
٤	.٤٢٦**	١٧	.٥١٨**
٥	.٣٤١**	١٨	.٣٧١**
٦	.٤٠١**	١٩	.٥٢٩**
٧	.٣٨٣**	٢٠	.٤٤٦**
٨	.٥٢٠**	٢١	.٣٩٧**
٩	.٥٠٢**	٢٢	.٤٦٢**
١٠	.٥٠٧**	٢٣	.٤١٢**
١١	.٣٦٢**	٢٤	.٥٥٩**
١٢	.٤٥٦**	٢٥	.٤٩٤**
١٣	.١٩٤**	٢٦	.٤٩١**

** دال عند مستوى ٠,٠١

جدول رقم (٥)

معاملات ارتباط بيرسون لمحاور الدراسة مع الدرجة الكلية.

م	المحور	العدد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١	أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة من قبل الأسرة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها	١٩	.٦٧٤**
٢	المعوقات التي تحد من قيام الأسرة بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها	٨	.١٦٣**
٣	واقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود	٢٦	.٨٧٧**

**دال عند مستوى ٠,٠١

وتوضح الجداول رقم (٢،٣،٤،٥) أن جميع العبارات دالة عند مستوى ٠,٠١ ، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

٢- ثبات أداة الدراسة:

يقصد بثبات أداة الدراسة أن تعطي نفس النتائج أو عدم الانحراف الشديد عن النتائج عند تكرار التطبيق (سالم،٢٠١٢: ١٤٨).

وقد قامت الباحثة بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، كما يتضح من خلال الجداول الآتية:

جدول رقم (٦)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات فقرات المحور الأول (أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة من قبل الأسرة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها).

رقم العبارة	قيمة ألفا كرونباخ في حال حذف العبارة	رقم العبارة	قيمة ألفا كرونباخ في حال حذف العبارة
١	٠,٦٦	١١	٠,٦٥
٢	٠,٦٧	١٢	٠,٦٥
٣	٠,٦٧	١٣	٠,٦٧
٤	٠,٦٤	١٤	٠,٦٦
٥	٠,٦٤	١٥	٠,٦٥
٦	٠,٦٤	١٦	٠,٦٦
٧	٠,٦٤	١٧	٠,٦٦
٨	٠,٦٤	١٨	٠,٦٥
٩	٠,٦٤	١٩	٠,٦٥
١٠	٠,٦٤		
قيمة ألفا كرونباخ الكلية ٠,٦٦٤		العدد ١٩	

جدول رقم (٧)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات فقرات المحور الثاني (المعوقات التي تحد من قيام الأسرة بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها).

رقم العبارة	قيمة ألفا كرونباخ في حال حذف العبارة	رقم العبارة	قيمة ألفا كرونباخ في حال حذف العبارة
١	٠,٧٥	٥	٠,٧٤
٢	٠,٧٤	٦	٠,٧٣
٣	٠,٧٣	٧	٠,٧٤
٤	٠,٧٣	٨	٠,٧٤
قيمة ألفا كرونباخ الكلية ٠,٧٦٣		العدد ٨	

جدول رقم (٨)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات فقرات المحور الثالث (واقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود).

رقم العبارة	قيمة ألفا كرونباخ في حال حذف العبارة	رقم العبارة	قيمة ألفا كرونباخ في حال حذف العبارة
١	٠,٨٠	١٤	٠,٧٩
٢	٠,٨٠	١٥	٠,٧٩
٣	٠,٧٩	١٦	٠,٨١
٤	٠,٧٩	١٧	٠,٧٩
٥	٠,٨٠	١٨	٠,٨٠
٦	٠,٨٠	١٩	٠,٧٩
٧	٠,٧٩	٢٠	٠,٧٩
٨	٠,٧٩	٢١	٠,٨٠
٩	٠,٧٩	٢٢	٠,٧٩
١٠	٠,٧٩	٢٣	٠,٧٩
١١	٠,٨٠	٢٤	٠,٧٩
١٢	٠,٧٩	٢٥	٠,٧٩
١٣	٠,٨١	٢٦	٠,٧٩
قيمة ألفا كرونباخ الكلية ٠,٨٠٠		العدد ٢٦	

جدول رقم (٩)

ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة محاور الدارسة

م	المحور	العدد	قيمة ألفا كرونباخ
١	أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة من قبل الأسرة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها	١٩	٠,٦٦٤
٢	المعوقات التي تحد من قيام الأسرة بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها	٨	٠,٧٦٣
٣	واقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود	٢٦	٠,٨٠٠
قيمة ألفا كرونباخ الكلية ٠,٧٧٥ العدد ٥٣			

توضح الجداول أعلاه رقم (٦، ٧، ٨، ٩)، أن مقياس الدراسة يتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠,٧٧٥)، وهي درجة ثبات عالية، بينما نجد قيمة ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة (٠,٦٦٤، ٠,٧٦٣، ٠,٨٠٠) على التوالي، مما يفيد أن دراسة دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات، ويمكن الاعتماد عليها لقياس ما وضعت لقياسه.

سادساً: إجراءات جمع البيانات:

استعانت الباحثة بجامع بيانات من أجل توزيع استبيان الدراسة على عينة البحث (الطلاب)، وذلك وفقاً للتعليمات التي أعدتها، وتم توزيع عدد ١٤٥ استبيان على عينة البحث (الطلاب) واسترد منها ١٣٨ صالحة للتحليل الإحصائي، بينما قامت الباحثة بتوزيع استبيان الدراسة بنفسها، وبمساعدة الزميلات على عينة البحث (الطالبات)، وتم توزيع عدد ٢٢٢ استبيان على عينة البحث (الطالبات) واستردت جميعها صالحة للتحليل الإحصائي.

سابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد استخدمت الباحثة العديد من أساليب الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، حيث استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية المناسبة، كما يلي:

١- تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وذلك لتقدير الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الصدق البنائي).

٢- تم حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، لقياس ثبات أداة الدراسة.

٣- تم استخدام التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية لمفردات الدراسة، وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

٤- تم استخدام المتوسط الحسابي (Mean)، وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الرئيسية، وهو يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

٥- تم استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation)، وذلك للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. وهو يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر، تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

٦- تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وذلك للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات عينة الدراسة تجاه محاور الاستبانة، باختلاف متغيراتهم الشخصية .

٧- تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe)، وذلك للمقارنة البعدية في حال وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تجاه محاور الاستبانة.

٨- تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (independent sample t-test)، للتعرف على الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة.

الفصل الرابع

تحليل البيانات وتفسير النتائج

أولاً: خصائص أفراد عينة الدراسة

ثانياً: إجابات أفراد عينة الدراسة على تساؤلات الدراسة

مقدمة

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدارسة الميدانية ومناقشتها، كما يلي:

أولاً: خصائص أفراد عينة الدراسة:

يتصف أفراد الدراسة بعدد من الخصائص الشخصية، كما يلي:

١- الجنس :

جدول رقم (١٠): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	١٣٨	٣٨,٩
أنثى	٢١٧	٦١,١
المجموع	٣٥٥	١٠٠,٠

يوضح الجدول رقم (١٠) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس، حيث أن الإناث بلغت نسبتهن بلغت ٦١,١%، بينما الذكور كانوا بنسبة بلغت ٣٨,٩%، وترجع هذه النتيجة إلى أن مجموع عدد الطالبات بكلية الآداب أكثر من عدد الطلاب.

٢- العُمر:

جدول رقم (١١): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العُمر

العُمر	التكرارات	النسبة المئوية
من ١٧ إلى أقل من ١٩	٥	١,٤
من ١٩ إلى أقل من ٢١	١١٠	٣١,٠
من ٢١ إلى أقل من ٢٣	١٤١	٣٩,٧
من ٢٣ إلى أقل من ٢٥	٥٩	١٦,٦
من ٢٣ إلى أقل من ٢٥	٥٩	١٦,٦
٢٥سنة فأكثر	٤٠	١١,٣
المجموع	٣٥٥	١٠٠,٠

يوضح الجدول رقم (١١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر، حيث نجد أن الفئة العمرية (من ٢١ إلى أقل من ٢٣) جاءت بنسبة بلغت (٣٩,٧%)، بينما الفئة العمرية (من ١٩ إلى أقل من ٢١) بنسبة بلغت (٣١,٠%)، والفئة العمرية (من ٢٣ إلى أقل من ٢٥) بنسبة بلغت (١٦,٦%)، والفئة العمرية (٢٥سنة فأكثر) بنسبة بلغت (١١,٣%)، وأخيراً الفئة العمرية (من ١٧ إلى أقل من ١٩) بنسبة بلغت (١,٤%)، إذ نجد أن غالبية أفراد عينة الدراسة تراوحت أعمارهم (من ١٩ إلى أقل من ٢٥ سنة)، وترجع هذه النتيجة إلى كون أفراد عينة الدراسة من الطالبات و الطلاب في المرحلة الجامعية.

٣- عدد أفراد الأسرة:

جدول رقم (١٢): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	التكرارات	النسبة المئوية
من ٢ إلى ٤	٤٥	١٢,٧
من ٥ إلى ٧	١٤٨	٤١,٧
من ٨ إلى ١٠	١٢٥	٣٥,٢
من ١١ فأكثر	٣٧	١٠,٤
المجموع	٣٥٥	١٠٠,٠

يوضح الجدول رقم (١٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد أفراد الأسرة، حيث نجد أن عدد أفراد الأسرة (من ٥ إلى ٧) جاءت بنسبة بلغت (٤١,٧%)، بينما عدد أفراد الأسرة (من ٨ إلى ١٠) بنسبة بلغت (٣٥,٢%)، وعدد أفراد الأسرة (من ٢ إلى ٤) بنسبة بلغت (١٢,٧%)، وعدد أفراد الأسرة (من ١١ فأكثر) بنسبة بلغت (١٠,٤%)، حيث نجد أن غالبية أفراد عينة الدراسة يتراوح عدد أفراد أسرتهن ما بين (من ٥ إلى ٧)، وتتفق هذه النتيجة مع أن متوسط عدد أفراد الأسرة السعودية ستة أطفال.

٤- الترتيب بين أفراد الأسرة:

جدول رقم (١٣): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الترتيب بين أفراد الأسرة

الترتيب بين أفراد الأسرة	التكرارات	النسبة المئوية
الأكبر سناً	٧٤	٢٠,٨
الأوسط / الوسطى	٢٣٧	٦٦,٨
الأصغر سناً	٣٩	١١,٠
الوحيد / الوحيدة	٥	١,٤
المجموع	٣٥٥	١٠٠,٠

يوضح الجدول رقم (١٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الترتيب بين أفراد الأسرة، حيث نجد أن غالبية أفراد عينة الدراسة كان ترتيبهم (الأوسط) بنسبة بلغت (٦٦,٨%)، بينما الذين ترتيبهم (الأكبر) بنسبة بلغت (٢٠,٨%)، والذين ترتيبهم (الأصغر) بنسبة بلغت (١١,٠%)، بينما نجد (الوحيد) كانوا بنسبة بلغت (١,٤%) من أفراد عين الدراسة.

٥- الحالة المعيشية:

جدول رقم (١٤): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة المعيشية

الحالة المعيشية	التكرارات	النسبة المئوية
مع الأب والأم	٢٦١	٧٣,٥
مع الأب	٨	٢,٣
مع الأم	٣٦	١٠,١
مع أحد الأقارب	٢	٠,٦
سكن الجامعة	٢٣	٦,٥
أخرى	٢٥	٧,٠
المجموع	٣٥٥	١٠٠,٠

يوضح الجدول رقم (١٤) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة المعيشية، حيث نجد أن غالبية أفراد عينة الدراسة يعيشون مع (الأب والأم) وذلك بنسبة بلغت (٧٣,٥%)، بينما الذين يعيشون

مع (الأم) كانوا بنسبة بلغت (١٠,١%)، والذين يعيشون في (سكن الجامعة) بنسبة بلغت (٦,٥%)، والذين يعيشون مع (أخرى) بنسبة بلغت (٧,٠%) وكانوا متزوجون يعيشون من زوجاتهم أو أزواجهن، والذين يعيشون مع (الأب) بنسبة بلغت (٢,٣%)، وأخيرا اللذين يعيشون مع (أحد الأقارب) بنسبة بلغت (٠,٦%)، حيث نجد أن الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة تعيش مع الأب والأم، وتتفق هذه النتيجة مع أهمية دور الأب والأم في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأبناء من خلال عملية التنشئة الاجتماعية.

٦- المستوى التعليمي للأب:

جدول رقم (١٥): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأب

المستوى التعليمي للأب	التكرارات	النسبة المئوية
لا يقرأ ولا يكتب	٢٠	٥,٦
يقرأ ويكتب	٣٤	٩,٦
ابتدائي	٢٤	٦,٨
متوسط	٤٥	١٢,٧
ثـانوي	٨٢	٢٣,١
دبلوم	٣٤	٩,٦
جامعي	٩٣	٢٦,٢
فوق الجامعي	٢٣	٦,٥
المجموع	٣٥٥	١٠٠,٠

يوضح الجدول رقم (١٥) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأب، حيث نجد المستوى التعليمي (جامعي) بنسبة بلغت (٢٦,٢%)، بينما المستوى التعليمي (ثانوي) بنسبة بلغت (٢٣,١%)، والمستوى التعليمي (متوسط) بنسبة بلغت (١٢,٧%)، والمستوى التعليمي (يقرأ ويكتب) و(دبلوم) بنسبة بلغت (٩,٦%)، بينما المستوى التعليمي (ابتدائي) بنسبة بلغت (٦,٨%)، والمستوى التعليمي (فوق الجامعي) بنسبة بلغت (٦,٥%)، والمستوى التعليمي (لا يقرأ ولا يكتب) بنسبة بلغت

(٥,٦%)، حيث نجد أن الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة المستوى التعليمي لآبائهم (جامعي) وترجع هذه النتيجة إلى اهتمام الآباء بمستوى تعليمهم، وكذلك اهتمام المملكة العربية السعودية بالتعليم لتنمية الموارد البشرية.

٧- مهنة الأب:

جدول رقم (١٦): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير مهنة الأب

مهنة الأب	التكرارات	النسبة المئوية
موظف حكومي	٢٠٩	٥٨,٩
رجل أعمال	٢١	٥,٩
موظف في القطاع الخاص	١٥	٤,٢
مهندس	٦	١,٧
أعمال حرة	٣٨	١٠,٧
متقاعد	٤٦	١٣,٠
طبيب	٥	١,٤
مزارع	٣	٠,٨
الوالد متوفي	١٢	٣,٤
المجموع	٣٥٥	١٠٠,٠

يوضح الجدول رقم (١٦) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير مهنة الأب، حيث نجد غالبية أفراد عينة الدراسة كانت مهنة الأب (موظف حكومي) وذلك بنسبة بلغت (٥٨,٩%)، والمتقاعدين بنسبة بلغت (١٣,٠%)، والأعمال الحرة بنسبة بلغت (١٠,٧%)،بينما رجال الأعمال بنسبة بلغت (٥,٩%)، والموظفين في القطاع الخاص بنسبة بلغت (٤,٢%)، بينما أفراد عينة الدراسة الذين والدهم متوفي بنسبة بلغت (٣,٤%) من أفراد عينة الدراسة، والمهندسين بنسبة بلغت (١,٧%)، والأطباء بنسبة بلغت (١,٤%)، والمزارعين بنسبة بلغت (٠,٨%)، حيث نجد أن الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة آبائهم يعملون في قطاع حكومي، وترتبط هذه النتيجة مع جدول (١٥) والذي يوضح أن غالبية آباء أفراد عينة

الدراسة تعليمهم جامعي، مما أتاح لهم فرصة أكبر الحصول على وظائف حكومية، وكذلك لما للوظائف الحكومية من أمان وظيفي دفع أغلب المواطنين إلى العمل بها.

٨- المستوى التعليمي للأم:

جدول رقم (١٧): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأم

المستوى التعليمي للأب	التكرارات	النسبة المئوية
لا تقرأ ولا تكتب	٥٥	١٥,٥
تقرأ وتكتب	٤١	١١,٥
ابتدائية	٤١	١١,٥
متوسط	٥٣	١٤,٩
ثـانوية	٧٥	٢١,١
دبلوم	٢١	٥,٩
جامعية	٦٨	١٩,٢
فوق الجامعي	١	٠,٣
المجموع	٣٥٥	١٠٠,٠

يوضح الجدول رقم (١٧) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأم، حيث نجد المستوى التعليمي (ثانوية) بنسبة بلغت (٢١,١%)، بينما المستوى التعليمي (جامعية) بنسبة بلغت (١٩,٢%)، والمستوى التعليمي (لا تقرأ ولا تكتب) بنسبة بلغت (١٥,٥%)، والمستوى التعليمي (تقرأ وتكتب) بنسبة بلغت (١١,٥%)، والمستوى التعليمي (ابتدائية) بنسبة بلغت (١١,٥%)، والمستوى التعليمي (متوسط) بنسبة بلغت (١٤,٩%)، ، والمستوى التعليمي (دبلوم) بنسبة بلغت (٥,٩%)، والمستوى التعليمي (فوق الجامعي) بنسبة بلغت (٠,٣%)، حيث نجد أن الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة أمهاتهم مستواهم التعليمي ثانوي.

٩- مهنة الأم:

جدول رقم (١٨): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير مهنة الأم

مهنة الأم	التكرارات	النسبة المئوية
ربة منزل	٣٢١	٩٠,٤
موظفة حكومية	٢٥	٧,٠
موظفة في القطاع الخاص	٢	٠,٦
أعمال حرة	٣	٠,٨
متقاعدة	٣	٠,٨
الوالدة متوفية	١	٠,٣
المجموع	٣٥٥	١٠٠,٠

يوضح الجدول (١٨) والخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير مهنة الأم، حيث نجد أن غالبية أفراد عينة الدراسة كانت مهنة الأم (ربة منزل) بنسبة بلغت (٩٠,٤%)، والمتقاعدات و اللاتي يعملن أعمال حرة بنسبة بلغت (٠,٨%)، والموظفات في القطاع الحكومي بنسبة بلغت (٧,٠%)، والموظفات في القطاع الخاص بنسبة بلغت (٠,٦%)، ، و (٠,٣%) من أفراد عينة الدراسة والدتهم متوفية، حيث نجد أن الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة أمهاتهن ربات بيوت وترتبط هذه النتيجة مع جدول (١٧) والذي يوضح أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أمهاتهن تعليمهن ثانوي، مما قلل فرصة حصولهن على وظائف.

١٠- مستوى دخل الأسرة في الشهر:

جدول رقم (١٩): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير مستوى دخل الأسرة في الشهر

مستوى دخل الأسرة في الشهر	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من ٣٠٠٠	٢٩	٨,٢
من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠	٥٢	١٤,٦
من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠	٥٤	١٥,٢
من ٩٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠	٧١	٢٠
من ١٢٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠٠	٦٧	١٨,٩
١٥٠٠٠ فأكثر	٨٢	٢٣,١
المجموع	٣٥٥	١٠٠,٠

يوضح الجدول رقم (١٩) مستوى دخل الأسرة في الشهر حيث أن نسبة(٢٣,١%) من عينة الدراسة يزيد الدخل الشهري للأسرة عن ١٥٠٠٠ ريال سعودي، و أن نسبة(٢٠%) يتراوح دخل الأسرة من ٩٠٠٠ – أقل من ، ريال سعودي ١٢٠٠٠، وأن نسبة(١٨,٩%) من إجمالي العينة يتراوح دخل أسرهم ما بين ١٢٠٠٠– إلى أقل من ١٥٠٠٠ ريال سعودي ، بينما نسبة(٨,٢%) من العينة فقط هم أقل دخل و هو أقل من٣٠٠٠ ريال سعودي، ونجد أن غالبية أفراد عينة الدراسة بلغ دخلهم ١٥٠٠٠ فأكثر و ترتبط هذه النتيجة مع جدول (١٥) والذي يوضح أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة مستوى تعليم آباؤهم جامعي وانعكس ذلك على المهنة و الدخل الأسري ، كما ترتبط أيضا بنتائج جدول (١٦) حيث أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة آباؤهم موظفي حكومة.

ثانياً: النتائج المرتبطة بالإجابة عن تساؤلات الدراسة:

النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الأول:

السؤال الأول: ما دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها ؟ وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي للدراسة تساؤلين فرعيين وهما:

أ– ما الأساليب التي تتبعها الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها ؟

ب– ما المعوقات التي تحد من قيام الأسرة بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها ؟

للإجابة عن السؤال السابق تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو معرفة دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها ، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، كما سيتم توزيع الاستجابات إلى خمس فئات متساوية، وهي:

العبارة	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
الفئة	١	٢	٣	٤	٥
المدى	من ١ إلى ١,٨٠	من ١,٨١ إلى ٢,٦٠	من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠	من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠	من ٤,٢١ إلى ٥

أ- أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة من قبل الأسرة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها:

جدول (٢٠): أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة من قبل الأسرة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها

(ن = ٣٥٥)

أساليب التنشئة الاجتماعية		م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المتوسط العام
الأساليب السوية	التشجيع	١	تشجعني أسرتي على الالتزام بأنظمة الجامعة	٤,٣٧	٠,٩٨	٤	٣,٩٢
		٢	تشجعني أسرتي على التبرع بالدم	٢,٧١	١,٢٣	١٩	
		٣	تشجعني أسرتي على المشاركة في الجمعيات الخيرية	٣,٤٧	١,٢٩	١٥	
	الضبط الإيجابي	١٤	توجهني أسرتي حينما أرمي النفايات في مكان غير مخصص لها	٤,٠٧	١,٣٨	٩	
		١٥	توضح لي أسرتي واجباتي تجاه نفسي	٤,٣٦	١,٠٤	٥	
		١٦	تطلب مني أسرتي عدم إزعاج الجيران	٤,٥٩	٠,٨٩	٣	
الأساليب غير السوية	التسلط والقوة	٤	تمنعني أسرتي من المشاركة في الأعمال التطوعية*	٤,١٦	١,٢٢	٨	٣,٨٦
		٥	تمنعني أسرتي من توجيه الأفراد للنظافة العامة*	٤,٢٦	١,٢٦	٧	
		٦	تمنعني أسرتي من التبرع بالمال للمحتاجين*	٤,٦٨	٠,٩٢	١	
	الإهمال	٧	تتجاهل أسرتي مساعدتي لكبير السن*	٤,٦١	٠,٩٣	٢	
		٨	تتجاهل أسرتي حضوري للمناسبات الاجتماعية كالعزاء مثلا*	٤,٢٦	١,١٠	٦	
		٩	تتجاهل أسرتي متابعتي لأخبار مجتمعي*	٤,٠٠	١,١٥	١٠	
	التذبذب في المعاملة	١٠	تحثني أسرتي على توجيه من يعبث بالممتلكات العامة إلا إذا كان من أقاربي*	٣,٦٦	١,٣٩	١٢	
		١١	تحثني أسرتي على التبليغ عن من يتعامل بالرشوة إلا إذا كان من أقاربي*	٣,٨٧	١,٤٢	١١	
		١٢	إذا كان أحد أقاربي يسمح للعمالة غير النظامية بالعمل لديه فإن أسرتي تطلب مني التستر عليه*	٣,٥٥	١,٤٧	١٣	
		١٣	أسرتي لا تتفق على قبول مشاركتي في الأعمال التطوعية إلا في جمعيات تعرفها*	٣,٣٧	١,٤٨	١٦	
	الضبط الإيجابي	١٤	توجهني أسرتي حينما أرمي النفايات في مكان غير مخصص لها	٤,٠٧	١,٣٨	٩	
		١٥	توضح لي أسرتي واجباتي تجاه نفسي	٤,٣٦	١,٠٤	٥	
		١٦	تطلب مني أسرتي عدم إزعاج الجيران	٤,٥٩	٠,٨٩	٣	
	الحماية الزائدة	١٧	تقوم أسرتي بزيارة أقاربي نيابة عني*	٢,٨٠	١,٢٣	١٨	
		١٨	تخاف علي أسرتي من التبليغ عن التجار الذين يتلاعبون بالأسعار*	٣,٥٤	١,٤٣	١٤	
		١٩	تخاف علي أسرتي من التبليغ عن من مروجي المخدرات*	٣,٢٦	١,٦٠	١٧	
	المتوسط العام			**٣,٨٧**	**٠,٤٧**		

يوضح الجدول (٢٠) والذي يتضمن (١٩) عبارة، وقد تم ترتيبها تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لكل عبارة، كانت بدرجة توفر غالباً، وبمتوسط عام لاستجابات أفراد عينة الدراسة بلغ (٣,٨٧)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي لليكرت، والتي تتراوح بين (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، ويعني

خيار الإجابة غالباً، كما يتضح وجود تجانس في تقديرات أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ متوسط الانحراف المعياري (٠,٤٧) وهي قيمة منخفضة جداً، مما يعنِي تجانس أفراد العينة في تقديرهم لدرجات توفر أساليب التنشئة الاجتماعية بشكلٍ عام، وتستعرض الدراسة هذا المحور بالتفصيل كالتالي :

١- جاءت العبارة رقم (٦) وهي: (تمنعني أسرتي من التبرع بالمال للمحتاجين) بالمرتبة الأولى بين الفقرات الخاصة بأساليب التنشئة الاجتماعية غير السوية المتبعة من قبل الأسرة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها في أسلوب (التسلط والقوة) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٤,٦٨)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة (من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠) من فئات المقياس الخماسي، وبانحراف معياري قدره (٠,٩٢)، ويعني خيار الإجابة (دائماً).

٢- جاءت العبارة رقم (٧) وهي: (تتجاهل أسرتي مساعدتي لكبير السن) بالمرتبة الثانية بين الفقرات الخاصة بأساليب التنشئة الاجتماعية غير السوية المتبعة من قبل الأسرة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها في أسلوب (الإهمال)بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٤,٦١)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة (من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠) من فئات المقياس الخماسي، وبانحراف معياري قدره (٠,٩٣)، ويعني خيار الإجابة (دائماً).

٣- جاءت العبارة رقم (١٦) وهي: (تطلب مني أسرتي عدم إزعاج الجيران) بالمرتبة الثالثة بين الفقرات الخاصة بأساليب التنشئة الاجتماعية السوية المتبعة من قبل الأسرة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها في أسلوب (الضبط الإيجابي) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٤,٥٩)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة (من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠) من فئات المقياس الخماسي، وبانحراف معياري قدره (٠,٨٩)، ويعني خيار الإجابة (دائماً).

٤- جاءت العبارة رقم (١) وهي: (تشجعني أسرتي على الالتزام بأنظمة الجامعة) بالمرتبة الرابعة بين الفقرات الخاصة بأساليب التنشئة الاجتماعية السوية المتبعة من قبل الأسرة لتنمية المسؤولية الاجتماعية في أسلوب (التشجيع) لدى أبنائها بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٤,٣٧)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة (من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠) من فئات المقياس الخماسي، وبانحراف معياري قدره (٠,٩٨)، ويعني خيار الإجابة (دائماً).

٥- جاءت العبارة رقم (١٥) وهي: (توضح لي أسرتي واجباتي تجاه نفسي) بالمرتبة الخامسة بين الفقرات الخاصة بأساليب التنشئة الاجتماعية السوية المتبعة من قبل الأسرة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها في أسلوب (الضبط الإيجابي) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٤,٣٦)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة (من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠) من فئات المقياس الخماسي، وبانحراف معياري قدره (١,٠٤)، ويعني خيار الإجابة (دائماً).

٦- جاءت العبارة رقم (٨) وهي: (تتجاهل أسرتي حضوري للمناسبات الاجتماعية كالعزاء مثلا) بالمرتبة السادسة بين الفقرات الخاصة بأساليب التنشئة الاجتماعية غير السوية المتبعة من قبل الأسرة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها في أسلوب (الإهمال) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٤,٢٦)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة (من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠) من فئات المقياس الخماسي، وبانحراف معياري قدره (١,١٠)، ويعني خيار الإجابة (دائماً).

٧- جاءت العبارة رقم (٥) وهي: (تمنعني أسرتي من توجيه الأفراد للنظافة العامة) بالمرتبة السابعة بين الفقرات الخاصة بأساليب التنشئة الاجتماعية غير السوية المتبعة من قبل الأسرة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها في أسلوب (التسلط والقوة) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٤,٢٦)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة (من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠) من فئات المقياس الخماسي، وبانحراف معياري قدره (١,٢٦)، ويعني خيار الإجابة (دائماً).

٨- جاءت العبارة رقم (٤) وهي: (تمنعني أسرتي من المشاركة في الأعمال التطوعية) بالمرتبة الثامنة بين الفقرات الخاصة بأساليب التنشئة الاجتماعية غير السوية المتبعة من قبل الأسرة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها في أسلوب (التسلط والقوة) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٤,١٦)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) من فئات المقياس الخماسي، وبانحراف معياري قدره (١,٢٦)، ويعني خيار الإجابة (غالباً).

٩- جاءت العبارة رقم (١٤) وهي: (توجهني أسرتي حينما أرمي النفايات في مكان غير مخصص لها) بالمرتبة التاسعة بين الفقرات الخاصة بأساليب التنشئة الاجتماعية السوية المتبعة من قبل الأسرة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها في أسلوب (الضبط الإيجابي) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٤,٠٧)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) من فئات المقياس الخماسي، وبانحراف معياري قدره (١,٣٨)، ويعني خيار الإجابة (غالباً).

١٠- جاءت العبارة رقم (٩) وهي: (تتجاهل أسرتي متابعتي لأخبار مجتمعي) بالمرتبة العاشرة بين الفقرات الخاصة بأساليب التنشئة الاجتماعية غير السوية المتبعة من قبل الأسرة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها في أسلوب (الإهمال) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٤,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) من فئات المقياس الخماسي، وبانحراف معياري قدره (١,١٥)، ويعني خيار الإجابة (غالباً).

١١- جاءت العبارة رقم (١١) وهي: (تحثني أسرتي على التبليغ عن من يتعامل بالرشوة إلا إذا كان من أقاربي) بالمرتبة الحادية عشر بين الفقرات الخاصة بأساليب التنشئة الاجتماعية غير السوية المتبعة من قبل الأسرة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها في أسلوب (التذبذب في المعاملة) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٣,٨٧)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) من فئات المقياس الخماسي، وبانحراف معياري قدره (١,٤١)، ويعني خيار الإجابة (غالباً).

١٢- جاءت العبارة رقم (١٠) وهي: (تحثني أسرتي على توجيه من يعبث بالممتلكات العامة إلا إذا كان من أقاربي) بالمرتبة الثانية عشر بين الفقرات الخاصة بأساليب التنشئة الاجتماعية غير السوية المتبعة من قبل الأسرة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها في أسلوب (التذبذب في المعاملة) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٣,٦٦)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) من فئات المقياس الخماسي، وبانحراف معياري قدره (١,٣٩)، ويعني خيار الإجابة (غالباً).

١٣- جاءت العبارة رقم (١٢) وهي: (إذا كان أحد أقاربي يسمح للعمالة غير النظامية بالعمل لديه فإن أسرتي تطلب مني التستر عليه) بالمرتبة الثالثة عشر بين الفقرات الخاصة بأساليب التنشئة الاجتماعية غير السوية المتبعة من قبل الأسرة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها في أسلوب (التذبذب في المعاملة) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٣,٥٥)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) من فئات المقياس الخماسي، وبانحراف معياري قدره (١,٤٧)، ويعني خيار الإجابة (غالباً).

١٤- جاءت العبارة رقم (١٨) وهي: (تخاف علي أسرتي من التبليغ عن من مروجي المخدرات) بالمرتبة الرابعة عشر بين الفقرات الخاصة بأساليب التنشئة الاجتماعية غير السوية المتبعة من قبل الأسرة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها في أسلوب (الحماية الزائدة) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٣,٥٤)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) من فئات المقياس الخماسي، وبانحراف معياري قدره (١,٤٣)، ويعني خيار الإجابة (غالباً).

١٥- جاءت العبارة رقم (٣) وهي: (تشجعني أسرتي على المشاركة في الجمعيات الخيرية) بالمرتبة الخامسة عشر بين الفقرات الخاصة بأساليب التنشئة الاجتماعية السوية المتبعة من قبل الأسرة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها في أسلوب (التشجيع) بمتوسط حسابي بلغت قيمته

(٣,٤٧)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) من فئات المقياس الخماسي، وبانحراف معياري قدره (١,٢٩)، ويعني خيار الإجابة (غالباً).

١٦- جاءت العبارة رقم (١٣) وهي: (أسرتي لا تتفق على قبول مشاركتي في الأعمال التطوعية إلا في جمعيات تعرفها) بالمرتبة السادسة عشر بين الفقرات الخاصة بأساليب التنشئة الاجتماعية غير السوية المتبعة من قبل الأسرة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها في أسلوب (التذبذب في المعاملة) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٣,٣٧)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة (من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠) من فئات المقياس الخماسي، وبانحراف معياري قدره (١,٤٨)، ويعني خيار الإجابة (أحياناً).

١٧- جاءت العبارة رقم (١٩) وهي: (تخاف علي أسرتي من التبليغ عن من مروجي المخدرات) بالمرتبة السابعة عشر بين الفقرات الخاصة بأساليب التنشئة الاجتماعية غير السوية المتبعة من قبل الأسرة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها في أسلوب (الحماية الزائدة) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٣,٢٦)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة (من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠) من فئات المقياس الخماسي، وبانحراف معياري قدره (١,٦٠)، ويعني خيار الإجابة (أحياناً).

١٨- جاءت العبارة رقم (١٧) وهي: (تقوم أسرتي بزيارة أقاربي نيابة عني) بالمرتبة الثامنة عشر بين الفقرات الخاصة بأساليب التنشئة الاجتماعية غير السوية المتبعة من قبل الأسرة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها في أسلوب (الحماية الزائدة) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٢,٨٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة (من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠) من فئات المقياس الخماسي، وبانحراف معياري قدره (١,٢٣)، ويعني خيار الإجابة (أحياناً).

١٩- وأخيرا جاءت العبارة رقم (٢) وهي: (تشجعني أسرتي على التبرع بالدم) بالمرتبة التاسعة عشر بين الفقرات الخاصة بأساليب التنشئة الاجتماعية السوية المتبعة من قبل الأسرة لتنمية المسؤولية

الاجتماعية لدى أبنائها في أسلوب (التشجيع) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٢,٧١)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة (من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠) من فئات المقياس الخماسي، وبانحراف معياري قدره (١,٢٣)، ويعني خيار الإجابة (أحياناً).

وبالنظر إلى أساليب التنشئة الاجتماعية التي تستخدمها الأسرة من أجل تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها، يوضح الجدول (٢٠) ما يلي:

١- جاءت أساليب التنشئة الاجتماعية السوية والتي تستخدمها الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٣,٩٢)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) من فئات المقياس الخماسي، ويعني خيار الإجابة (غالباً).

٢- جاءت أساليب التنشئة الاجتماعية غير السوية والتي تستخدمها الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٣,٨٦)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) من فئات المقياس الخماسي، ويعني خيار الإجابة (غالباً).

ب- المعوقات التي تحد من قيام الأسرة بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها:

جدول رقم (٢١): المعوقات التي تحد من قيام الأسرة بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها.

(ن = ٣٥٥)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	تعدد مؤسسات التنشئة ساهم في التقليل من دور الأسرة في تربية أبنائها	٣,١٩	١,٢٠	٧
٢	تعدد وسائل الإعلام ساهم في التقليل من دور الأسرة في تعريف الأبناء بواجباتهم تجاه المجتمع	٣,٤٩	١,٠٩	٤
٣	كثرة النزاعات والخلافات الأسرية تحد من الحوار في الأحداث الجارية في المجتمع	٣,٨٣	١,٠٩	١
٤	انشغال الأسرة ساهم في تقليل الحوار عن مشكلات المجتمع	٣,٨٠	١,١٢	٢
٥	انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة يحد من التشجيع على تحمل المسؤولية تجاه المجتمع	٣,٤١	١,٢٤	٥
٦	صعوبة حصول بعض أفراد الأسرة على الخدمات الأساسية قلل من اهتمامهم بقضايا المجتمع	٣,٦١	١,١١	٣
٧	عدم وعي الأسرة بأهمية أدائي واجباتي تجاه مجتمعي ساهم في تقليل الحوار عن مشكلات المجتمع	٣,١٣	١,٢٥	٨
٨	انشغالي عن أسرتي ساهم في التقليل من جلوسي مع أسرتي لنتناقش حول دوري تجاه المجتمع	٣,٣٨	١,٢٣	٦
	المتوسط العام	٣,٤٨	١,١٧	

يوضح الجدول رقم (٢١) أن (المعوقات التي تحد من قيام الأسرة بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها) يتضمن (٨) عبارة، وقد تم ترتيبها تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لكل عبارة، كانت بدرجة توفر غالباً، وبمتوسط عام لاستجابات أفراد عينة الدراسة بلغ (٣,٤٨)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي لليكرت، والتي تتراوح بين (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، ويعني غالباً، كما يتضح وجود تجانس في تقديرات أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ متوسط الانحراف المعياري (١,١٧) وهي قيمة منخفضة نوعياً، مما يعنِي تجانس أفراد العينة في تقديرهم لدرجات توفر المعايير بشكلٍ عام، وتستعرض الدراسة هذا المحور بالتفصيل كالتالي :

١- جاءت العبارة رقم (٣) وهي: (كثرة النزاعات والخلافات الأسرية تحد من الحوار في الأحداث الجارية في المجتمع) بالمرتبة الأولى بين الفقرات الخاصة بالمعوقات التي تحد من قيام الأسرة بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٣,٨٣)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) من فئات المقياس الخماسي، وبانحراف معياري قدره (١,٠٩)، ويعني خيار الإجابة (غالباً).

٢- جاءت العبارة رقم (٤) وهي: (انشغال الأسرة ساهم في تقليل الحوار عن مشكلات المجتمع) بالمرتبة الثانية بين الفقرات الخاصة بالمعوقات التي تحد من قيام الأسرة بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٣,٨٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) من فئات المقياس الخماسي، وبانحراف معياري قدره (١,١٢)، ويعني خيار الإجابة (غالباً).

٣- جاءت العبارة رقم (٦) وهي: (صعوبة حصول بعض أفراد الأسرة على الخدمات الأساسية قلل من اهتمامهم بقضايا المجتمع) بالمرتبة الثالثة بين الفقرات الخاصة بالمعوقات التي تحد من قيام الأسرة بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٣,٦١)،

وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) من فئات المقياس الخماسي، وبانحراف معياري قدره (١,١١)، ويعني خيار الإجابة (غالباً).

٤- جاءت العبارة رقم (٢) وهي: (تعدد وسائل الإعلام ساهم في التقليل من دور الأسرة في تعريف الأبناء بواجباتهم تجاه المجتمع) بالمرتبة الرابعة بين الفقرات الخاصة بالمعوقات التي تحد من قيام الأسرة بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٣,٤٩)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) من فئات المقياس الخماسي، وبانحراف معياري قدره (١,٠٩)، ويعني خيار الإجابة (غالباً).

٥- جاءت العبارة رقم (٥) وهي: (انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة يحد من التشجيع على تحمل المسؤولية تجاه المجتمع) بالمرتبة الخامسة بين الفقرات الخاصة بالمعوقات التي تحد من قيام الأسرة بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٣,٤١)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) من فئات المقياس الخماسي، وبانحراف معياري قدره (١,٢٤)، ويعني خيار الإجابة (غالباً).

٦- جاءت العبارة رقم (٨) وهي: (انشغالي عن أسرتي ساهم في التقليل من جلوسي مع أسرتي لنتناقش حول دوري تجاه المجتمع) بالمرتبة السادسة بين الفقرات الخاصة بالمعوقات التي تحد من قيام الأسرة بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٣,٣٨)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة (من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠) من فئات المقياس الخماسي، وبانحراف معياري قدره (١,٢٢)، ويعني خيار الإجابة (أحياناً).

٧- جاءت العبارة رقم (١) وهي: (تعدد مؤسسات التنشئة ساهم في التقليل من دور الأسرة في تربية أبنائها) بالمرتبة السابعة بين الفقرات الخاصة بالمعوقات التي تحد من قيام الأسرة بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٣,١٩)، وهو متوسط يقع

في الفئة الثالثة (من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠) من فئات المقياس الخماسي، وبانحراف معياري قدره (١,٢٠)، ويعني خيار الإجابة (أحياناً).

٨- وأخيراً جاءت العبارة رقم (٧) وهي: (عدم وعي الأسرة بأهمية أدائي واجباتي تجاه مجتمعي ساهم في تقليل الحوار عن مشكلات المجتمع) بالمرتبة الثامنة بين الفقرات الخاصة بالمعوقات التي تحد من قيام الأسرة بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٣,١٣)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة (من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠) من فئات المقياس الخماسي، وبانحراف معياري قدره (١,٢٥)، ويعني خيار الإجابة (أحياناً).

النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الثاني:

السؤال الثاني: ما واقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود؟

للإجابة عن السؤال السابق تم حساب المتوسطات الحسابية والإحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو معرفة واقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكل منها.

جدول (٢٢): بُعد (المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع) في محور واقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود:

(ن = ٣٥٥)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	يسعدني أن تناقش مشاكل المجتمع في خطب الجمعة	٤,٢١	١,١٤	٣
٢	أشعر بالاعتزاز عندما أتحدث عن وطني	٣,٩٦	١,٢٩	٨
٤	أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية بظواهر المجتمع كالتدخين مثلا	٣,٦٨	١,٢٣	١٤
٥	أفخر بتاريخ كفاح وانتصارات بلدي	٣,٩٧	١,٢٦	٧
٦	أتجاهل نظافة الحي مادام منزلي نظيفا*	٣,٧٥	١,٣٥	١٣
٧	أحب أن اشترك في تنظيم العمل بمؤسسة تقدم خدماتها للمجتمع	٣,٨٣	١,١٣	١١
٨	مناقشة أسرتي للموضوعات المتعلقة بمجتمعي مسألة محببة لي	٣,٨٩	١,١٣	١٠
١٠	أشعر أن نجاح أي مشروع في بلدي سيكون أثره على مستقبلي	٤,١٩	١,١١	٤
١٢	أتابع أخبار مجتمعي في وسائل الإعلام المختلفة	٣,٩٤	١,١٠	٩
١٧	أتهرب إذا طلب أحد مني المساعدة*	٤,١٨	١,١٢	٥
١٨	عندما أشاهد سيارة تصدم شخصا وتهرب فإني أحاول أخذ رقمها	٣,٧٨	١,٣٢	١٢
١٩	أتعاون مع موظف الإحصاءات حينما يطلب المساعدة في أي معلومات تخدم الوطن	٤,٣١	١,٠٠	٢
٢٠	إذا لاحظت صنبور ماء مفتوح أسعى لإغلاقه	٤,٦٩	٠,٧٨	١
٢٢	عند وقوفي في الدور (الطابور) أحاول التقدم وتجاوز دوري*	٤,٠٩	١,٢٣	٦
	المتوسط العام	**٤,٠٣**	**١,١٦**	

*** عبارات سلبية تم عكس أوزانها.**

يوضح الجدول (٢٢) أن بُعد (المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع) لدى محور (واقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود) في بُعد (المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع) يتضمن (١٤) عبارة، وقد تم ترتيبها تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لكل عبارة، كانت بدرجة توفر غالباً، وبمتوسط عام لاستجابات أفراد عينة الدراسة بلغ (٤,٠٣)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي لليكرت، والتي تتراوح بين (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، ويعني خيار الإجابة غالباً، كما يتضح وجود تجانس في تقديرات أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ متوسط الانحراف المعياري (١,١٦) وهي قيمة منخفضة نوعياً، مما يعنِي تجانس أفراد العينة في تقديرهم لدرجات توفر المعايير بشكلٍ عام، وتستعرض الدراسة هذا المحور بالتفصيل كالتالي :

١- جاءت العبارة رقم (٢٠) وهي: (إذا لاحظت صنبور ماء مفتوح أسعى لإغلاقه) بالمرتبة الأولى بين الفقرات الخاصة بواقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود (بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع)بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٤,٦٩)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة (من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠) من فئات المقياس الخماسي، وبانحراف معياري قدره (٠,٧٨)، ويعني خيار الإجابة (دائماً).

٢- جاءت العبارة رقم (١٩) وهي: (أتعاون مع موظف الإحصاءات حينما يطلب المساعدة في أي معلومات تخدم الوطن) بالمرتبة الثانية بين الفقرات الخاصة بواقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود (بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٤,٣١)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة (من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠) من فئات المقياس الخماسي، وبانحراف معياري قدره (١,٠٠)، ويعني خيار الإجابة (دائماً).

٣- جاءت العبارة رقم (١) وهي: (يسعدني أن تناقش مشاكل المجتمع في خطب الجمعة) بالمرتبة الثالثة بين الفقرات الخاصة بواقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود (بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٤,٢١)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة (من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠) من فئات المقياس الخماسي، وبانحراف معياري قدره (١,١٤)، ويعني خيار الإجابة (دائماً).

٤- جاءت العبارة رقم (١٠) وهي: (أشعر أن نجاح أي مشروع في بلدي سيكون أثره على مستقبلي) بالمرتبة الرابعة بين الفقرات الخاصة بواقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود (بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٤,١٩)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) من فئات المقياس الخماسي، وبانحراف معياري قدره (١,١١)، ويعني خيار الإجابة (غالباً).

٥- جاءت العبارة رقم (١٧) وهي: (أتهرب إذا طلب أحد مني المساعدة) بالمرتبة الخامسة بين الفقرات الخاصة بواقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود (بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٤,١٨)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) من فئات المقياس الخماسي، وبانحراف معياري قدره (١,١٢)، ويعني خيار الإجابة (غالباً).

٦- جاءت العبارة رقم (٢٢) وهي: (عند وقوفي في الدور (الطابور) أحاول التقدم وتجاوز دوري) بالمرتبة السادسة بين الفقرات الخاصة بواقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود (بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٤,٠٩)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) من فئات المقياس الخماسي، وبانحراف معياري قدره (١,٢٣)، ويعني خيار الإجابة (غالباً).

٧- جاءت العبارة رقم (٥) وهي: (أفخر بتاريخ كفاح وانتصارات بلدي) بالمرتبة السابعة بين الفقرات الخاصة بواقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود (بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٣,٩٧)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) من فئات المقياس الخماسي، وبانحراف معياري قدره (١,٢٦)، ويعني خيار الإجابة (غالباً).

٨- جاءت العبارة رقم (٢) وهي: (أشعر بالاعتزاز عندما أتحدث عن وطني) بالمرتبة الثامنة بين الفقرات الخاصة بواقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود (بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٣,٩٦)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) من فئات المقياس الخماسي، وبانحراف معياري قدره (١,٢٩)، ويعني خيار الإجابة (غالباً).

٩- جاءت العبارة رقم (١٢) وهي: (أتابع أخبار مجتمعي في وسائل الإعلام المختلفة) بالمرتبة التاسعة بين الفقرات الخاصة بواقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود (بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٣,٩٤)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) من فئات المقياس الخماسي، وبانحراف معياري قدره (١,١٠)، ويعني خيار الإجابة (غالباً).

١٠- جاءت العبارة رقم (٨) وهي: (مناقشة أسرتي للموضوعات المتعلقة بمجتمعي مسألة محببة لي) بالمرتبة العاشرة بين الفقرات الخاصة بواقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود (بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٣,٨٩)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) من فئات المقياس الخماسي، وبانحراف معياري قدره (١,١٣)، ويعني خيار الإجابة (غالباً).

١١- جاءت العبارة رقم (٧) وهي: (أحب أن اشترك في تنظيم العمل بمؤسسة تقدم خدماتها للمجتمع) بالمرتبة الحادية عشر بين الفقرات الخاصة بواقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود (بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٣,٨٣)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) من فئات المقياس الخماسي، وبانحراف معياري قدره (١,١٣)، ويعني خيار الإجابة (غالباً).

١٢- جاءت العبارة رقم (١٨) وهي: (عندما أشاهد سيارة تصدم شخصا وتهرب فإني أحاول أخذ رقمها) بالمرتبة الثانية عشر بين الفقرات الخاصة بواقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود (بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٣,٧٨)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) من فئات المقياس الخماسي، وبانحراف معياري قدره (١,٣٢)، ويعني خيار الإجابة (غالباً).

١٣- جاءت العبارة رقم (٦) وهي: (أتجاهل نظافة الحي مادام منزلي نظيفا) بالمرتبة الثالثة عشر بين الفقرات الخاصة بواقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود (بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٣,٧٥)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) من فئات المقياس الخماسي، وبانحراف معياري قدره (١,٣٥)، ويعني خيار الإجابة (غالباً).

١٤- وأخيرا جاءت العبارة رقم (٤) وهي: (أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية بظواهر المجتمع كالتدخين مثلا) بالمرتبة الرابعة عشر بين الفقرات الخاصة بواقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود (بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٣,٦٨)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) من فئات المقياس الخماسي، وبانحراف معياري قدره (١,٢٣)، ويعني خيار الإجابة (غالباً).

جدول رقم (٢٣): بُعد (المسؤولية الاجتماعية تجاه الجماعة) في محور واقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود:

(ن = ٣٥٥)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٣	أساعد زملائي في حل مشاكلهم	٤,٥١	٠,٧٣	١
٩	أسعى إلى المشاركة في أعمال تخدم المنطقة التي أعيش فيها	٣,٨٩	١,١٤	٥
١٥	أشارك في مصروفات الأسرة إذا سمحت لي الظروف	٣,٩٩	١,١٨	٣
٢١	تقع مسؤولية المنزل على الوالدين فقط*	٣,٦٥	١,٤٢	٦
٢٣	لا أتدخل في تصرفات إخوتي الخاطئة*	٣,٩٩	١,٢٨	٤
٢٤	أساهم في حل مشكلات الأسرة	٤,٢٨	٠,٩٨	٢
	المتوسط العام	**٤,٠٥**	**١,١٢**	

*** عبارات سلبية تم عكس أوزانها.**

يوضح الجدول رقم (٢٣) أن بُعد (المسؤولية الاجتماعية تجاه الجماعة) لدى محور (واقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود) يتضمن (٦) عبارة، وقد تم ترتيبها تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لكل عبارة، كانت بدرجة توفر غالباً، وبمتوسط عام لاستجابات أفراد عينة الدراسة بلغ (٤,٠٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي لليكرت، والتي تتراوح بين (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، ويعني خيار الإجابة غالباً، كما يتضح وجود تجانس في تقديرات أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ متوسط الانحراف المعياري (١,١٢) وهي قيمة منخفضة نوعياً، مما يعنِي تجانس أفراد العينة في تقديرهم لدرجات توفر المعايير بشكلٍ عام، وتستعرض الدراسة هذا المحور بالتفصيل كالتالي :

١- جاءت العبارة رقم (٣) وهي: (أساعد زملائي في حل مشاكلهم) بالمرتبة الأولى بين الفقرات الخاصة بواقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود (بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٤,٥١)، وهو متوسط يقع في

الفئة الخامسة (من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠) من فئات المقياس الخماسي، وبانحراف معياري قدره (٠,٧٣)، ويعني خيار الإجابة (دائماً).

٢- جاءت العبارة رقم (٢٤) وهي: (أساهم في حل مشكلات الأسرة) بالمرتبة الثانية بين الفقرات الخاصة بواقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٤,٢٨)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة (من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠) من فئات المقياس الخماسي، وبانحراف معياري قدره (٠,٩٨)، ويعني خيار الإجابة (دائماً).

٣- جاءت العبارة رقم (١٥) وهي: (أشارك في مصروفات الأسرة إذا سمحت لي الظروف) بالمرتبة الثالثة بين الفقرات الخاصة بواقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود (بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٣,٩٩)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) من فئات المقياس الخماسي، وبانحراف معياري قدره (١,١٨)، ويعني خيار الإجابة (غالباً).

٤- جاءت العبارة رقم (٢٣) وهي: (لا أتدخل في تصرفات إخوتي الخاطئة) بالمرتبة الرابعة بين الفقرات الخاصة بواقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود (بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٣,٩٩)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) من فئات المقياس الخماسي، وبانحراف معياري قدره (١,٢٨)، ويعني خيار الإجابة (غالباً).

٥- جاءت العبارة رقم (٩) وهي: (أسعى إلى المشاركة في أعمال تخدم المنطقة التي أعيش فيها) بالمرتبة الخامسة بين الفقرات الخاصة بواقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود (بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع) بمتوسط حسابي بلغت

قيمته (٣,٨٩)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) من فئات المقياس الخماسي، وبانحراف معياري قدره (١,١٤)، ويعني خيار الإجابة (غالباً).

٦- وأخيرا جاءت العبارة رقم (٢١) وهي: (تقع مسؤولية المنزل على الوالدين فقط) بالمرتبة السادسة بين الفقرات الخاصة بواقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود (بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٣,٦٥)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) من فئات المقياس الخماسي، وبانحراف معياري قدره (١,٢٣)، ويعني خيار الإجابة (غالباً).

جدول رقم (٢٤): بُعد (المسؤولية الاجتماعية تجاه النفس) في محور واقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود:

(ن = ٣٥٥)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١١	أخصص بعض الوقت لتثقيف نفسي	٣,٩٠	١,٠٣	٣
١٣	أؤمن بالمثل القائل (أنا ومن بعدي الطوفان)*	٣,٤٧	١,٣١	٥
١٤	حينما تقتضي مصلحتي الغش فإني ألجأ إليه*	٣,٨٣	١,٣٨	٤
١٦	شعاري "الغاية تبرر الوسيلة"*	٢,٩٣	١,٣٨	٦
٢٥	أسعى للتخطيط لمستقبلي	٤,٤٨	٠,٩٢	١
٢٦	ألتزم بالمواعيد	٤,٣٢	٠,٩٢	٢
	المتوسط العام	**٣,٨٢**	**١,١٦**	

*** عبارات سلبية تم عكس أوزانها.**

يوضح الجدول رقم (٢٤) أن بُعد (المسؤولية الاجتماعية تجاه النفس) لدى محور (واقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود) يتضمن (٦) عبارات، وقد تم ترتيبها تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لكل عبارة، كانت بدرجة توفر غالباً، وبمتوسط عام لاستجابات أفراد عينة الدراسة بلغ (٣,٨٢)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي لليكرت، والتي تتراوح بين (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، ويعني خيار الإجابة غالباً، كما يتضح وجود تجانس في تقديرات

أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ متوسط الانحراف المعياري (١,١٦) وهي قيمة منخفضة نوعياً، مما يعنِي تجانس أفراد العينة في تقديرهم لدرجات توفر المعايير بشكلٍ عام، وتستعرض الدراسة هذا المحور بالتفصيل كالتالي :

١- جاءت العبارة رقم (٢٥) وهي: (أسعى للتخطيط لمستقبلي) بالمرتبة الأولى بين الفقرات الخاصة بواقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود (بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه النفس) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٤,٤٨)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة (من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠) من فئات المقياس الخماسي، وبانحراف معياري قدره (٠,٩٢)، ويعني خيار الإجابة (دائماً).

٢- جاءت العبارة رقم (٢٦) وهي: (ألتزم بالمواعيد) بالمرتبة الثانية بين الفقرات الخاصة بواقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود (بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه النفس) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٤,٣٢)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة (من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠) من فئات المقياس الخماسي، وبانحراف معياري قدره (٠,٩٢)، ويعني خيار الإجابة (دائماً).

٣- جاءت العبارة رقم (١١) وهي: (أخصص بعض الوقت لتثقيف نفسي) بالمرتبة الثالثة بين الفقرات الخاصة بواقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود (بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه النفس) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٣,٩٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) من فئات المقياس الخماسي، وبانحراف معياري قدره (١,٠٣)، ويعني خيار الإجابة (غالباً).

٤- جاءت العبارة رقم (١٤) وهي: (حينما تقتضي مصلحتي الغش فإني ألجأ إليه) بالمرتبة الرابعة بين الفقرات الخاصة بواقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود (بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه النفس) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٣,٨٣)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) من فئات المقياس الخماسي، وبانحراف معياري قدره (١,٣٨)، ويعني خيار الإجابة (غالباً).

٥- جاءت العبارة رقم (١٣) وهي: (أؤمن بالمثل القائل أنا ومن بعدي الطوفان) بالمرتبة الخامسة بين الفقرات الخاصة بواقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود (بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه النفس) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٣,٤٧)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) من فئات المقياس الخماسي، وبانحراف معياري قدره (١,٣١)، ويعني خيار الإجابة (غالباً).

٦- وأخيراً جاءت العبارة رقم (١٦) وهي: (شعاري "الغاية تبرر الوسيلة") بالمرتبة السادسة بين الفقرات الخاصة بواقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود (بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه النفس) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٢,٩٣)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة (من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠) من فئات المقياس الخماسي، وبانحراف معياري قدره (١,٣٨)، ويعني خيار الإجابة (أحياناً).

جدول رقم (٢٥): الدرجة الكلية لواقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود

البعد	المتوسط الحسابي	الرتبة
المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع	٤,٠٣	٢
المسؤولية الاجتماعية تجاه الجماعة	٤,٠٥	١
المسؤولية الاجتماعية تجاه النفس	٣,٨٢	٣
المتوسط العام	٣,٩٦	

يوضح الجدول رقم (٢٥) ترتيب أبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود ترتيباً تنازلياً بحسب المتوسط الحسابي لكل بعد ، كانت بدرجة توفر غالباً، وبمتوسط عام (٣,٩٦) وهذا المتوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي لليكرت، والتي تتراوح (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) من فئات المقياس الخماسي، ويعني خيار الإجابة (غالباً)، ونستعرض أبعاد المسؤولية الاجتماعية بالتفصيل كالتالي:

١- جاء بعد المسؤولية الاجتماعية تجاه الجماعة بالمرتبة الأولى بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٥) وهذا المتوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي لليكرت، والتي تتراوح (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) من فئات المقياس الخماسي، ويعني خيار الإجابة (غالباً).

٢- جاء بعد المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع بالمرتبة الثانية بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٣) وهذا المتوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي لليكرت، والتي تتراوح (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) من فئات المقياس الخماسي، ويعني خيار الإجابة (غالباً).

٣- جاء بعد المسؤولية الاجتماعية تجاه النفس بالمرتبة الثالثة بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٢) وهذا المتوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي

لليكرت، والتي تتراوح (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) من فئات المقياس الخماسي، ويعني خيار الإجابة (غالباً).

النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الثالث:

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها باختلاف المتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة؟

جدول رقم (٢٦): اختبار (ت) للعينات المستقلة (independent sample t-test) للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة من قبل الأسرة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها باختلاف متغير الجنس (النوع).

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة الإحصائية
ذكر	١٣٨	٦٢,١٨	٩,٩٨	- ٠,٠٣٧	٠,٠٧
أنثى	٢١٧	٦٢,٢١	٨,٢٧		

يوضح الجدول رقم (٢٦) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة من قبل الأسرة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها باختلاف متغير الجنس (النوع).

جدول رقم (٢٧): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة من قبل الأسرة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها باختلاف المتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة.

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة الإحصائية
العمر	بين المجموعات	١٧٠,٦٤٦	٤	٤٢,٦٦١	٠,٥٢٩	٠,٧١
	داخل المجموعات	٢٨٢٣٣,١٢٣	٣٥٠	٨٠,٦٦٦		
	المجموع	٢٨٤٠٣,٧٦٩	٣٥٤			
عدد أفراد الأسرة	بين المجموعات	١٤٨,٢	٣	٤٩,٤	٠,٦١٤	٠,٦٠٦
	داخل المجموعات	٢٨٢٥٥,٦	٣٥١	٨٠,٥		
	المجموع	٢٨٤٠٣,٨	٣٥٤			
الترتيب بين أفراد الأسرة	بين المجموعات	٣٨٦,٦١	٣	١٢٨,٨٧	١,٦١	٠,١٩
	داخل المجموعات	٢٨٠١٧,١٦	٣٥١	٧٩,٨٢		
	المجموع	٢٨٤٠٣,٧٧	٣٥٤			
الحالة المعيشية	بين المجموعات	٤٦٧,٧٥	٥	٩٣,٥٥	١,١٧	٠,٣٢
	داخل المجموعات	٢٧٩٣٦,٠٢	٣٤٩	٨٠,٠٥		
	المجموع	٢٨٤٠٣,٧٧	٣٥٤			
المستوى التعليمي للأب	بين المجموعات	٥٥٤,١٩	٧	٧٩,١٧	٠,٩٩	٠,٤٤
	داخل المجموعات	٢٧٨٤٩,٥٨	٣٤٧	٨٠,٢٦		
	المجموع	٢٨٤٠٣,٧٧	٣٥٤			
مهنة الأب	بين المجموعات	٥٢٣,١	٩	٥٨,١	٠,٧٧٥	٠,٦٤
	داخل المجموعات	٢٢٠٦١,٢	٢٩٤	٧٥,٠		
	المجموع	٢٢٥٨٤,٣	٣٠٣			
المستوى التعليمي للأم	بين المجموعات	٥٠٨,٣٨	٧	٧٢,٦٣	٠,٩٠	٠,٥٠
	داخل المجموعات	٢٧٨٩٥,٣٩	٣٤٧	٨٠,٣٩		
	المجموع	٢٨٤٠٣,٧٧	٣٥٤			
مهنة الأم	بين المجموعات	٤٦٣,٩	٥	٩٢,٨	١,٢	٠,٣٣
	داخل المجموعات	٢٣٥٢٣,٣	٢٩٥	٧٩,٧		
	المجموع	٢٣٩٨٧,٢	٣٠٠			
مستوى دخل الأسرة في الشهر	بين المجموعات	١١٣٢,٤	٥	٢٢٦,٥	٢,٩	*٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٦٨٦٢,٢	٣٤٨	٧٧,٢		
	المجموع	٢٧٩٩٤,٧	٣٥٣			

**** فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ * فأقل**

يوضح الجدول رقم (٢٧) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة من قبل الأسرة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها باختلاف المتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، ماعدا متغير مستوى دخل الأسرة في الشهر إذ أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة من قبل الأسرة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,٠١). ولمعرفة اتجاه الفروق ولصالح أي مستوى من مستويات دخل الأسرة الشهري، تم استخدام اختبار شيفيه (scheffe)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول التالي.

جدول رقم (٢٨): نتائج اختبار شيفيه (scheffe) لتحديد الفروق بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة من قبل الأسرة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها باختلاف مستوى دخل الأسرة.

المحور	مستوى دخل الأسرة	ن	المتوسط الحسابي	أقل من ٣٠٠٠	من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠	من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠	من ٩٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠	من ١٢٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠٠	١٥٠٠٠ فأكثر
أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة من قبل الأسرة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها	أقل من ٣٠٠٠	٢٩	٦٠,٦٩	–	*	*			
	من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠	٥٢	٦١,٨١		–				
	من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠	٥٣	٦٤,٥٢			–			
	من ٩٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠	٧١	٦٠,٧٧				–		
	من ١٢٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠٠	٦٧	٦٠,٣٩					–	
	١٥٠٠٠ فأكثر	٨٢	٦٤,٤٤						–

يوضح الجدول رقم (٢٨) والذي يُبين نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة نحو أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة من قبل الأسرة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها باختلاف متغير مستوى دخل الأسرة ، حيث وجد أن تلك الفروق جاءت بين أفراد عينة الدراسة ممن بلغ

دخل أسرهم أقل من ٣٠٠٠ ريال سعودي، ومستويي الدخل (من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠ ريال سعودي ، من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠ ريال سعودي)، وذلك للذين دخل أسرهم أقل من ٣٠٠٠ ريال سعودي. وتشير النتيجة السابقة إلى أن أفراد عينة الدراسة الذين بلغ دخل أسرهم أقل من ٣٠٠٠ لديهم أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة من قبل الأسرة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها أكثر ممن بلغ دخل أسرهم (من ٣٠٠٠ ريال إلى ٩٠٠٠ ريال).

النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الرابع:

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات التي تحد من قيام الأسرة بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها باختلاف المتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة؟

جدول رقم (٢٩): اختبار (ت) للعينات المستقلة (independent sample t-test) للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو المعوقات التي تحد من قيام الأسرة بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها باختلاف متغير الجنس (النوع).

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة الإحصائية
ذكر	١٣٨	١٩,٥٥	٥,٥٦	-١,٥٤٥	٠,٥٤
أنثى	٢١٧	٢٠,٥١	٥,٨١		

يوضح الجدول رقم (٢٩) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو المعوقات التي تحد من قيام الأسرة بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها باختلاف متغير الجنس (النوع).

جدول رقم (٣٠): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو المعوقات التي تحد من قيام الأسرة بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية باختلاف المتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة.

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة الإحصائية
العمر	بين المجموعات	٣٥,٩٠٢	٤	٨,٩٧٦	٠,٢٧٢	٠,٩٠
	داخل المجموعات	١١٥٦٤,٣٣٤	٣٥٠	٣٣,٠٤١		
	المجموع	١١٦٠٠,٢٣٧	٣٥٤			
عدد أفراد الأسرة	بين المجموعات	٢٦٤,٣	٣	٨٨,١	٢,٧٢٨	٠,٠٤٤
	داخل المجموعات	١١٣٣٥,٩	٣٥١	٣٢,٣		
	المجموع	١١٦٠٠,٢	٣٥٤			
الترتيب بين أفراد الأسرة	بين المجموعات	١٣,٨٧	٣	٤,٦٢	٠,١٤	٠,٩٤
	داخل المجموعات	١١٥٨٦,٣٦	٣٥١	٣٣,٠١		
	المجموع	١١٦٠٠,٢٤	٣٥٤			
الحالة المعيشية	بين المجموعات	٣١٠,٧٢	٥	٦٢,١٤	١,٩٢	٠,٠٩
	داخل المجموعات	١١٢٨٩,٥٢	٣٤٩	٣٢,٣٥		
	المجموع	١١٦٠٠,٢٤	٣٥٤			
المستوى التعليمي للأب	بين المجموعات	٣٩٦,٠١	٧	٥٦,٥٧	١,٧٥	٠,١٠
	داخل المجموعات	١١٢٠٤,٢٣	٣٤٧	٣٢,٢٩		
	المجموع	١١٦٠٠,٢٤	٣٥٤			
مهنة الأب	بين المجموعات	٢٢٩,١	٩	٢٥,٥	٠,٨٠٩	٠,٦١
	داخل المجموعات	٩٢٤٦,٦	٢٩٤	٣١,٥		
	المجموع	٩٤٧٥,٧	٣٠٣			
المستوى التعليمي للأم	بين المجموعات	٢١٠,٤٩	٧	٣٠,٠٧	٠,٩٢	٠,٤٩
	داخل المجموعات	١١٣٨٩,٧٥	٣٤٧	٣٢,٨٢		
	المجموع	١١٦٠٠,٢٤	٣٥٤			
مهنة الأم	بين المجموعات	١١٤,٥	٥	٢٢,٩	٠,٧	٠,٦١
	داخل المجموعات	٩٣٣٢,٧	٢٩٥	٣١,٦		
	المجموع	٩٤٤٧,٢	٣٠٠			
مستوى دخل الأسرة في الشهر	بين المجموعات	٤٠,٣	٥	٨,١	٠,٢	٠,٩٤
	داخل المجموعات	١١٤٣٥,٥	٣٤٨	٣٢,٩		
	المجموع	١١٤٧٥,٨	٣٥٣			

يوضح الجدول رقم (٣٠) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو المعوقات التي تحد من قيام الأسرة بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية باختلاف المتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة.

النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الخامس:

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود باختلاف المتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة؟

جدول رقم (٣١): اختبار (ت) للعينات المستقلة (independent sample t-test) للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود باختلاف متغير الجنس (النوع).

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة الإحصائية
ذكر	١٣٨	٦٢,٢٥	٩,٦٢	-٢,٣٥٤	٠,٣١
أنثى	٢١٧	٦٤,٩٦	١١,١٥		

يوضح الجدول رقم (٣١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود باختلاف متغير الجنس (النوع).

جدول رقم (٣٢): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود باختلاف المتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة.

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة الإحصائية
العمر	بين المجموعات	١٠٥,٥٤٥	٤	٢٦,٣٨٦	٠,٢٣١	٠,٩٢
	داخل المجموعات	٤٠٠٤٣,١٩٩	٣٥٠	١١٤,٤٠٩		
	المجموع	٤٠١٤٨,٧٤٤	٣٥٤			
عدد أفراد الأسرة	بين المجموعات	٣٧٤,٥	٣	١٢٤,٨	١,١٠٢	٠,٣٤٨
	داخل المجموعات	٣٩٧٧٤,٢	٣٥١	١١٣,٣		
	المجموع	٤٠١٤٨,٧	٣٥٤			
الترتيب بين أفراد الأسرة	بين المجموعات	١٩٥,٠٥	٣	٦٥,٠٢	٠,٥٧	٠,٦٣
	داخل المجموعات	٣٩٩٥٣,٦٩	٣٥١	١١٣,٨٣		
	المجموع	٤٠١٤٨,٧٤	٣٥٤			
الحالة المعيشية	بين المجموعات	٤٦٤,٩٩	٥	٩٣,٠٠	٠,٨٢	٠,٥٤
	داخل المجموعات	٣٩٦٨٣,٧٥	٣٤٩	١١٣,٧١		
	المجموع	٤٠١٤٨,٧٤	٣٥٤			
المستوى التعليمي للأب	بين المجموعات	١٥٩٠,٩٦	٧	٢٢٧,٢٨	٢,٠٥	٠,٠٥ *
	داخل المجموعات	٣٨٥٥٧,٧٨	٣٤٧	١١١,١٢		
	المجموع	٤٠١٤٨,٧٤	٣٥٤			
مهنة الأب	بين المجموعات	١٢٢٧,٤	٩	١٣٦,٤	١,٣٥٢	٠,٢١
	داخل المجموعات	٢٩٦٦٣,٦	٢٩٤	١٠٠,٩		
	المجموع	٣٠٨٩١,٠	٣٠٣			
المستوى التعليمي للأم	بين المجموعات	١٠٢٧,٦٥	٧	١٤٦,٨١	١,٣٠	٠,٢٥
	داخل المجموعات	٣٩١٢١,١٠	٣٤٧	١١٢,٧٤		
	المجموع	٤٠١٤٨,٧٤	٣٥٤			
مهنة الأم	بين المجموعات	٣٨٦,٤	٥	٧٧,٣	٠,٨	٠,٥٧
	داخل المجموعات	٢٩٥١٧,٤	٢٩٥	١٠٠,١		
	المجموع	٢٩٩٠٣,٨	٣٠٠			
مستوى دخل الأسرة في الشهر	بين المجموعات	٦٦٤,٠	٥	١٣٢,٨	١,٢	٠,٣٢
	داخل المجموعات	٣٩٤٤٧,٤	٣٤٨	١١٣,٤		
	المجموع	٤٠١١١,٥	٣٥٣			

*** فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل**

يوضح الجدول رقم (٣٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود باختلاف المتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود باختلاف متغير المستوى التعليمي للأب حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٥).

ولمعرفة اتجاه الفروق ولصالح أي مستوى تعليمي للأب، تم استخدام اختبار شيفيه (scheffe)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول التالي.

جدول رقم (٣٣): نتائج اختبار شيفيه (scheffe) لتحديد الفروق بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود باختلاف المستوى التعليمي للأب.

المحور	المستوى التعليمي للأب	ن	المتوسط الحسابي	لا يقرأ ولا يكتب	يقرأ ويكتب	ابتدائي	متوسط	ثـانوي	دبلوم	جامعي	فوق الجامعي
واقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود	لا يقرأ ولا يكتب	٢٠	٥٩,٥٠	–	*	*	*	*	*	*	*
	يقرأ ويكتب	٣٤	٦٣,٠٠		–						
	ابتدائي	٢٤	٦٢,٦٣			–					
	متوسط	٤٥	٦٤,٧١				–				
	ثـانوي	٨٢	٦٢,٤٥					–			
	دبلوم	٣٤	٦٩,٠٦						–		
	جامعي	٩٣	٦٤,٤٦							–	
	فوق الجامعي	٢٣	٦٤,١٣								–

يوضح الجدول رقم (٣٣)، والذي يُبين نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة نحو المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود باختلاف المستوى التعليمي للأب ، حيث وجد أن تلك الفروق جاءت بين أفراد عينة الدراسة ممن كان المستوى التعليمي للأب لديهم (لا يقرأ ولا يكتب) لديهم المسؤولية الاجتماعية أكثر ممن كان المستوى التعليمي فوق ذلك،

وتعزى هذه النتيجة إلا أن الأعراف الاجتماعية تجعل الآباء يتمتعون بالمسؤولية الاجتماعية ومن خلال التنشئة الاجتماعية يكسبون هذه الصفة أبنائهم.

النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال السادس:

السؤال السادس: هل توجد علاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية وواقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود؟

جدول رقم (٣٤): إيجاد العلاقة لارتباط بيرسون بين أساليب التنشئة الاجتماعية السوية (التشجيع- الضبط الإيجابي) مع واقع المسؤولية الاجتماعية.

الأبعاد	المقاييس	التشجيع	الضبط الإيجابي
المسؤولية الاجتماعية تجاه النفس	قيمة بيرسون	٠,١٥١**	-٠,٠١
	مستوى الدلالة	٠,٠٠	٠,٩١
	العدد	٣٥١	٣٥٢
المسؤولية الاجتماعية تجاه الجماعة	قيمة بيرسون	٠,٢٣٢**	٠,٠٩
	مستوى الدلالة	٠,٠٠	٠,٠٩
	العدد	٣٤٩	٣٥٠
المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع	قيمة بيرسون	٠,٢١٥**	٠,٠٧٧
	مستوى الدلالة	٠,٠٠	٠,١٥
	العدد	٣٤٢	٣٤٣

**** دالة عند المستوى ٠,٠١ فأقل**

يوضح الجدول رقم (٣٤) أنه توجد علاقة لواقع المسؤولية الاجتماعية (المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع، المسؤولية الاجتماعية تجاه الجماعة، المسؤولية الاجتماعية تجاه النفس) مع أساليب التنشئة الاجتماعية السوية، إذ نجد أنه توجد علاقة بين أسلوب التشجيع مع واقع المسؤولية الاجتماعية لدى أبعادها الثلاثة (المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع ، المسؤولية الاجتماعية تجاه الجماعة ، المسؤولية الاجتماعية تجاه النفس) عند المستوى ٠,٠٠ في جميع أبعادها وكانت قيمة بيرسون في كل

الأبعاد قيمة موجبة، مما يفسر ذلك أن أسلوب التنشئة الاجتماعية السوية (التشجيع) كلما توفر تتوفر معه المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع، المسؤولية الاجتماعية تجاه الجماعة، المسؤولية الاجتماعية تجاه النفس.

كما أنه لا توجد علاقة بين أسلوب الضبط الإيجابي مع واقع المسؤولية الاجتماعية لدى أبعادها الثلاثة.

جدول رقم (٣٥): إيجاد العلاقة لارتباط بيرسون بين أساليب التنشئة الاجتماعية غير السوية (الإهمال- القسوة والتسلط- التذبذب في المعاملة- الحماية الزائدة)مع واقع المسؤولية الاجتماعية.

الأبعاد	المقاييس	الإهمال	القسوة والتسلط	التذبذب في المعاملة	الحماية الزائدة
المسؤولية الاجتماعية تجاه النفس	قيمة بيرسون	-٠,٠٠٦	٠,٠١٠	٠,٠٩٠	٠,١٦٧**
	مستوى الدلالة	٠,٩١١	٠,٨٥٩	٠,٠٩٣	٠,٠٠
	العدد	٣٥١	٣٤٤	٣٤٧	٣٥١
المسؤولية الاجتماعية تجاه الجماعة	قيمة بيرسون	-٠,١٠٦-*	٠,٠٤٧	٠,١١٧*	٠,٢٤١**
	مستوى الدلالة	٠,٠٥	٠,٣٨٢	٠,٠٣	٠,٠٠
	العدد	٣٤٩	٣٤٢	٣٤٥	٣٤٨
المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع	قيمة بيرسون	-٠,١٣١-*	٠,٠٣٨	٠,٠٨٨	٠,١٦٩**
	مستوى الدلالة	٠,٠٢	٠,٤٨٥	٠,١٠٧	٠,٠٠
	العدد	٣٤٢	٣٣٥	٣٣٨	٣٤٢

**** دالة عند المستوى ٠,٠١ فأقل * دالة عند المستوى ٠,٠٥ فأقل**

يوضح الجدول رقم (٣٥) أنه لا توجد علاقة لواقع المسؤولية الاجتماعية (المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع، المسؤولية الاجتماعية تجاه الجماعة) مع أسلوب القسوة والتسلط، بينما توجد علاقة لواقع المسؤولية الاجتماعية (المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع، المسؤولية الاجتماعية تجاه الجماعة) مع أسلوب الإهمال وكانت عند المستوى ٠,٠٥ وكانت قيمة بيرسون بالسالبة لكلا البُعدين، مما يفسر أنه كلما توفر أسلوب (الإهمال) كلما قلت المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع، والمسؤولية الاجتماعية تجاه الجماعة لأنها علاقة عكسية كلما زاد طرف تقابله نقصان في الطرف الآخر والعكس.

كما توجد علاقة موجبة لواقع المسؤولية الاجتماعية (المسؤولية الاجتماعية تجاه الجماعة) مع التذبذب في المعاملة وكانت عند المستوى ٠,٠٥ مما يفسر أنه كلما توفر أسلوب التنشئة الاجتماعية غير السوية (التذبذب في المعاملة) كلما توفرت المسؤولية الاجتماعية تجاه الجماعة.

كما توجد علاقة إيجابيه لواقع المسؤولية الاجتماعية (المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع، المسؤولية الاجتماعية تجاه الجماعة، المسؤولية الاجتماعية تجاه النفس) مع الحماية الزائدة وكانت عند المستوى ٠,٠٠ لكل الأبعاد مما يفسر انه كلما توفر أسلوب التنشئة الاجتماعية غير السوية (الحماية الزائدة) كلما توفرت المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع، والمسؤولية الاجتماعية تجاه الجماعة و المسؤولية الاجتماعية تجاه النفس.

الفصل الخامس

أولاً: مناقشة نتائج الدراسة

ثانياً: توصيات الدراسة

ثالثاً: تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في تفعيل دور الأسرة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأبناء

مقدمة

يتضمن هذا الفصل مناقشة لأبرز النتائج التي تم التوصل إليها، والتوصيات المقترحة في ضوء النتائج ، وتصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في تفعيل دور الأسرة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأبناء.

أولاً: مناقشة نتائج الدراسة:

ركزت الدراسة الحالية على التعرف على دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأبناء، وتم تطبيق الدراسة على ٣٥٥ مفردة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود، وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج التي مكنت الباحثة من الإجابة عن تساؤلات الدراسة، وتحقيق أهدافها، وبناء تصور مقترح للخدمة الاجتماعية في تفعيل دور الأسرة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأبناء، والتي سيتم عرضها على النحو التالي:

السؤال الأول: ما دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها ؟ وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي للدراسة تساؤلين فرعيين وهما:

أ- ما أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها ؟

أسفرت نتائج الدراسة أن الأسرة غالباً تستخدم مع أبنائها أساليب تنشئة اجتماعية من أجل تنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم وهي كالآتي:

١- أساليب التنشئة الاجتماعية السوية (الضبط الإيجابي- التشجيع).

٢- أساليب التنشئة الاجتماعية غير السوية (التسلط والقوة- الإهمال- التذبذب في المعاملة- الحماية الزائدة).

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة هزازي (٢٠١٢) والتي توصلت إلى أن استخدام الأسلوب الأمثل في التربية يعزز القدرة على تحمل المسؤولية، و دراسة الناجم (٢٠٠٧) والتي توصلت إلى أن غالبية الآباء والأمهات يستخدمون الأساليب السوية في المعاملة، وكذلك اختلفت دراسة الناجم (٢٠٠٧) والتي توصلت إلى أن القليل من الآباء والأمهات يستخدمون أساليب غير سوية في التعامل.

ففي الغالب تستخدم الأسرة أساليب تنشئة اجتماعية سوية مع أبنائها من أجل تنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم، ومن الملاحظ أن أغلبية آباء وأمهات أفراد عينة الدراسة تعليمهم ثانوي فما فوق، فالتعليم شكّل لديهم وعي بأهمية اتباع أساليب تنشئة اجتماعية سوية.

ومن المتعارف عليه أن استخدام أساليب تنشئة اجتماعية سوية تسهم في تكوين شخصية سوية، و فرد صالح متمتع بالمسؤولية الاجتماعية حتى في ظل غياب الرقابة الأسرية، ويسعى إلى بناء مجتمعه ودرأ الأخطار عنه، بينما نجد أن استخدام الأسرة لأساليب التنشئة الاجتماعية غير السوية من شأنها أن تخلق لدى الفرد اتجاهات معادية للمجتمع لأنه قد يفعل ما تمليه عليه أسرته نتيجة للتسلط والقوة أثناء وجودهم معه ويخالف ذلك في غيابهم.

ب- ما المعوقات التي تحد من قيام الأسرة بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها؟

أسفرت نتائج الدراسة أن الأسرة غالباً تواجه العديد من المعوقات والتي تحد من دورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأبناء، ومن أهم تلك المعوقات:

١- كثرة النزاعات والخلافات الأسرية تحد من الحوار في الأحداث الجارية في المجتمع.

٢- انشغال الأسرة ساهم في تقليل الحوار عن مشكلات المجتمع.

٣- صعوبة حصول بعض أفراد الأسرة على الخدمات الأساسية قلل من اهتمامهم بقضايا المجتمع.

٤- تعدد وسائل الإعلام ساهم في التقليل من دور الأسرة في تعريف الأبناء بواجباتهم تجاه المجتمع.

٥- انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة يحد من التشجيع على تحمل المسؤولية تجاه المجتمع.

٦- انشغالي عن أسرتي ساهم في التقليل من جلوسي مع أسرتي لنتناقش حول دوري تجاه المجتمع.

٧- تعدد مؤسسات التنشئة ساهم في التقليل من دور الأسرة في تربية أبنائها.

٨- عدم وعي الأسرة بأهمية أدائي واجباتي تجاه مجتمعي ساهم في تقليل الحوار عن مشكلات المجتمع.

ونجد أن المعوقات التي تواجه الأسرة تؤثر على دورها المتوقع القيام به من قبل المجتمع، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة قنديل (٢٠٠٣) والتي توصلت إلى وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً عن مستوى ٠,٠١ بين جانب النزاع كأحد جوانب المناخ الأسري والمسؤولية الاجتماعية.

فحينما تكون هناك نزاعات وخلافات داخل الأسرة، فمن الطبيعي أن تؤثر على العلاقات داخلها، وتعيقها عن القيام بالدور المطلوب والمتوقع منها وهو التنشئة الاجتماعية السليمة، وبالتالي سينعكس ذلك على المجتمع لأن الأسرة أحد الأنساق الاجتماعية المكونة للمجتمع وترتبط بعلاقة تبادلية واعتمادية معه.

كما كشفت أيضاً نتائج الدراسة أن الأسرة غالباً تمارس دورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأبناء، وهي أحد عوامل تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأبناء نتيجة لما تقوم به من أدوار فالفرد داخل الأسرة يتعلم المسؤولية الاجتماعية تجاه نفسه وذلك من خلال ما توكل إليه الأسرة من مهام تساعده

على تحمل المسؤولية الاجتماعية فبالتالي يكون قادر على تحمل المسؤولية الاجتماعية تجاه نفسه، وكذلك تجاه جماعته ومجتمعه، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة البقمي (٢٠٠٩) والتي أكدت على الدور المطلوب من الأسرة القيام به في تنمية القيم بما فيها قيمة الإحسان للجار، ودراسة هزازي (٢٠١٢) والتي توصلت إلى أن الأسرة باستطاعتها بناء جيل من الشباب يعي بمسؤولياته، ودراسة الشلاقي (٢٠١٤) والتي توصلت إلى أن أهم مصدر يستقي منه الشباب مفهومهم للمسؤولية الاجتماعية الأسرة، وتختلف مع دراسة الخراشي (٢٠٠٤) والتي توصلت إلى أن الأسرة لا تهتم بتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب، وكذلك عدم تكليفه بأي دور ينمي في المسؤولية الاجتماعية والاعتماد على الذات، وكذلك مع دراسة برقاوي (٢٠٠٨) والتي توصلت إلى أن الجامعة تعتبر من أكثر المصادر التي تتم عن طريقها معرفة مفهوم المسؤولية الاجتماعية، وأقل المصادر الأقارب.

السؤال الثاني: ما واقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود؟

تم قياس واقع المسؤولية الاجتماعية من خلال أبعاد ثلاثة وهي: المسؤولية الاجتماعية تجاه النفس، والمسؤولية الاجتماعية تجاه الجماعة، والمسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع.

أسفرت نتائج الدراسة أن المسؤولية الاجتماعية تجاه النفس غالباً وجدت لدى أفراد عينة الدراسة وهي كالآتي:

١- أسعى للتخطيط لمستقبلي.

٢- ألتزم بالمواعيد.

٣- أخصص بعض الوقت لتثقيف نفسي.

٤- أؤمن بالمثل القائل (أنا ومن بعدي الطوفان)*.

٥- حينما تقتضي مصلحتي الغش فإني ألجأ إليه*.

٦- شعاري "الغاية تبرر الوسيلة"*.

بينما المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع غالباً وجدت لدى أفراد عينة الدراسة، ومن صورها الآتي:

١- أساعد زملائي في حل مشاكلهم

٢- أساهم في حل مشكلات الأسرة

٣- أشارك في مصروفات الأسرة إذا سمحت لي الظروف

٤- لا أتدخل في تصرفات إخوتي الخاطئة*

٥- أسعى إلى المشاركة في أعمال تخدم المنطقة التي أعيش فيها

٦- تقع مسؤولية المنزل على الوالدين فقط*

بينما المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع غالباً وجدت لدى أفراد عينة الدراسة، ومن صورها الآتي:

١- إذا لاحظت صنبور ماء مفتوح أسعى لإغلاقه.

٢- أتعاون مع موظف الإحصاءات حينما يطلب المساعدة في أي معلومات تخدم الوطن.

٣- يسعدني أن تناقش مشاكل المجتمع في خطب الجمعة.

٤- أشعر أن نجاح أي مشروع في بلدي سيكون أثره على مستقبلي.

٥- أتهرب إذا طلب أحد مني المساعدة*.

٦- عند وقوفي في الدور (الطابور) أحاول التقدم وتجاوز دوري*.

٧- أفخر بتاريخ كفاح وانتصارات بلدي.

٨- أشعر بالاعتزاز عندما أتحدث عن وطني.

٩- أتابع أخبار مجتمعي في وسائل الإعلام المختلفة.

١٠- مناقشة أسرتي للموضوعات المتعلقة بمجتمعي مسألة محببة لي.

١١- أحب أن اشترك في تنظيم العمل بمؤسسة تقدم خدماتها للمجتمع.

١٢- عندما أشاهد سيارة تصدم شخصا وتهرب فإني أحاول أخذ رقمها.

١٣- أتجاهل نظافة الحي مادام منزلي نظيفا*.

١٤- أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية بظواهر المجتمع كالتدخين مثلا.

وبالنظر إلى النتائج التي أسفرت عنها الدراسة لهذا السؤال نجد أن أفراد عينة الدراسة يتمتعون بدرجة عالية من المسؤولية الاجتماعية سواء تجاه النفس أو الجماعة أو المجتمع، وبالنظر إلى أفراد عينة الدراسة نجد أنهم في مرحلة الشباب، ومن المتعارف عليه أن مرحلة الشباب تمتع بالقوة والنشاط، فإذا أحسن استثمار هذه المرحلة وتوجيه نشاطها إلى أفعال سوية ستبنى المجتمعات وتنهض، ونتيجة لما تقوم به الأسرة من دور كبير في توجيه الأبناء إلى الطريق الصحيح والسوي الذي يعود على المجتمع بالنفع،

ستنمو لديهم المسؤولية الاجتماعية، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة عبد الحميد وآخرون (١٩٨٧)، ودراسة السهل والعسعوسي (١٩٩٤)، ودراسة الحارثي (١٩٩٥)، ودراسة القحطاني (١٩٩٩)، ودراسة آل سعود (٢٠٠٤)، ودراسة الهذلي (٢٠٠٩)، ودراسة النطاح (٢٠١٠)، ودراسة الشلاقي (٢٠١٤) والتي توصلوا فيها إلى أن الشباب يتمتعون بدرجة عالية من المسؤولية الاجتماعية.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها باختلاف المتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة؟

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة من قبل الأسرة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها باختلاف المتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، ماعدا متغير مستوى دخل الأسرة في الشهر لصالح الذين مستوى دخلهم أقل من ٣٠٠٠ ريال، وتؤكد هذه النتيجة أن مستوى دخل الأسرة في الشهر إذا كان مرتفعاً ليس له علاقة بأساليب التنشئة الاجتماعية التي تستخدمها الأسرة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة حسن (١٩٨٤) والتي توصل فيها إلى أن القدرة على تحمل المسؤولية تختلف باختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي وذلك لصالح المستوى الاقتصادي والاجتماعي الأعلى.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات التي تحد من قيام الأسرة بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها باختلاف المتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة؟

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو المعوقات التي تحد من قيام الأسرة بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية باختلاف المتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة.

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود باختلاف المتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة؟

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود باختلاف المتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة ، ماعدا متغير المستوى التعليمي للأب حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الآباء الذين لا يقرؤون ولا يكتبون، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الهذلي (٢٠٠٩) والتي توصلت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المستوى التعليمي الأعلى لرب الأسرة، وتعزى هذه النتيجة إلى أن الأعراف الاجتماعية تمكن الآباء من التمتع بالمسؤولية الاجتماعية، ومن خلال التنشئة الاجتماعية وما يقومون به من أدوار من شأنها أن تكسب أبنائهم المسؤولية الاجتماعية.

وكذلك تتفق النتيجة مع دراسة حسن (١٩٨٤)، و دراسة عبد الحميد (١٩٨٥)، ودراسة (kennemer,2002)، والتي توصلوا فيها إلى أنه لا توجد فروق في واقع المسؤولية الاجتماعية ترجع إلى الجنس.

و تختلف النتيجة مع دراسة عبد الحميد وآخرون (١٩٨٧) والتي توصلوا فيها إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع المسؤولية الاجتماعية لصالح الذكور، ودراسة متولي (١٩٩٠)، ودراسة الرويشد (٢٠٠٧)، ودراسة (zalusky,1988)، والتي توصلوا فيها إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع المسؤولية الاجتماعية لصالح الإناث.

السؤال السادس: هل توجد علاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية وواقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود؟

١- توجد علاقة موجبة بين أسلوب التشجيع مع واقع المسؤولية الاجتماعية لدى أبعادها الثلاثة (المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع ، المسؤولية الاجتماعية تجاه الجماعة ، المسؤولية الاجتماعية تجاه النفس) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حسن (١٩٨٤) والتي توصلت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أسلوب التشجيع وتحمل المسؤولية الاجتماعية، ودراسة الدويرج (٢٠١١) والتي توصلت إلى أن من أهم الأساليب الإيجابية المتبعة في التربية والتي تؤثر في السلوك تجاه المحافظة على الملكية العامة هي المدح، وتعزى هذه النتيجة إلى أن التشجيع أحد أساليب التنشئة الاجتماعية السوية، التي تسهم في تكوين شخصية سوية، ومن المتعارف عليه أن الفرد إذا وجد الدعم والتشجيع على سلوك ما، فإنه يسعى إلى ممارسته وتطبيقه.

٢- لا توجد علاقة بين أسلوب الضبط الإيجابي مع واقع المسؤولية الاجتماعية لدى أبعادها الثلاثة، وتعزى هذه النتيجة إلى أن أسلوب الضبط الاجتماعي قائم على تصحيح الوالدين للسلوك، عن طريق تعريف الفرد بما له وما عليه من واجبات وحقوق، ونظرا لأن أفراد عينة الدراسة في مرحلة الشباب وما لهذه المرحلة من خصائص، فإن الأنسب لإزاحة السلوك غير السوي، تعويضه بسلوك سوي وذلك من خلال استخدام أسلوب التشجيع على السلوك السوي.

٣- لا توجد علاقة لواقع المسؤولية الاجتماعية (المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع، المسؤولية الاجتماعية تجاه الجماعة، المسؤولية الاجتماعية تجاه النفس) مع أسلوب القسوة والتسلط، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الدويرج (٢٠١١) والتي توصلت إلى أن القسوة تنشئ أطفال

عدوانين لهم سلوكيات مضادة للمجتمع، وتعزى هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة في مرحلة الشباب، وهم على وعي بحقوقهم وواجباتهم تجاه المجتمع، كما تؤكد الدراسة الحالية أن الشباب يتمتعون بالمسؤولية الاجتماعية.

٤- توجد علاقة عكسية وسالبة لواقع المسؤولية الاجتماعية (المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع، المسؤولية الاجتماعية تجاه الجماعة) مع أسلوب الإهمال، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الدويرج (٢٠١١)، والتي توصلت إلى أن تجاهل الأسرة عند اعتداء الطفل على الملكية العامة يشجعه على الاستمرار فيه، وتعزى هذه النتيجة إلى أن الأسرة إذا كانت تستخدم أسلوب التنشئة الاجتماعية غير السوي الإهمال مع أبنائها فإن المسؤولية الاجتماعية تضعف، ولذلك الأبناء يحتاجون إلى دعم وتشجيع على سلوكياتهم السوية لضمان استمراريتها ودوامها، كما أكدت النتيجة السابقة لأسلوب التشجيع فعند استخدامه مع الأبناء فإن المسؤولية الاجتماعية لديهم تنمو.

٥- توجد علاقة موجبة مع واقع المسؤولية الاجتماعية (المسؤولية الاجتماعية تجاه الجماعة) مع أسلوب التذبذب في المعاملة، ومن المتعارف عليه عن الأسرة في المجتمع السعودي، يسعى أفرادها إلى خدمة بعضهم البعض، ومساعدة المحتاج منهم، سواء مادياً أو معنويا، فعلى سبيل المثال أصبحت بعض الأسر تنشئ صناديق تعرف بصندوق الأسرة، يقوم أفراد الأسرة القادرين بتمويل الصندوق ومساعدة المحتاج منهم من خلاله، فإذا كانت الأسرة متذبذبة في المعاملة فإن أبنائها قد يطبقون ما تمليه عليهم أعراف المجتمع وعاداته وتقاليده.

٦- توجد علاقة إيجابيه مع واقع المسؤولية الاجتماعية (المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع، المسؤولية الاجتماعية تجاه الجماعة، المسؤولية الاجتماعية تجاه النفس) مع أسلوب الحماية

الزائدة، وتعزى هذه النتيجة إلى أن استخدام أسلوب الحماية الزائدة مع الأبناء، والقيام بالواجبات والمسؤوليات نيابة عن الفرد، يجعل الأبناء يتمتعون بالمسؤولية الاجتماعية، ومن خلال ملاحظة الأبناء أن السلوكيات التي يقوم بها الآباء والأمهات هي سلوكيات سوية تجاه أبنائهم وجماعتهم ومجتمعهم، ونتيجة لما تتمتع بهذه هذه المرحلة من حب التجريب فإنهم يسلكونها ويطبقونها، لذلك نجد أنهم يتمتعون المسؤولية الاجتماعية.

ثانياً: توصيات الدراسة:

- فيما يتعلق بالأسرة:

١- على الأسرة السعودية استخدام أساليب التنشئة الاجتماعية السوية مع الأبناء.

٢- على الأسرة السعودية الاستعانة بالمراكز المتخصصة لحل المشكلات التي تواجهها، والتي من شأنها أن تؤثر على الدور الذي تقوم به.

٣- على الأسرة السعودية تخصيص وقت لمتابعة الأبناء في أفعالهم وسلوكياتهم وواجباتهم.

٤- على الأسرة السعودية إشراك الأبناء في تحمل المسؤوليات.

- فيما يتعلق بالمؤسسات التي تخدم الأسرة:

١- إقامة دورات تدريبية لتمكين الأسرة من مواجهة المشكلات التي تعاني منها.

٢- إعادة تأهيل الأسرة وتوعيتها بالأدوار الأساسية المطلوب القيام بها.

٣- تصميم برامج تقوم بتدريب الأسرة على كيفية تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأبناء.

- فيما يتعلق بوسائل الإعلام:

١- قيام وسائل الإعلام ببرامج توعوية تستهدف الأسرة في التوعية بأساليب التنشئة الاجتماعية السوية.

٢- الاستفادة من وسائل الإعلام للتوعية بأهمية المسؤولية الاجتماعية ودور الأسرة في تنميتها.

٣- التوعية بالعقوبات البديلة والتي تخدم المجتمع من أجل تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد.

٤- استخدام الإعلام في التوعية بالمسؤولية الاجتماعية تجاه النفس والجماعة والمجتمع.

ثالثاً: التصور المقترح لدور الخدمة الاجتماعية في تفعيل دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأبناء:

- الهدف العام:

مساعدة الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها.

- الأهداف الإجرائية:

١- أن تتمكن الأسرة من استخدام أساليب التنشئة الاجتماعية السوية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأبناء.

٢- أن تنمي الأسرة بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه النفس لدى الأبناء.

٣- أن تنمي الأسرة بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه الجماعة لدى الأبناء.

٤- أن تنمي الأسرة بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع لدى الأبناء.

٥- أن تواجه الأسرة المعوقات التي تحد من دورها في القيام بتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأبناء.

- **الأساس النظري الذي اعتمد عليه التصور:**

١- نتائج الدراسة الحالية.

٢- نتائج الدراسات السابقة.

٣- الإطار النظري للخدمة الاجتماعية.

٤- الإطار النظري للمسؤولية الاجتماعية.

- **الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي لتفعيل دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأبناء:**

١- **دور الأخصائي الاجتماعي كمعالج:** فالأخصائي الاجتماعي يقوم بدراسة كل ما يواجه الأسرة السعودية وأعضائها من مشكلات، والعمل على تحديد وتقدير العوامل المسببة لإحداث المشكلات والتغلب عليها في ضوء مهاراته ومبادئه وخبراته المهنية.

٢- **دور الأخصائي الاجتماعي كمساعد:** فالأخصائي الاجتماعي يقوم على اكتشاف كل ما لدى الأسرة السعودية من إمكانات والتعرف على نواحي القوة ليمكنها من تحقيق الأهداف، والتعرف على مصادر الخدمات التي يمكن أن تلبي احتياجات الأسرة.

٣- **دور الأخصائي الاجتماعي كمفسر وموضح ومرشد:** حيث يقوم الأخصائي الاجتماعي بتوضيح وتفسير الجوانب المعروفة وغير المفهومة من سلوك أفراد الأسرة السعودية مما يساهم في إيجاد التواصل الأسري ويدعم ويقوي العلاقات بين أفرادها.

٤- **دور الأخصائي كوسيط:** ويتضمن التوسط بين أفراد الأسرة السعودية للقضاء على الخلافات، كما يتضمن التوسط القيام بتوصيل الأسرة بمؤسسات المجتمع والتوسط بينها لمساعدة الأسرة على الحصول على الخدمات المختلفة لإشباع احتياجاها.

٥- **دور الأخصائي في الإمداد بالخدمات:** من خلال المؤسسة التي يعمل بها الأخصائي يستطيع القيام بتوصيل خدمات المؤسسة إلى أي فرد من أفراد الأسرة السعودية أو الأسرة ككل، كما يشمل هذا الدور توضيح الخدمات المتوفرة بالمؤسسة والتي يمكن الاستفادة منها لتحقيق الأهداف المرغوبة لصالح الأسرة السعودية.

٦- **دور الأخصائي الاجتماعي كمعلم:** فعن طريقه يعلم الأخصائي الاجتماعي الأسرة السعودية مهارات ومعارف تساعدها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأبناء.

- **الأدوات المستخدمة:**

١- المقابلة.

٢- الاجتماعات.

٣- المناقشات الجماعية.

٤- الندوات.

٥- المحاضرات.

٦- وسائل الإعلام.

٧- النشرات.

- **المهارات:**

١- **مهارات فكرية:** مهارة التخطيط، ومهارة تحليل المشكلات، ومهارة الإقناع، ومهارة اتخاذ القرار.

٢- **مهارات تفاعلية:** مهارة الاتصال مع العملاء، ومهارة العلاقة المهنية، مهارة الإنصات والتحدث.

٣- **مهارات فنية:** مهارة استخدام الحاسب الآلي، مهارة التسجيل، مهارة تصميم البرامج.

- **الاستراتيجيات:**

١- استراتيجية الإقناع فعن طريق هذه الاستراتيجية يقوم الأخصائي الاجتماعي بإقناع الأسرة السعودية بأهمية دورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأبناء

٢- استراتيجية العلاج بالتعلم فعن طريق هذه الاستراتيجية يقوم الأخصائي الاجتماعي بتعليم الأسرة السعودية أساليب التنشئة الاجتماعية السوية والتي من شأنها أن تجعل الأسرة تقوم بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية.

٣- استراتيجية تغيير السلوك فعن طريق هذه الاستراتيجية يقوم الأخصائي الاجتماعي بمحاولة تغيير السلوك غير السوي لدى الأسرة السعودية عن طريق مجموعة من الأدوات والتي من شأنها أن تجعل الأسرة السعودية تقوم بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية.

- الأجهزة التي يعمل من خلالها الأخصائي الاجتماعي لممارسة هذا التصور:

١- المؤسسات الحكومية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والتي تعنى بالأسرة ، كلجان التنمية الاجتماعية.

٢- الجمعيات الخيرية التي تعنى بالأسرة.

- متطلبات نجاح التصور:

١- الإعداد المهني الجيد لأخصائي الاجتماعي، وأن يكون من المتخصصين في مهنة الخدمة الاجتماعية.

٢- توفر معارف كافية لدى الأخصائي الاجتماعي تتعلق بالمسؤولية الاجتماعية.

٣- توفر لدى الأخصائي الاجتماعي معارف ترتبط بمراحل النمو.

٤- توفر لدى الأخصائي الاجتماعي معارف ترتبط بالتنشئة الاجتماعية السليمة.

٥- توفر لدى الجهاز الذي يعمل به الأخصائي الاجتماعي قاعدة بيانات عن الأسر تشمل وسائل التواصل معهم.

المراجع :

- **المراجع العربية :**

١- القرآن الكريم، سورة آل عمران، آية رقم ١٠٤ .

٢- الأمم المتحدة (١٩٤٨): الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، مادة ١٦، http://www.un.org/ar/documents/udhr/

٣- أبو النصر، مدحت محمد (٢٠١٥): المسؤولية الاجتماعية للشركات والمنظمات المواصفة القياسية ISO ٢٦٠٠٠، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

٤- إحصائية شؤون الطلاب والطالبات بكلية الآداب في جامعة الملك سعود بمدينة الرياض وذلك للفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٤هـ / ١٤٣٥هـ .

٥- آل سعود، مشاعل (٢٠٠٤): دور المدرسة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

٦- أمين، رضا عبد الواجد (٢٠١٠): معوقات مشاركة الشباب في برامج المسؤولية الاجتماعية في العالم الإسلامي، المؤتمر العالمي الحادي عشر للندوة العالمية للشباب الإسلامي في جاكرتا، الرياض، ج١.

٧- بدوي، أحمد زكي (١٩٧٧): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، لبنان.

٨- برقاوي، خالد يوسف (٢٠٠٨): آراء الشباب الجامعي حول المسؤولية الاجتماعية، الملتقى السنوي لمراكز الأحياء بمكة المكرمة " المسؤولية الاجتماعية "، مكة المكرمة. www.ahyaa.org.sa/a/communety.pdf

٩- البكري، نورمان عبد (٢٠١٠): المسؤولية الاجتماعية "الإطار النظري"، المؤتمر العالمي الحادي عشر للندوة العالمية للشباب الإسلامي في جاكرتا، الرياض، ج١.

١٠- الجهني، حنان عطيه (٢٠١٠): دور الإعلام في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب، المؤتمر العالمي الحادي عشر للندوة العالمية للشباب الإسلامي في جاكرتا، الرياض، ج٣.

١١- الجوهري، محمد (١٩٧٩): مقدمة في علم اجتماع التنمية، ط٢، مطابع سجل العرب، القاهرة.

١٢- الحارثي، زايد بن عجير (١٩٩٥): المسؤولية الشخصية الاجتماعية لدى عينة من الشباب السعودي بالمنطقة الغربية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، ع ٧، ٩١-١٣١.

١٣- الحارثي، عبد الرحمن بن خضر (٢٠١٠): تصور مقترح لدور الأسرة في إكساب قيم العمل التطوعي لدى أبنائها من منظور إسلامي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

١٤- حامد، عبد الناصر (٢٠١٢): معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، دار حامد، عمّان.

١٥- الحربي، عبد الله محمد (٢٠٠٩): أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بكل من التفاؤل والتشاؤم لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة والثانوية بمنطقة جازان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

١٦- حسن، عبد الباسط محمد (٢٠١١): أصول البحث الاجتماعي، مكتبة وهبة، مصر، ط١٤.

١٧- حسن، ناديه (١٩٨٤): اتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات لدى أطفال المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة، المدينة المنورة.

١٨- حلمي، إجلال إسماعيل (٢٠١٣): علم اجتماع الزواج والأسرة، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.

١٩- الخراشي، وليد عبد العزيز (٢٠٠٤): دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية دراسة ميدانية على عينة مختارة من طلاب جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

٢٠- دراوش، رابح (٢٠١١): علم اجتماع العائلة، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

٢١- الربيع، أحمد إبراهيم (١٩٩٩): العوامل المؤثرة في الوعي البيئي لدى طلاب الجامعة ودور الخدمة الاجتماعية في تنميته، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

٢٢- رشوان، حسين عبد الحميد (٢٠١٢): الأسرة والمجتمع دراسة في علم اجتماع الأسرة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.

٢٣- الرويشد، فهد عبد الرحمن (٢٠٠٧): الحرية والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية بجامعة القاهرة، ع ١.

٢٤- الزراقي، منيرة مقبول (٢٠١٠): دور الأسرة المسلمة في علاج بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٢٥- الزهراني، متعب أحمد (٢٠١١): دور المتقاعد في الأسرة السعودية ومساهمة الخدمة الاجتماعية في تفعيله، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود.

٢٦- سالم، سماح (٢٠١٢): البحث الاجتماعي الأساليب والمناهج والإحصاء، دار الثقافة، الأردن.

٢٧- السكري، أحمد شفيق (٢٠١٣): قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار الوفاء، الإسكندرية.

٢٨- السهل، راشد و العسعوسي، ناصر (١٩٩٤): اتجاهات المراهقين نحو تحمل المسؤولية الشخصية والأسرية في دولة الكويت، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ع ٣.

٢٩- سلامه، أمل محمد (٢٠١٠): الشباب وتنمية المجتمع من منظور الخدمة الاجتماعية، دار الوفاء، الإسكندرية.

٣٠- سليمان، شحاته سليمان (٢٠١١): ثقافة وأدب الطفل، دار النشر الدولي، الرياض.

٣١- الشافي، عصام محمد (٢٠١٠): المسؤولية الاجتماعية قراءة في الأبعاد والدلالات التأصيلية، المؤتمر العالمي الحادي عشر للندوة العالمية للشباب الإسلامي في جاكرتا، الرياض، ج١.

٣٢- الشلاقي، تركي بن ليلي (٢٠١٤): المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب في المجتمع العربي السعودي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

٣٣- الشهري، علي بن عامر (٢٠١٠): المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع دراسة ميدانية مطبقة على مؤسسة الوقف في المجتمع السعودي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

٣٤- الصقور، صالح خليل (٢٠١٠):موسوعة الخدمة الاجتماعية المعاصرة، دار زهران، عمّان.

٣٥- الصنيع، صالح إبراهيم (٢٠١٠): تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب، المؤتمر العالمي الحادي عشر للندوة العالمية للشباب الإسلامي في جاكرتا، الرياض، ج٢.

٣٦- عامر، طارق عبد الرؤوف (٢٠١٠): التربية والتنشئة الاجتماعية للطفل، مؤسسة طيبة، القاهرة.

٣٧- عبادة، مديحة أحمد (٢٠١١): علم الاجتماع العائلي المعاصر، دار الفجر، القاهرة.

٣٨- عبد الجيد، سهير صفوت (٢٠١٠): المسؤولية الاجتماعية للشباب في حماية الأمن الثقافي والاجتماعي للمجتمع، المؤتمر العالمي الحادي عشر للندوة العالمية للشباب الإسلامي في جاكرتا، الرياض، ج٣.

٣٩- عبد الحميد، مغاوري (١٩٨٥): الحاجة للانتماء والحاجة للإنجاز وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة قناة السويس، مصر.

٤٠- عبد الصمد، محمد إدريس (٢٠١٠): دور الشباب في أداء المسؤولية الاجتماعية المنظور الإسلامي، المؤتمر العالمي الحادي عشر للندوة العالمية للشباب الإسلامي في جاكرتا، الرياض، ج٣.

٤١- عثمان، سيد أحمد (١٩٧٣): المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة دراسة نفسية تربوية، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.

٤٢- عرابي، مروة يوسف (٢٠١٠): المسؤولية الاجتماعية بين أفراد المجتمع والعمل الخيري، المؤتمر العالمي الحادي عشر للندوة العالمية للشباب الإسلامي في جاكرتا، الرياض، ج١.

٤٣- العزي، صلاح حسن (٢٠١١): دور التنشئة الاجتماعية في الحد من السلوك الإجرامي، دار غيداء، عمّان.

٤٤- العكايلة، محمد سند (٢٠٠٦): اضطرابات الوسط الأسري وعلاقتها بجنوح الأحداث، دار الثقافة، عمّان.

٤٥- العمري، منى سعد (٢٠٠٧): الأسلوب المعرفي (التروي- الاندفاع) وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بمحافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٤٦- العنزي، الرمضي (٢٠١٣): واقع المسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

٤٧- الغامدي، عبد الله عبد الرحمن (١٩٩٩): طبيعة المسؤولية الوطنية كما يدركها الشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

٤٨- غرايبه، فيصل محمود (٢٠٠٩): العمل الاجتماعي في مجال رعاية الشباب، دار وائل،عمّان.

٤٩- فهمي، سامية محمد (١٩٨٦): مدخل في التنمية الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

٥٠- قاسم، محمد جميل (٢٠٠٨): فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

٥١- القحطاني، محمد (١٩٩٩): المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالقيم وبعض المتغيرات لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٥٢- كوناتي، أبو بكر محمد (٢٠١٠): المسؤولية الاجتماعية الإطار النظري، المؤتمر العالمي الحادي عشر للندوة العالمية للشباب الإسلامي في جاكرتا، الرياض، ج٢.

٥٣- اللحياني، أزهار صلاح (٢٠١١): التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات الأكاديمية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٥٤- محمد، سهير عبد العزيز (٢٠٠١): التنشئة الاجتماعية في المجتمع العربي في ظروف اجتماعية متغيرة، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أبو ظبي.

٥٥- مصباح، عامر (٢٠١٠): التنشئة الاجتماعية والانحراف الاجتماعي، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

٥٦- المنابري، فاطمة عبد العزيز (٢٠١٠): الذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٥٧- الناجم، مجيدة محمد (٢٠٠٧): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض المشكلات الأسرية والمدرسية عند طالبات المرحلة المتوسطة، المؤتمر العلمي العشرون للخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، مصر.

٥٨- النطاح، سار عبد الفتاح (٢٠١٠): آثار مشاركة الشباب في المسؤولية الاجتماعية، المؤتمر العالمي الحادي عشر للندوة العالمية للشباب الإسلامي في جاكرتا، الرياض، ج٢.

٥٩- الهذلي، نايف بن سراج (٢٠٠٩): الاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات الأخرى لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

- **المراجع الأجنبية :**

60- Hantz &Wright, (1985):" Social Responsibility Personality Differences between Male and Female Communicators", paper presented at the Annual Meeting of the Association for Education in Jour nalismand Mass Communication (68 th, Memphis, TN, Augyst 3-6).

61- Hendreson, J. Irvine (1981): The concept of responsibility and it`s place in moral education , Florida, University Microfilms International.

62- Muller, D. J (1969): Differences in social responsibility among various group of collage students, Diss. Abs, Vol. 31 , No. 2-A PP.640

63- Wentzel, k. R.(1991): Social Competence at School : Relation Between Social Responsibility and Academic Achievement. Preview of Educational Research, Vol, 61, No ,1, PP:1-24.

64- Wentzel, K. R.; Wigfield, A. (1998): Academic and Special Motivational Influences on Student's, Educational Psychology Review. Vol, 10(2), Jun, PP: 155-175.

65- Zalusky S (1988):"Social Responsibility and Empathy in adolescent Volunteers", PHD Dissertation.

الملاحـــق

ملحق رقم (١) قائمة بأسماء محكمين أداة الدراسة.

ملحق رقم (٢) استبيان الدراسة.

ملحق رقم (١)

قائمة بأسماء محكمين أداة الدراسة

م	الاسم	جهة العمل	الرتبة العلمية
١	أ. د. عصام عبد الرزاق فتح الباب	جامعة الملك سعود	أستاذ
٢	أ. د. محمد مسفر القرني	جامعة أم القرى	أستاذ
٣	أ. د. محمد عبد الله السيف	جامعة القصيم	أستاذ
٤	د. فاتن عامر عبد الحافظ	جامعة الملك سعود	أستاذ مشارك
٥	د. لانا حسن بن سعيد	جامعة الملك سعود	أستاذ مشارك
٦	د. نجوى إبراهيم الشرقاوي	جامعة الملك سعود	أستاذ مشارك
٧	د. هناء أحمد أمين	جامعة الملك سعود	أستاذ مشارك
٨	د. أحمد عبد الرحمن البار	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	أستاذ مساعد
٩	د. الجوهرة سعود آل سعود	جامعة الملك سعود	أستاذ مساعد
١٠	أ. عبد المجيد طاش نيازي	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	محاضر
١١	أ. ساره محمد العمار	جامعة الملك سعود	باحثة

ملحق رقم (٢)

أداة الدراسة

جامعة الملك سعود

عمادة الدراسات العليا

قسم الدراسات الاجتماعية

استمارة استبيان عن

دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها

مقدمة استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية من جامعة الملك سعود

إعداد الطالبة

عهود بنت ناصر بن عبيد

٤٣٢٢٠٣٨٣٠

إشراف

د. هدى محمود حجازي

أستاذ مشارك

١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

أسعد الله أوقاتكم / ـن بكل خير ومحبة، أفيدكم / ـن بأنني إحدى طالبات الدراسات العليا لمرحلة الماجستير في جامعة الملك سعود – كلية الآداب – قسم الدراسات الاجتماعية، ولدي دراسة بعنوان " دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها "، وآمل من سعادتكم / ـــن الإجابة على جميع أسئلة الاستبيان المرفق، علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ؛ ولكنها تخضع لرأيك الشخصي فقط، وسوف يتم التعامل مع كافة البيانات بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط.

تعليمات الإجابة:

يتم اختيار إجابة واحدة تمثل وجهة نظرك، وذلك بوضع علامة √ أمام العبارة التي تمثل وجهه نظرك.

شاكرة لكم / ـــن حسن تعاونكم / ـــــن

الباحثة

عهود ناصر بن عبيد

obinobaid@ksu.edu.sa

رقم الاستبيان ☐

- **البيانات الأولية:**

١- الجنس:

☐ ذكر ☐ أنثى

٢- العمـر:

☐ من ١٧ إلى أقل من ١٩ ☐ من ١٩ إلى أقل من ٢١

☐ من ٢١ إلى أقل من ٢٣ ☐ من ٢٣ إلى أقل من ٢٥

☐ من ٢٥ فأكثر.

٣- عدد أفراد الأسرة:

☐ من ٢ إلى ٤ ☐ من ٥ إلى ٧

☐ من ٨ إلى ١٠ ☐ من ١١ فأكثر.

٤- ترتيبك بين أفراد الأسرة:

☐ الأكبر سناً ☐ الأوسط / الوسطى

☐ الأصغر سناً ☐ الوحيد / الوحيدة

٥- الحالة المعيشية:

☐ مع الأب والأم ☐ مع الأب

☐ مع الأم ☐ مع أحد الأقارب

☐ سكن الجامعة أخرى تذكر.....

٦- المستوى التعليمي للأب:

☐ لا يقرأ ولا يكتب ☐ يقرأ ويكتب ☐ ابتدائي

☐ متوسط ☐ ثـانوي ☐ دبلوم

☐ جامعي ☐ فوق الجامعي أخرى تذكر.....

٧- ما مهنة الأب:.....

٨- المستوى التعليمي للأم:

☐ لا تقرأ ولا تكتب ☐ تقرأ ويكتب ☐ ابتدائي

☐ متوسط ☐ ثـانوي ☐ دبلوم

☐ جامعية ☐ فوق الجامعي أخرى تذكر.....

٩- ما مهنة الأم:.....

١٠- مستوى دخل الأسرة في الشهر:

☐ أقل من ٣٠٠٠ ☐ من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠

☐ من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠ ☐ من ٩٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠

☐ من ١٢٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠٠ ☐ ١٥٠٠٠ فأكثر.

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تقيس أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة من قبل الأسرة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها، فضلا ضع / ضعي علامة √ في المربع الذي يمثل وجهة نظرك:

م	العبـــــــارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	تشجعني أسرتي على الالتزام بأنظمة الجامعة					
٢	تشجعني أسرتي على التبرع بالدم					
٣	تشجعني أسرتي على المشاركة في الجمعيات الخيرية					
٤	تمنعني أسرتي من المشاركة في الأعمال التطوعية					
٥	تمنعني أسرتي من توجيه الأفراد للنظافة العامة					
٦	تمنعني أسرتي من التبرع بالمال للمحتاجين					
٧	تتجاهل أسرتي مساعدتي لكبير السن					
٨	تتجاهل أسرتي حضوري للمناسبات الاجتماعية كالعزاء مثلا					

م	العبـــــــارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
٩	تتجاهل أسرتي متابعتي لأخبار مجتمعي					
١٠	تحثني أسرتي على توجيه من يعبث بالممتلكات العامة إلا إذا كان من أقاربي					
١١	تحثني أسرتي على التبليغ عن من يتعامل بالرشوة إلا إذا كان من أقاربي					
١٢	إذا كان أحد أقاربي يسمح للعمالة غير النظامية بالعمل لديه فإن أسرتي تطلب مني التستر عليه					
١٣	أسرتي لا تتفق على قبول مشاركتي في الأعمال التطوعية إلا في جمعيات تعرفها					
١٤	توجهني أسرتي حينما أرمي النفايات في مكان غير مخصص لها					
١٥	توضح لي أسرتي واجباتي تجاه نفسي					
١٦	تطلب مني أسرتي عدم إزعاج الجيران					
١٧	تقوم أسرتي بزيارة أقاربي نيابة عني					
١٨	تخاف علي أسرتي من التبليغ عن التجار الذين يتلاعبون بالأسعار					
١٩	تخاف علي أسرتي من التبليغ عن من مروجي المخدرات					

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تقيس المعوقات التي تحد من قيام الأسرة بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها، فضلا ضع / ضعي علامة √ في المربع الذي يمثل وجهة نظرك:

م	العبـــــــارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	تعدد مؤسسات التنشئة ساهم في التقليل من دور الأسرة في تربية أبنائها					
٢	تعدد وسائل الإعلام ساهم في التقليل من دور الأسرة في تعريف الأبناء بواجباتهم تجاه المجتمع					
٣	كثرة النزاعات والخلافات الأسرية تحد من الحوار في الأحداث الجارية في المجتمع					
٤	انشغال الأسرة ساهم في تقليل الحوار عن مشكلات المجتمع					

م	العبـــــــــارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
٥	انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة يحد من التشجيع على تحمل المسؤولية تجاه المجتمع					
٦	صعوبة حصول بعض أفراد الأسرة على الخدمات الأساسية قلل من اهتمامهم بقضايا المجتمع					
٧	عدم وعي الأسرة بأهمية أدائي واجباتي تجاه مجتمعي ساهم في تقليل الحوار عن مشكلات المجتمع					
٨	انشغالي عن أسرتي ساهم في التقليل من جلوسي مع أسرتي لنتناقش حول دوري تجاه المجتمع					

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تقيس واقع المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود، فضلا ضع / ضعي علامة √ في المربع الذي يمثل وجهة نظرك:

م	العبـــــــــارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	يسعدني أن تناقش مشاكل المجتمع في خطب الجمعة					
٢	أشعر بالاعتزاز عندما أتحدث عن وطني					
٣	أساعد زملائي في حل مشاكلهم					
٤	أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية بظواهر المجتمع كالتدخين مثلا					
٥	أفخر بتاريخ كفاح وانتصارات بلدي					
٦	أتجاهل نظافة الحي مادام منزلي نظيفا					
٧	أحب أن اشترك في تنظيم العمل بمؤسسة تقدم خدماتها للمجتمع					
٨	مناقشة أسرتي للموضوعات المتعلقة بمجتمعي مسألة محببة لي					
٩	أسعى إلى المشاركة في أعمال تخدم المنطقة التي أعيش فيها					
١٠	أشعر أن نجاح أي مشروع في بلدي سيكون أثره على مستقبلي					

م	العبـــــــارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١١	أخصص بعض الوقت لتثقيف نفسي					
١٢	أتابع أخبار مجتمعي في وسائل الإعلام المختلفة					
١٣	أؤمن بالمثل القائل (أنا ومن بعدي الطوفان)					
١٤	حينما تقتضي مصلحتي الغش فإني ألجأ إليه					
١٥	أشارك في مصروفات الأسرة إذا سمحت لي الظروف					
١٦	شعاري "الغاية تبرر الوسيلة"					
١٧	أتهرب إذا طلب أحد مني المساعدة					
١٨	عندما أشاهد سيارة تصدم شخصا وتهرب فإني أحاول أخذ رقمها					
١٩	أتعاون مع موظف الإحصاءات حينما يطلب المساعدة في أي معلومات تخدم الوطن					
٢٠	إذا لاحظت صنبور ماء مفتوح أسعى لإغلاقه					
٢١	تقع مسؤولية المنزل على الوالدين فقط					
٢٢	عند وقوفي في الدور (الطابور) أحاول التقدم وتجاوز دوري					
٢٣	لا أتدخل في تصرفات إخوتي الخاطئة					
٢٤	أساهم في حل مشكلات الأسرة					
٢٥	أسعى للتخطيط لمستقبلي					
٢٦	ألتزم بالمواعيد					